



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10422 Thursday 21 October 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10422 الخميس 21 تشرين الأول (أكتوبر) 2021 - 15 ربيع الأول 1443 هـ

ما الذي يبحث عنه اردوغان في افريقيا؟



22

حفيظ دراجي يكتب: مoooooooooo صلاح!



19

مهرجان الجونة يعترف للشعب المغربي عن خطأ بروتوكولي



14

مسلسل «لعبة الحبان»: الدراما الكورية وعوامل الاكتساح



13

اشتية: الاحتلال اقتلع مليونين و500 ألف شجرة خطة إسرائيلية لمضاعفة عدد المستوطنين في غور الأردن

رام الله - وكالات: كشفت صحيفة «إسرائيل اليوم» العبرية، أمس الأربعاء، أن وزارة البناء والإسكان تعكف على بلورة خطة لمضاعفة عدد المستوطنين، على طول أراضي غور الأردن شرقي الضفة الغربية. وتتلقت الصحيفة عن مسؤولين حكوميين قولهم إنه سيتم تقديم مشروع الخطة إلى الحكومة الإسرائيلية بعد الموافقة على ميزانية الدولة في الكنيست (البرلمان)، ومن المقرر عرض الميزانية على الكنيست، في شهر نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، وأشاروا إلى أن الحكومة الإسرائيلية ستخضع مبلغ 90 مليون شيكل (نحو 28 مليون دولار) لتنفيذ المخطط. ويعد الاستيطان العنيفة الرئيسة أمام أي مفاوضات فلسطينية إسرائيلية محتملة، حيث يصر الفلسطينيون على أن الاستيطان غير شرعي، استناداً للقانون الدولي. وفي السياق، قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، أمس الأربعاء، إن إسرائيل اقتلعت أكثر من مليونين و500 ألف شجرة، في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بينها نحو 800 ألف شجرة زيتون. جاء ذلك في تصريحات له خلال مشاركته في قطف الزيتون في مدينة سلفيت (شمال)، بحضور مسؤولين وعدد من الوزراء والسفراء، وأضاف اشتية: «إسرائيل اقتلعت منذ عام 1967 إلى يومنا هذا أكثر من مليونين و500 ألف شجرة من أراضي فلسطين، بما يشمل 800 ألف شجرة زيتون». وتابع: «هذا يدل على أن إسرائيل تريد أن تقطع، ليس الإنسان فقط من أرضه وبيته، بل تريد أن تقطع الشجر أيضاً».

عقدت اجتماعا في موسكو... وطالبت الحركة بتشكيل حكومة شاملة روسيا والصين ودول أخرى تدعو للتعاون مع «طالبان»

موسكو - الأناضول: أكدت الأطراف المشاركة في المحادثات الدولية حول أفغانستان التي استضافتها موسكو، أمس الأربعاء، على ضرورة العمل مع حركة «طالبان»، مشددة على ضرورة اتخاذ الأخيرة إجراءات لتشكيل حكومة أفغانية شاملة بالفعل». وتكررت وزارة الخارجية الروسية، في بيان أصدرته عقب الاجتماع، أن «الأطراف أعربت عن احترامها لسيادة أفغانستان واستقلالها ووحدة أراضيها، وأكدت الالتزام بتحول أفغانستان إلى دولة مسالمة غير قابلة للتقسيم، ومستقلة، وتامية اقتصاديا، وخالية من الإرهاب، والجرائم المتعلقة بالخراب، وكذلك تنفذ الأحكام الأساسية في مجال حقوق الإنسان»، حسب موقع «روسيا اليوم» المحلي، كما شدد المشاركون على أن «التعاون العلمي اللاحق مع أفغانستان يجب ترتيبه أيضا بحيث لا يعتبر الواقع الجديد الممثل في وصول حركة «طالبان» إلى السلطة بغض النظر عن الاعتراف الرسمي من قبل المجتمع الدولي بالحكومة الأفغانية الجديدة»، حسب البيان نفسه. ودعت الدول المشاركة في المشاورات «القيادة الحالية لأفغانستان إلى اتخاذ إجراءات إضافية

سوريا: مجزرة للنظام في إدلب أغلب ضحاياها أطفال ... وتفجير حافلة عسكرية في دمشق يودي بالعشرات



مسعف من «الخدمات البيضاء» يحمل طفلة جريحة بعد قصف النظام لإدلب أمس

انطاكيا - دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد ووائل عصام ووكالات:

شهدت سوريا يوماً دامياً شمالاً ووسطاً وجنوباً، حيث ارتكبت قوات النظام السوري مجزرة جديدة في الشمال ضحاياها أغلبهم أطفال وكوادر تربوية، كما شهدت دمشق تفجيراً لحافلة عسكرية تسبب في مقتل وجرح العشرات. وأفادت وكالة رويترز ومصادر محلية لـ«القدس العربي» بأن هجوماً استهدف حافلة عسكرية في دمشق قتل 14 شخصاً على الأقل أمس في أكبر التفجيرات في العاصمة السورية منذ سنوات، وقامت القوات التابعة للنظام بعد ساعة ونصف إدلب وارتكبت مجزرة بحق المدنيين يقصف وسط المدينة الذي تسيطر عليها المعارضة فيما قال مسعفون إنه أسفر عن مقتل 13. وفي واقعة ثالثة، وأسارت وكالات الأنباء وقناة العالم الإيرانية بأن ستة قتلوا وأصيب أربعة جراء انفجار وقع أثناء إجراء صيانة في مستودع ذخيرة تابع للجيش السوري على طريق حمص - حماة وسط البلاد ولم تحدد هوية القتلى. واستضافت مدينة أريحا في ريف إدلب شمال غربي سوريا، على وقع مجزرة مروعة، حصدت أرواح 13 مديناً، بينهم 4 أطفال ومرس كانوا في طريقهم إلى المدرسة، كما خلفت أكثر من 30 جرحياً بينهم نساء وأطفال، ذلك في أكبر مجزرة يقترفها الحلف السوري - الروسي منذ إبرام اتفاق التهدئة بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين، والتركي رجب طيب أردوغان حيال إدلب في شهر مارس / آذار/ 2020، بينما ردت فصائل الجيش الوطني باستهداف غرفة عمليات مشتركة لقوات النظام شرقي إدلب، كما صُفقت غرفة عمليات رئيسية في معرة النعمان، وذلك وسط إزاحة أهمية لأعمال العنف التي راح ضحيتها 4 أطفال شمال غربي البلاد، وفي دمشق انفجرت حافلة نقل جنوداً قرب جسر في وسط المدينة، ونقلت وسائل إعلام رسمية للنظام عن مصدر عسكري قوله إن الحافلة تعرضت لاستهداف بعبوتين ناسفتين تم لفظهما مسبقاً بها، و«ابطلت وحدة هندسية عسكرية عبوة ثالثة،

اتصال هاتفي بين ولي عهد أبو ظبي وبشار الأسد

عواصم - وكالات: بحث ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد مع رئيس النظام السوري بشار الأسد، أمس الأربعاء، سبل تعزيز التعاون بين الجانبين حسب «الأناضول». وأفادت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية بأن ولي عهد أبو ظبي تلقى اتصالاً هاتفياً من الأسد. وبحث الجانبان علاقات البلدين وسبل تعزيز التعاون، بين الإمارات والنظام السوري، وفق المصدر ذاته. وكان آخر اتصال «تطبيعي عربي» مع نظام دمشق جرى لدى مكاتبة أجراءها بشار الأسد في أول اتصال هاتفي بالعهال الأردني الملك عبد الله الثاني منذ اندلاع الثورة في سوريا العام 2011.

ونشر التلفزيون السوري الرسمي صوراً للحافلة المنفخمة فيما ظهر عمال إنقاذ ينتشلون أشلاء القتلى. ومسؤول في النظام السوري أكد لـ«القدس العربي» أن قصف أريحا يأتي في إطار التمهيد للمعركة المقبلة في إدلب وتوعد المتحدث باسم «المصالحة السورية» التابعة للنظام، عمر رحون، قوات الجيش التركي، بقصف نقاط المراقبة التركية من جانب روسيا وقوات النظام، رداً على أي هجوم جديد باستسرات على قاعدة حميميم الروسية في الساحل السوري.

أمير الكويت يطلق عملية للعفو عن معارضين

الكويت - رويترز: مهد أمير الكويت، الشيخ نواف الأحمد الصباح، أمس الأربعاء، الطريق لإصدار عفو عن معارضين، وهي القضية التي شكلت شرطاً رئيسياً لنواب المعارضة لنواب المواجهة المستمرة منذ شهر مع الحكومة والتي أصابت العمل التشريعي بالشلل، وأعلن وزير شؤون الديوان الأميري، أن أمير البلاد كلف رئيس مجلس الأمة (البرلمان) ورئيس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للقضاء، باقتراح الضوابط والشروط للعفو عن بعض الكويتيين المحكومين بقضايا خلال فترات ماضية، تمهيداً لاستصدار مرسوم العفو. ولم يذكر البيان أي تفاصيل عن أولئك الذين سيخضعون للعفو، لكنه ذكر أن هذا القرار يأتي بعد اطلاع الأمير على مناقشة مسة يقارب أربعين نائباً من نواب البرلمان «وتأكيد حرصهم على التعاون وتحقيق الاستقرار السياسي». ونسببت المواجهة بين الحكومة والبرلمان الذي تم انتخابه في ديسمبر / كانون الأول الماضي في شل العمل التشريعي، وهو ما أعاق أي جهد لتعزيز الحالة المالية للدولة، كما عمل على قانون الدين العام الذي تعتبره الحكومة أولوية والذي من شأنه، أن يسمح لها بالاستدانة من الأسواق العالمية. تاتي هذه الخطوة بعد أن دخلت الحكومة وممثلون عن المعارضة في حوار وطني دعا له الأمير لتخفيف الاحتقان السياسي بين البرلمان والحكومة وحل القضايا العالقة. وأصدر نحو أربعين نائباً، أمس، بياناً للتمسوا فيه من أمير البلاد «الموافقة على البدء بأولى خطوات المصالحة الوطنية الشاملة، بإقرار العفو عن أبناء الكويت المحكومين لراي أو موقف سياسي».

الحرية والتغيير» تحدد مناطق لضمان عدم التصادم مع المنشقين

الكويت - رويترز: مهد أمير الكويت، الشيخ نواف الأحمد الصباح، أمس الأربعاء، الطريق لإصدار عفو عن معارضين، وهي القضية التي شكلت شرطاً رئيسياً لنواب المعارضة لنواب المواجهة المستمرة منذ شهر مع الحكومة والتي أصابت العمل التشريعي بالشلل، وأعلن وزير شؤون الديوان الأميري، أن أمير البلاد كلف رئيس مجلس الأمة (البرلمان) ورئيس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للقضاء، باقتراح الضوابط والشروط للعفو عن بعض الكويتيين المحكومين بقضايا خلال فترات ماضية، تمهيداً لاستصدار مرسوم العفو. ولم يذكر البيان أي تفاصيل عن أولئك الذين سيخضعون للعفو، لكنه ذكر أن هذا القرار يأتي بعد اطلاع الأمير على مناقشة مسة يقارب أربعين نائباً من نواب البرلمان «وتأكيد حرصهم على التعاون وتحقيق الاستقرار السياسي». ونسببت المواجهة بين الحكومة والبرلمان الذي تم انتخابه في ديسمبر / كانون الأول الماضي في شل العمل التشريعي، وهو ما أعاق أي جهد لتعزيز الحالة المالية للدولة، كما عمل على قانون الدين العام الذي تعتبره الحكومة أولوية والذي من شأنه، أن يسمح لها بالاستدانة من الأسواق العالمية. تاتي هذه الخطوة بعد أن دخلت الحكومة وممثلون عن المعارضة في حوار وطني دعا له الأمير لتخفيف الاحتقان السياسي بين البرلمان والحكومة وحل القضايا العالقة. وأصدر نحو أربعين نائباً، أمس، بياناً للتمسوا فيه من أمير البلاد «الموافقة على البدء بأولى خطوات المصالحة الوطنية الشاملة، بإقرار العفو عن أبناء الكويت المحكومين لراي أو موقف سياسي».

السودان: لجان المقاومة تنظم تظاهرات اليوم لإسقاط «شراكة الدماء»

الكويت - رويترز: مهد أمير الكويت، الشيخ نواف الأحمد الصباح، أمس الأربعاء، الطريق لإصدار عفو عن معارضين، وهي القضية التي شكلت شرطاً رئيسياً لنواب المعارضة لنواب المواجهة المستمرة منذ شهر مع الحكومة والتي أصابت العمل التشريعي بالشلل، وأعلن وزير شؤون الديوان الأميري، أن أمير البلاد كلف رئيس مجلس الأمة (البرلمان) ورئيس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للقضاء، باقتراح الضوابط والشروط للعفو عن بعض الكويتيين المحكومين بقضايا خلال فترات ماضية، تمهيداً لاستصدار مرسوم العفو. ولم يذكر البيان أي تفاصيل عن أولئك الذين سيخضعون للعفو، لكنه ذكر أن هذا القرار يأتي بعد اطلاع الأمير على مناقشة مسة يقارب أربعين نائباً من نواب البرلمان «وتأكيد حرصهم على التعاون وتحقيق الاستقرار السياسي». ونسببت المواجهة بين الحكومة والبرلمان الذي تم انتخابه في ديسمبر / كانون الأول الماضي في شل العمل التشريعي، وهو ما أعاق أي جهد لتعزيز الحالة المالية للدولة، كما عمل على قانون الدين العام الذي تعتبره الحكومة أولوية والذي من شأنه، أن يسمح لها بالاستدانة من الأسواق العالمية. تاتي هذه الخطوة بعد أن دخلت الحكومة وممثلون عن المعارضة في حوار وطني دعا له الأمير لتخفيف الاحتقان السياسي بين البرلمان والحكومة وحل القضايا العالقة. وأصدر نحو أربعين نائباً، أمس، بياناً للتمسوا فيه من أمير البلاد «الموافقة على البدء بأولى خطوات المصالحة الوطنية الشاملة، بإقرار العفو عن أبناء الكويت المحكومين لراي أو موقف سياسي».

مساعد مستشار الأمن القومي الأمريكي يلتقي الرئيس الموريتاني ويبحث معه الوضع الأمني في الساحل الأفريقي

نواكشوط - «القدس العربي» - من عبد الله مولود: أكد جوناثان وينز مساعد مستشار الأمن القومي في الولايات المتحدة الأمريكية «أنه ناقش مع الرئيس الموريتاني محمد الشيخ الغزواني الوضع الأمني في منطقة الساحل الذي يمثل أولوية مشتركة للولايات المتحدة وموريتانيا»، وأوضح جوناثان، الذي بدأ الأربعاء زيارة لوريتانيا ضمن جولته الإفريقية الحالية في تصريح صحافي أمس في نواكشوط، أن «موريتانيا وكبار معاونيه، بأن أهمية الوضع الأمني بالنسبة لموريتانيا يعود كونها ضحية للامانة التنفيذية لجموعه دول الساحل الخمس، التي تلعب موريتانيا دوراً رئيسياً في طرق تعامل اعضائها مع التهديدات الإقليمية». وقال «عقدت للتو لقاءً مفصلاً للغاية مع الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني وبعض وزراء حكومته، واعتزمت الفرصة لأشكر فخامتة على كرم الضيافة وعلى قيادته خلال العامين الماضيين للإصلاحات السياسية والاقتصادية في موريتانيا».

العراق: احتجاجات «تزوير» الانتخابات تنحول إلى اعتصامات

بغداد - «القدس العربي» من مشرق ريسان: حوّل أنصار القوى السياسية الشيعية المنضوية في «الإطار التسيقي»، تظاهراتهم الاحتجاجية على نتائج الانتخابات إلى «اعتصام مفتوح» أمام بوابة «المنطقة الخضراء» شديدة التحصين وسط العاصمة بغداد، وعند مكاتب مفوضية الانتخابات في محافظات الجنوب، مطالبين بإجراء عملية عدّ وفرز لادوية الأصوات. وتحوّلت الاحتجاجات إلى اعتصام مفتوح، بعد أن نصب المحتجون سرادق اعتصامهم وسط انتشار أممي مكثف وهدوء حذر، إذ لم تسجل ليلتهم الأولى في الاعتصام، الثلاثاء/ الأربعاء، أي احتكاكات بينهم وبين قوات «حفظ القانون» المكلفة بتأمين

بريطانيا تتوقع 100 ألف إصابة يومياً بكورونا وانها مات لبولسونارو بارتكاب عشر جرائم «منعمدة»

لندن - «القدس العربي» - وكالات: تتوقع بريطانيا، ارتفاع أعداد الإصابات بكورونا إلى 100 ألف حالة يومياً، وفيما أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إعطاء إجازة مدفوعة لمدة أسبوع، يواصل عدد من الرياضيين البارزين على مستوى العالم مواقهم الرافضة لتلقي اللقاحات، في وقت يواجه الرئيس البرازيلي، جاير بولسونارو، اتهامات برلمانية بارتكاب عشر جرائم «منعمدة» خلال التعامل مع الوباء. في السياق، أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إعطاء إجازة مدفوعة لمدة أسبوع من 30 تشرين الأول/أكتوبر حتى 7 تشرين الثاني/نوفمبر لسكان في روسيا، وطرح الرئيس الروسي فكرة بدء فترة الإجازة أبكر أو إطالة مدتها، على أن تتخذ كل منطقة القرار الذي يناسبها حسب ما يقضيه وضع تفشي الوباء، وناشد الروس غير المتعاونين أن يأخذوا اللقاح. إلى ذلك، طلبت لجنة تحقيق برلمانية تابعة لمجلس الشيوخ البرازيلي توجيه الاتهام إلى الرئيس جاير بولسونارو، بارتكاب عشر جرائم «منعمدة» خلال الوباء الذي أودى بحياة أكثر من 600 ألف شخص في بلاده. وبعد جلسات صاخبة استمرت ستة أشهر تخللتها شهادات مؤثرة وكشف خلالها عن تجارب أجريت على بشر لأدوية غير فعالة، نشرت اللجنة التي تضم أعضاء في مجلس الشيوخ من مختلف التيارات تقريراً من نحو 1200 صفحة تلا المقرر العام رينان كاهيروس أبرز ما جاء فيه، ونقلت وسائل الإعلام الكبرى في البرازيل وقائع نشر التقرير.

إدانة ضابط إسرائيلي باغتصاب فلسطينية

الناصرة - وكالات: كشفت صحيفة إسرائيلية، أمس الأربعاء، عن حكم قضائي، أصدرته محكمة عسكرية قبل 5 سنوات، على ضابط يعمل في الإدارة المدنية، بالسجن 11 عاماً وطرده من الجيش، بعد إدانته باغتصاب سيدة فلسطينية، والتحرش بقلسطينيين وفلسطينيات. ورد ذلك حسيماً كشفت صحيفة يديعوت أحرنوت في تقرير خاص أعدته تحت عنوان «إدانة ضابط إسرائيلي باغتصاب فلسطينية».

رئيس «مافيا مولدات الكهرباء»: لبنان سيفرق في الظلام بعد يومين

لندن - بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس وإبراهيم درويش: نشرت صحيفة «دبلي تلغراف» تقريراً أرسلها في الشرق الأوسط كاميل ماكديفيد قال فيه إن «مافيا المولد» كما تعرف في لبنان، حذرت من إفناء الأنوار وإغراق البلد في الظلام، وقال أصحاب المولدات الكهربائية الخاصة والذين يوفرون معظم الطاقة الكهربائية في لبنان إن تجارتهم المربحة لم تعد قادرة على الاستمرار. ومع انهيار الاقتصاد وتراجع نمو التجارة فإن رئيس مافيا المولد عبود سعيد يهدد بإغلاق لبنان في الظلام. وفي تصريحات لسعيد للصحيفة «كونوا على استعداد، فبعد يومين سنسلم مولداتنا إلى الحكومة ونخبرها، هذه مشكلتنا ولا نستطيع الاستمرار»، والوقت الصحفية مع سعيد في شقة سكنية في بيروت يوم الاثنين، ويترأس سعيد نقابة أصحاب المولدات الكهربائية الخاصة في لبنان، وهي تتكون من آلاف رجال الأعمال الذين يشكلون مولدات خاصة توفر معظم الطاقة للبنان اليوم. لا تزال الأزمات الحياتية والعيشية تقض مضاجع اللبنانيين

بريطانيا تتوقع 100 ألف إصابة يومياً بكورونا وانها مات لبولسونارو بارتكاب عشر جرائم «منعمدة»

لندن - «القدس العربي» - وكالات: تتوقع بريطانيا، ارتفاع أعداد الإصابات بكورونا إلى 100 ألف حالة يومياً، وفيما أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إعطاء إجازة مدفوعة لمدة أسبوع، يواصل عدد من الرياضيين البارزين على مستوى العالم مواقهم الرافضة لتلقي اللقاحات، في وقت يواجه الرئيس البرازيلي، جاير بولسونارو، اتهامات برلمانية بارتكاب عشر جرائم «منعمدة» خلال التعامل مع الوباء. في السياق، أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إعطاء إجازة مدفوعة لمدة أسبوع من 30 تشرين الأول/أكتوبر حتى 7 تشرين الثاني/نوفمبر لسكان في روسيا، وطرح الرئيس الروسي فكرة بدء فترة الإجازة أبكر أو إطالة مدتها، على أن تتخذ كل منطقة القرار الذي يناسبها حسب ما يقضيه وضع تفشي الوباء، وناشد الروس غير المتعاونين أن يأخذوا اللقاح. إلى ذلك، طلبت لجنة تحقيق برلمانية تابعة لمجلس الشيوخ البرازيلي توجيه الاتهام إلى الرئيس جاير بولسونارو، بارتكاب عشر جرائم «منعمدة» خلال الوباء الذي أودى بحياة أكثر من 600 ألف شخص في بلاده. وبعد جلسات صاخبة استمرت ستة أشهر تخللتها شهادات مؤثرة وكشف خلالها عن تجارب أجريت على بشر لأدوية غير فعالة، نشرت اللجنة التي تضم أعضاء في مجلس الشيوخ من مختلف التيارات تقريراً من نحو 1200 صفحة تلا المقرر العام رينان كاهيروس أبرز ما جاء فيه، ونقلت وسائل الإعلام الكبرى في البرازيل وقائع نشر التقرير.

لجان المقاومة و« الحرية والتغيير» وحركة عقار... ودعم أمريكي للتحول الديمقراطي ثلاث جهات دعت لتظاهرات في السودان اليوم... وتوتر وإطلاق نار في أمدردمان

الخرطوم – «القدس العربي»

من عمار عوض:

تعيش الخرطوم حالة ترقب وخاوف من وقوع صدامات بين أطراف الثورة السودانية، المنقسمين، عند خروج موكب 21 أكتوبر لتفريخ الأول، اليوم الخميس، حيث قالت لجان المقاومة في بيان، بعد موكب جابت أحياء الخرطوم «إنهاء الشراكة مع العسكريين» مؤكدة معارضتها أجنحة «الحرية والتغيير» المختلفة، فيما أكد التحالف الحاكم (المجلس المركزي) خروجه في موكب لا مركزية في مدن الخرطوم، أمدردمان، (بحري) بالترزامن تابع عضو مجلس السيادة محمد الحسن التعايشي، ترتيبات وزارة الداخلية والشرطة لتأمين موكب اليوم، فيما أعلنت السفارة الأمريكية، دعمها لعملية الانتقال الديمقراطي ودعت المواطنين للمصمك بالسلامة. وقال بيان من إعلام القصر الرئاسي إن التعايشي أطلع على ترتيبات وزارة الداخلية وجودها تأمين وحماية الموكب التي ستخرج اليوم في ذكرى ثورة (21) أكتوبر، خلال لقائه في مكتبه في القصر الجمهوري أمس، الفريق أول شرطة عز الدين الشيخ وزير الداخلية.

«الالتزام بالسلامية»

حسب البيان فقد «أطمان التعايشي على الخطة المحكمة التي وضعتها الجهات المختصة لحماية الثوار على مستوى العاصمة والولايات والحيلولة دون وقوع أي حالات عنف»، وشدد على «ضرورة الالتزام بالسلامية وتقويت الفرصة لأي عناصر تخريبية»، كما ضمن «تجربة الثورة السودانية وعلى السودانيين وقدرتهم في الحفاظ على سلمية ومدنية الثورة مثلما فعلوا في ديسمبر/كانون الأول».

«موكب ضد الكل»

وفي الوقت الذي يستمر فيه اعتصام مناصري الجناح المنشق من «الحرية والتغيير» أمام القصر الرئاسي، أصدرت تنسيقيات لجان المقاومة في العاصمة الخرطوم بيانا أكدت فيه أن «موكب الواحد والعشرين من أكتوبر هي موكب ضد الكل لا ندع فيها أي من فحت (الحرية والتغيير) أو فحت (الحرية والتغيير)»، و«كيزانهم وجنرالات لجنة البشير الأمنية» 2 ويبنش أنها «موكب ضد شراكة الدماء، مع إسقاطها وإقامة الدولة المدنية الوطنية الكاملة غير منقوصة»، وأضافت «الثورة هي ثورة الشعب وبالضرورة السلطة يجب أن تكون سلطة الشعب لا النخب والعسكر». وتابعت «لجان المقاومة تكف في مقدمة القوى الثورية العازمة على استكمال مهام ثورة ديسمبر 2018 اللجيدة وتحقيق أهدافها في إقامة دولة مدنية، كاملة لا منقوصة، تقود إلى السلام الذي يبني على القضايا، لا على المسارات والحاصلات»، وأكدت تنسيقيات المشتركة للمليونيات 21 أكتوبر (تتبع للحرية والتغيير/المجلس المركزي) دعمها للحكم المدني والانتقال الديمقراطي في السودان، مشددين إلى جاهزيتهم لتسيير فاتورة الديمقراطية، حسب وكالة الأنباء السودانية التي نقلت عن غرفة دعوتها إلى استكمال عملية السلام الشامل والستدام بمشاركة أصحاب المصلحة الحقيقيين في المفاوضات المباشرة وإرجاع ملف

السلام إلى مفوضية السلام على أن يكون تحت رعاية مجلس الوزراء، وإلى الالتزام بالوثيقة الدستورية لإصلاح المنظومة العدلية وتكوين المحكمة الدستورية. ودعا نصر الدين حسن سعد عضو الحاميين الديمقراطيين، في منبر «سوننا» أمس، الشعب السوداني، إلى «الالتزام بالسلامية في موكب 21 أكتوبر، دعما للحكم المدني ووصولاً وتأييداً للتحول الديمقراطي» مشيراً إلى أن «من مطالب الغرفة لتسليم البشير وزمرته للمحكمة الجنائية الدولية». وأصدرت الغرفة، جولة خاصة لموكب اليوم لتكون لامركزية في أحياء أمدردمان الخرطوم وبحري، بعكس السائد في العامين الماضيين حيث كانت الموكب مركزية في مدينة الخرطوم، حيث مجلس الوزراء والحدود الحكومية في خطوة تشير لعدم رغبتهم في التصادم مع مناصري الجناح المنشق المعصمين أمام القصر الرئاسي. وفي وقت قالت فيه تنسيقية لجان المقاومة المناوئة لهم في تصريح صحافي «نود إلى أننا لم نعلن مسارات مليونيات 21 أكتوبر حتى الآن، وما زالت خاضعة للمشاورات القاعدية بين اللجان، وعند اكتمالها سيصدر المكتب الميداني المشترك خارطة ومسارات زلزال 21 أكتوبر». كما نوهت تنسيقيات لجان مقاومة ولاية الخرطوم، أنها ليست جزءاً من أي غرفة مشتركة

أو عمل مشترك خلاف المكاتب المشتركة المكونة وفقاً لاجتماع التنسيقيات في 18 أكتوبر/تشرين الأول 2021. وفي الاثنا دعمت «الحركة الشعبية» - شمال، بزعمارة عضو مجلس السيادة مالك عقار، انصارها وجماهير الشعب للمشاركة في مليونيات 21 أكتوبر.

«منعطف تاريخي خطير»

وقالت الحركة، في بيان رسمي «تعر البلاد في هذه الأيام بمنعطف تاريخي خطير في الحياة السياسية، مما يهدد الانتقال الديمقراطي والوثيقة الدستورية واتفاق جوبا لسلام السودان»، وأشارت إلى أن «مطالب المليونيات تتمثل في بناء جيش قومي وأحد عودة النازحين إلى مناطقهم ودعم الفصول المدني والانتزام بالوثيقة الدستورية وإصلاح القطاع الأمني وتنفيذ اتفاق السلام والعدالة». وأصدرت شبكة الصحفيين السودانيين بياناً دعيت فيه مسوبها للمشاركة في مليونيات 21 أكتوبر، وقالت في البيان «ندعو شبكة الصحفيين السودانيين جميع قواعد وسكرتارياتها في طيبة 21 أكتوبر ضد سكرة المجتمع وإنهاء مظاهره في القضاء العام، فإنها تطلب وتدعو إلى إنهاء الشراكة الزور مع المجلس العسكري الانتقالي، ورد قوات الشعب المسلحة إلى دورها

من تظاهرات مطلبية خرجت في السودان (إرشيفية)



من تظاهرات مطلبية خرجت في السودان (إرشيفية)

الوطني ووظيفتها الأساس: الدفاع عن تراب الوطن وحفظ السيادة، لا أن تستعير أسوأ تجارب الشعوب والتاريخ في تحالفات العسكر المشبوهة وكارتيلات قطاع المال بزعمارة عضو مجلس السيادة مالك عقار، انصارها وجماهير الشعب للمشاركة في مليونيات 21 أكتوبر في الخليج العربي وشمال أفريقيا».

توتر

ارتفعت درجة التوتر في الخرطوم بعد أن أطلقت قوات تابعة لحركة «تحرير السودان» بقيادة مني أركو مناوي، النار لتفريق مظاهرين، قالت إنهم اعتدوا على مقرها وأم درمان، وبث محتجون فيديو مباشر، من منطقة الموردة في أم درمان تكشف تعرضهم لإطلاق نار كثيف من قوات تابعة لحركة «تحرير السودان».

«سولوك مرفوض»

واتهم مساعد رئيس الحركة، نور الدائم طه، حزب «الامة» بتحريض مجموعات لإقتحام مقر الحركة. وقال لـ «سودان تريبون» إن «مجموعات حاولت الاعتداء على دار الحركة والحراسات تصدت لها بإطلاق النار»، وأشار إلى أنه «لا توجد

المخرج من كل الأزمات السياسية التي تصف البلاد حالياً». وأشار إلى أن «الوثيقة الدستورية والالتزام بها يشكّلان الضامن الأكبر للعبور بعملية الانتقال، وصولاً إلى الانتخابات المزمع تنظيمها في نهاية الفترة الانتقالية، مستعرضاً في هذا السياق جملة المشاورات والورش التي تعكف وزارة العدل عليها هذه الأيام بغية إرساء دعائم الانتقال وإنشاء المفوضيات المنصوص عليها في الوثيقة الدستورية.

وكان المجلس المركزي لقوى إعلان «الحرية والتغيير» رجب بمبادرة رئيس الوزراء عبدالله حمدوك لحل الأزمة السياسية، وتسك بضرورة فصل المبادرة بين تقييم الشراكة وإصلاح مؤسسات الانتقال وإكمال وتعزيز الإصلاحات داخل قوى الحرية والتغيير.

وطالب المجلس المركزي، في بيان أمس الأول الأربعاء، بضرورة أن يتم الحوار حول تقييم الشراكة بين قوى الحرية والتغيير والمكون العسكري على أن يتم الحوار حول الإصلاحات في قوى الحرية والتغيير مع حركة تحرير السودان بقيادة مناوي وحركة العدل والساواة بقيادة جبريل إبراهيم بصورة منفصلة». وأكد المجلس على «أهمية الإعداد للحوار حول القسيتين بشكل منفصل وأن يتم حل الأزمة الراهنة وفق خطة للإصلاحات الشاملة والحاسمة، بالاستناد إلى مرجعية الوثيقة الدستورية».

إصلاح القطاع الأمني

ونوه بأن «الإصلاح يجب أن يشمل إصلاح مجلس السيادة وانتقال رئاسته للمكون المدني وفقاً للوثيقة الدستورية وإصلاح الحكومة وفق تقييم بين رئيس مجلس الوزراء وقوى الحرية والتغيير، وإصلاح القطاع الأمني والعسكري وتنفيذ الترتيبات الأمنية وصولاً لجيش قومي واحد، بجانب إصلاح الأجهزة العدلية ويشمل ذلك تشكيل المحكمة الدستورية ومجلسي القضاء والنيابة وتعيين رئيس القضاء والنائب العام، وحل قضية شرق السودان، وتكوين المجلس التشريعي الانتقالي في أسرع وقت، وأن تكون الموارد العامة، بما في ذلك الذهب، تحت ولاية السلطة التنفيذية، ومراجعة النشاط الاقتصادي للمؤسسة العسكرية وحصص في الصناعات ذات الطبيعة العسكرية، وأن يكون جهاز الشرطة وجهازخبارات تحت سلطة الجهاز التنفيذي، بجانب تقوية وتعزيز إصلاح ودعم لجنة تفكيك نظام الثلاثين من يونيو/حزيران، وتنفيذ اتفاقية سلام جوبا واستكمال عملية السلام». وتسكمت «الحرية والتغيير» بتسليم المطلوبين لدى محكمة الجنايات الدولية، وإكمال قضايا العدالة وعدم الإفلات من العقاب، وحسم التفتلات الأمنية، والتأكيد على عدالة ومهنية التوظيف في الخدمة العامة».

منظمة حقوقية تقدم خريطة طريق لتسريع التطعيم... وتتنقد غياب المعلومات الرسمية

مصر: منع الطلاب غير المطعمين من دخول الجامعات بدءاً من أول الشهر المقبل



من عمليات التطعيم في مصر

كبار السن، وأن يقوم الموظفون في هذه الفرق بالقيام بكل الخطوات اللازمة للتسجيل وإعطاء اللقاح في الوقت نفسه للمسنين في أماكن وجودهم». وطلبت وزارة الصحة المصرية بـ«الشفافية في الإعلان عن المعلومات أولا بأول، ولتفت إلى غياب المعلومات الرسمية عن توزيع لقاحات كورونا حسب المحافظات، وإلى أن مصدر المعلومات عن توزيع اللقاحات في المحافظات يقتصر على تصريح صحافي لأحد المسؤولين المحليين، وبشكل عشوائي وعلى فترات زمنية متباعدة، فضلاً عن أنها أرقام منخفضة جدا وتثير اللقح حول عدالة توزيع اللقاحات بين المحافظات وتعكس غياب الانتشار الجغرافي الواسع القادر على الوصول لجميع المواطنين». وأعلنت وزارة الصحة والسكان المصرية، تسجيل 868 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، ضمن إجراءات الترصد والتقصي والفحوصات اللازمة التي تجريها الوزارة وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية. إضافة إلى وفاة 43 حالة جديدة. وبذلك يصبح إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس كورونا حتى الثلاثاء، هو 32027، من ضمنهم 270193 حالة تم شفاؤها، و 18058 حالة وفاة.

الصحة عن بيانات حتى الآن حول نسبة تلقي اللقاح بين الطواقم الطبية، رغم المطالب المتكرر من نقابة الأطباء بالإفصاح عن ذلك، وتحذير النقابة من التباطؤ في تطعيم الفريق الطبي». ودعت المبادرة أيضاً في خريطة الطريق، إلى «استهداف الشرائح العمرية الكبيرة مباشرة دون التقيد بالتسجيل الإلكتروني»، وقالت: «لا تعلن وزارة الصحة عن بيانات التطعيم حسب المعدلات العربية المختلفة، ولا توجد بيانات عن معدلات التطعيم بين كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة، وهم الفئة الأكثر عرضة للعدوى ومضاعفاتها والفئة التي لها أولوية في الحصول على اللقاح». وطلبت بإعلان هذه الأرقام باعتبارها مؤشراً على كفاءة وعدالة توزيع التطعيم بين المواطنين. ولفتت إلى أن التسجيل من خلال الموقع الإلكتروني يمثل عبءاً أمام كبار السن من أصحاب الأمراض المزمنة للحصول على اللقاح، فضلاً عن المجهود الذي سيبدونه للوصول لمراكز التطعيم».

وأوصت بـ«إطلاق حملات تشبيه تلك التي تقوم بها الدولة للتطعيم ضد شلل الأطفال، تكون مخصصة لكبار السن، بحيث تجوب الفرق الطبية جميع أنحاء البلاد دون التقيد بالتسجيل مسبقاً على الموقع، تيسيراً على

المتعلقة بنسب التطعيم في المجتمع» حسب المبادرة. وأشارت إلى: «إعلان وزير الصحة المصرية عن قدرة الشركة القابضة للمستحضرات الحيوية للقاحات فاكسيرا على إنتاج ما بين 15 مليون و18 ونصف مليون جرعة شهرياً من لقاح سينوفاك، فضلاً عن المساعدات التي تلقاها مصر من اللقاحات المتوقع وصولها (مثل إهداء اثنا عشر مليون و350 ألف جرعة من لقاح أسترازينيكا في سبتمبر/أيلول الماضي)». واعتبرت أن تحقيق هدف التغطية الواسعة للسكان باللقاح يصبح ممكناً، إذ إن التغلب على الصعوبات التي تناقشها هذه الخريطة».

القوى البشرية

وتضمنت خريطة الطريق، زيادة القوى البشرية، وقالت المبادرة: «يتطلب التوزيع الناجح للقاحات، توفر عدد كاف من أفراد الطواقم الطبية وتزويدهم بالتدريب، بينما يمثل نقص القوى البشرية تحدياً أمام وزارة الصحة، ويؤثر ذلك بالسلب على تقديم الخدمة الصحية الحكومية عموماً، وعلى إمكانية التوسع في حملة التطعيم القومية بشكل خاص». وجاء في دراسة حكومية، شارك في إعدادها المجلس الأعلى للجامعات والمكتب الفني لوزير الصحة في عام 2019، أن عدد الأطباء البشريين المسجلين والحاصلين على ترخيص من وزارة المهنة، باستثناء أصحاب الماش، يبلغ 212 ألفاً و835 طبيباً، يعمل منهم حالياً في جميع قطاعات الصحة 82 ألف طبيب فقط، أي بنسبة 38% من عدد الأطباء المسجلين والحاصلين على ترخيص من وزارة المهنة». وزادت أن «الطواقم الطبية العاملة في وزارة الصحة تقوم بعدة مهام، منها الخدمات العلاجية الأساسية في المستشفيات التابعة للوزارة، بالإضافة إلى الخدمات العلاجية الوجيهة لكورونا، وتقدم الخدمات الوقائية الروتينية التي تشمل التطعيمات الأساسية في الوحدات والإدارات الصحية، وإدارة الحملة القومية للتطعيم ضد كورونا، وتشرف على نقاط تقديم هذا التطعيم».

ودعت إلى «تسريع عملية تكليف باقي خريجي دفعتي البسيادة 2019 لتقديم دفعة قوية لحملة التطعيم على مستوى العنصر البشري، لإيجاد حل قصير المدى للنقص في أفراد الطواقم الطبية، ويخفف من الضغط الثقيل وعبء العمل الواقع على تلك الطواقم». ومن بين الحلول التي قدمتها المبادرة لمعالجة النقص في أفراد الأطقم الطبية، «التنسيق مع منظمات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية للعمل على المساعدة في حملة التطعيم من خلال مطوعين يساهمون مباشرة في مساعدة الطواقم الطبية في تنظيم المواطنين في أماكن الحصول على اللقاح والقيام بالجزء الإداري الخاص بتسجيل البيانات، ونشر رسائل التوعية الخاصة بأهمية اللقاحات وقواها». وحسب المبادرة: «لم تنته الحكومة المصرية بعد من تطعيم الطواقم الطبية، ولا تتوقع معلومات عن نسبة التطعيم بين الأطقم الطبية والقطاعات الأساسية (مثل العاملين في المخابز والنقل العام وقطاعات المياه والكهرباء) ولم تتخذ خطوات وتدابير للوصول إلى تلك القطاعات». ولم تتجاوز نسبة التطعيم بين الطواقم الطبية 20% حسب آخر تقدير متاح من نقابة الأطباء في إبريل/نيسان الماضي، بينما لم تعلن وزارة

القاهرة – «القدس العربي» – من تامر هندواي:

أرقام تفصل المصريين عن تطبيق قرارات اللجنة العليا لإدارة أزمة فيروس كورونا التي تلزم الطلاب والموظفين بالحصول على لقاح كورونا قبل دخول الجامعات وأماكن العمل، وجاءت قرارات اللجنة العليا لإدارة أزمة فيروس كورونا، بعدم السماح بدخول أي موظف لم يتلق اللقاح في مكان عمله، أو سيكون عليه أن يجري تحليل في سي أي كل أسبوع. ويلزم القرار الموظفين بالحصول على اللقاح قبل 15 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل. كما تضمن القرار أن بداية من 1 ديسمبر/كانون الأول المقبل عدم السماح لأي مواطن بدخول أي منشأة حكومية لإنهاء إجراءاته إلا بعد تأكيد الحصول على التطعيم وعودة فتح دورات مياه المساجد، للتيسير على روادها، مع الالتزام بالإجراءات الاحترازية».

السفير نادر سعد، المتحدث باسم مجلس الوزراء، قال إن قرارات اللجنة العليا لإدارة أزمة فيروس كورونا، تأتي في سياق 3 تواريخ بالترتيب أولهم 1 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، إذ لن يسمح لأي طالب في الجامعة دخول الحرم الجامعي إلا إذا كان متلقياً للجرعة الأولى من لقاح كورونا ويقدم شهادة معتمدة بذلك. وتابع أن التاريخ الثاني في 15 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، حيث لن يتم السماح بدخول أي موظف حكومي لجهة عمله ما لم يكن حاصل على الجرعة الأولى من اللقاح المضاد لفيروس كورونا، وأنه لم يتبقى إلا 123 ألف موظف لم يحصلوا على اللقاح من أصل 3 ملايين موظف.

وزاد التاريخ الثالث في 1 ديسمبر/كانون الأول المقبل، ستتمتع المنشآت الحكومية عن تقديم أي خدمات من أي نوع للمواطنين، ما لم يقدم المواطن شهادة تثبت حصوله على الجرعة الأولى للقاح.

18 مليون مواطن

مستشار الرئيس المصري للشؤون الصحية عوض تاج الدين، قال إن عدد المصريين الذين تلقوا اللقاح اقترب من حاجز 18 مليون مواطن مصري، قائلاً: «أوقع أن نصل لتطعيم 40 مليون من المصريين بنهاية 2021 بسبب إلزام فئات المجتمع بتلقي اللقاح بتعليمات صارمة من المتعاملين في الجهات الحكومية والعاملين فيها لا بد أن يكونوا حاصلين على اللقاح».

في السياق، قدمت المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، - منظمة حقوقية مصرية - خريطة طريق للحكومة للمساهمة في تسريع وتيرة تنفيذ الحملة الوطنية للتطعيم ضد فيروس كورونا، للوصول إلى أكبر عدد من السكان لحماية أرواحهم والحفاظ على صحتهم، والتغلب على أبرز التحديات التي تواجه هذه الحملة، وتحقيق أهداف منظمة الصحة العالمية بتطعيم 40 في المئة من سكان بلد بحلول نهاية هذا العام، و70 في المئة بحلول منتصف 2022.

وبدأت حملة التطعيم الوطنية ضد كورونا في مصر في يناير/كانون الثاني، من العام الجاري، و«استمعت إدارتها منذ بدايتها بالأسلوب العشوائي في أحيان كثيرة، وغياب استراتيجية وطنية واضحة المعالم للتطعيم، وعدم وضوح الأولوية في تطعيم الفئات الأكثر عرضة لخطر الإصابة، فضلاً عن ضعف الشفافية وصعوبة الوصول للمعلومات

مقتل ستة من قوات «الدفاع الوطني» الموالية للنظام بانفجار في حماة

قوات النظام ترتكب مجزرة في إدلب أغلب ضحاياها أطفال .. وتفجير حافلة عسكرية في دمشق يقتل 14 شخصا



من تفجير دمشق أمس



جانب الدمار الذي خلفه قصف النظام لسوق في إدلب

إدلب - دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد وكالات:

شهدت سوريا أمس سلسلة تفجيرات وقصف أدت لمقتل وجرح العشرات. فقد أسفدت وكالة رويترز بأن هجوماً استهدف حافلة عسكرية في دمشق قتل 14 شخصاً على الأقل أمس الأربعاء في أكبر التفجيرات في العاصمة السورية منذ سنوات، وبعد ساعة قصف الجيش السوري إدلب وارتكب مجزرة بحق المدنيين يقصفه وسط المدينة الذي تسيطر عليها المعارضة فيما قال مسعفون إنه أسفر عن مقتل 13.

وفي واقعة ثالثة، أسفدت وكالات الأنباء وقناة العالم الإيرانية بأن ستة قتلوا وأصيب أربعة جراء انفجار وقع أثناء إجراء صيانة في مستودع ذخيرة تابع للجيش السوري على طريق حمص - حماة بوسط البلاد ولم تحدد هوية القتلى.

استفادت مدينة أريحا في ريف إدلب شمال غربي سوريا، على وقع مجزرة مروعة، حصدت أرواح 13 مدنياً، بينهم 4 أطفال ومدرس كانوا في طريقهم إلى المدرسة، كما خلفت أكثر من 30 جرحياً بينهم نساء وأطفال، وذلك في أكبر مجزرة يقترها الحلف السوري - الروسي منذ إبرام اتفاق التهدئة بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين، والتركي رجب طيب أردوغان حول حبال إدلب في شهر مارس / آذار، 2020. بينما ردت فصائل الجيش الوطني باستهداف غرفة عمليات مشتركة لقوات النظام شرقي إدلب، كما قصفت غرفة عمليات رئيسية في مقره النعمان، وذلك ووسط إرادة أممية لأعمال العنف التي راح ضحيتها 4 أطفال شمال غربي البلاد.

مصادر محلية قالت لـ «القدس العربي» إن قوات النظام قصفت بـ 4 قذائف مدفعية سبوقاً شعبياً في مدينة أريحا بجبل الأربعين جنوب إدلب، أسفرت عن مقتل 13 مدنياً وإصابة أكثر من 30 مدنياً آخرين بجروح متفاوتة. وأفيد محمد حمادة مدير العمليات الإعلامي لدى الدفاع المدني السوري، لـ «القدس العربي» بأن قوات النظامين السوري والروسي «ارتكبت جريمة مروعة انتهت بمقتل أكثر من 10 مدنيين بينهم 4 أطفال ونساء، كما أصيب 20 شخصاً بعضهم بجراحة حرجة» نتيجة قصف مدني مكتفٍ عن قبل قوات النظامين السوري والروسي على الاحتفال السنوية داخل مدينة أريحا جنوبي إدلب والسوق الشعبية في المدينة، بالترزامن مع توجه الأطفال إلى مدارسهم.

قصف مضاد من المعارضة

وأشار المرصد السوري لحقوق الإنسان، إلى ارتقاع حصيلة الذين قتلوا جراء قصف قوات النظام الصاروخي، على مدينة أريحا في ريف إدلب الجنوبي، إلى 13، بينهم أطفال وسيدة وثلاثة أشخاص مازالوا مجهولي الهوية، ألقوا إلى أن هذه المجزرة هي الأكبر منذ بدء وقف إطلاق نار في منطقة خفض التصعيد، حيث شهدت المنطقة مجازر عدة خلال هذه الفترة لاسيما في الأشهر الثلاثة الفائتة، في موازاة ذلك، قالت منظمة الأمم المتحدة للطولفون (يونييسيف) في بيان إن أربعة أطفال قتلوا بينما كانوا في طريقهم إلى المدرسة الأربعاء بهجوم في إدلب شمالي سوريا. وجاء في البيان «أحداث العنف اليوم هي تنكسر أخرى بسان الحرب في سوريا لم تلو صفحاتها بعد، المدنيون، ومن بينهم الأطفال، لا يزالون يدفعون الثمن الأكبر في الصراع الوحشي المستمر منذ عام، حسب وكالة رويترز. وردا على مجزرة أريحا، نفذت فصائل الجيش الوطني قصفاً مضاداً على مواقع قوات النظام

وقف المرصد، ولسم Yates الإعلام الرسمي على نذر الانفجار، إلا أن صحيفة الوطن القريفة من دمشق، أكدت حصيلة القتلى ذاتها، ونقلت عن مصدر أمني، أن «انفجار مخزن ذخيرة قرب أو توستراد حمص - حماة نتجت خطأ فني».

أكبر المجموعات المسلحة الموالية

وتسبب الانفجار في إصابة ثلاثة مقاتلين آخرين بجروح. وكان المرصد أحصى إصابة سبعة مقاتلين بجروح من قوات الدفاع الوطني التي تعد من أبرز وأكبر المجموعات المسلحة الموالية لقوات النظام، وتعرضت قوات النظام بين الحين والآخر لهجمات، وتنسبها الدولة المسؤولية عنهم. ولا يزال مقاتلو تنظيم الدولة يتنشطون في الصحراء السورية إذ شنوا هجمات عدة هذا العام على مركبات الجيش، وقطعت الجهود المدعومة من الأمم المتحدة للتوصل لتسوية سياسية للحرب، والتي لم تحرز تقدماً يذكر حتى الآن، خطوة إلى الأمام يوم الأحد عندما قال مبعوث المنظمة الدولية إن الحكومة والمعارضة اتفقتا على صياغة دستور جديد.

وفي وسط البلاد قتل ستة عناصر من قوات الدفاع الوطني السوري الموالية لدمشق الأربعاء في انفجار داخل مستودع ذخيرة في محافظة حماة في وسط سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، ولم تتضح ملابسات الانفجار، وما إذا كان حادثاً عرضياً أم نتج عن عبوة ناسفة، الحكومية على محافظة درعا.

مسبقاً بالحافلة»، وانبثقت وحدة هندسية عسكرية عبوة ناسفة. ونشر القذافيون السوري الرسمي صوراً للحافلة المتفجعة فيما ظهر عمال إنقاذ ينتشلون أشلاء القتلى، وأفادت وسائل إعلام سورية بأن سبعة من الأشخاص أصيبوا في التفجير. ويعد نحو ساعة من انفجار الحافلة، سقطت قذائف على أريحا في محافظة إدلب بشمال غرب البلاد، وهي واحدة من أخطر المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة الذين يقاثلون الرئيس بشار الأسد.

وأزرق الصراع الدائر في سوريا منذ نحو عقد أرواح مئات الآلاف، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن تفجير دمشق والتزم الجيش السوري ووسائل الإعلام الحكومية الصمت حيال القصف اللاحق لإدلب، وشجبته إيران وحزب الله والحوثيون تفجيرات دمشق ومن يقف وراءها. والانفجارات في دمشق نادرة منذ أن قضى الجيش على جيوب المعارضة في محيط المدينة

النعمان بقذائف الهاون. ولفت إلى أن المدافع الثقيلة للجبهة الوطنية، استهدفت 4 مواقع متفرقة لرايض الدفعية وقذائف الكراسنوبول في مناطق ريف إدلب الجنوبي مؤكداً تحقيق إصابات مباشرة. في غضون ذلك، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن قصفاً صاروخياً مكثفاً نفذته فصائل غرقة عمليات «الفتح المين» على مواقع لقوات النظام في كل من الدانا وخان السليل وباديخ وتل الرمان ومواقع أخرى ضمن ريف إدلب الجنوبي والجنوبي الشرقي، بالإضافة لنقاط أخرى في ريف حماة الغربي، وذلك رداً على المجزرة التي ارتكبتها قوات النظام بقتلها البري على مدينة أريحا جنوبي إدلب، انطلاقاً من نقاطها في حرس خان السليل جنوب سراقب.

وانفجرت الحافلة التي تقل جنوداً قرب جسر بوسط دمشق، ونقلت وسائل إعلام رسمية عن مصدر عسكري قوله إن الحافلة تعرضت «لاستهداف إرهابي يعيرون ناسفتين تم لصقهما

التمحدث باسم الجبهة الوطنية للتحريير النقيب ناجي مصطفى لـ «القدس العربي» إن «فوج المدفعية والصواريخ لدى الجبهة ردت على مصادر النيران، واستهداف مواقع وتكتات ومرابض مدفعية قوات الاحتلال الروسي وقوات المراسيد بعد من صواريخ الغراد وقذائف المدفعية الثقيلة المتنوعة وتم تحقيق إصابات مباشرة».

وأوضح أن الفصائل استهدفت الأربعاء غرفة عمليات مشتركة لقوات النظام على محور معصران شرقي إدلب بعدد من صواريخ الغراد، كما تم استهداف غرفة عمليات رئيسية على محور معرة

بريفي إدلب وحماة، التحادث العسكري باسم مع «القدس العربي» أن فصائل المعارضة تجهز لرد رادع ضد انتهاكات قوات النظامين السوري والروسي، جزء معن وآخر غير معن، ونحن نعد لضربات موجعة لقوات النظام وحلفائه».

وقال المتحدث باسم الجبهة الوطنية للتحريير النقيب ناجي مصطفى لـ «القدس العربي» إن «فوج المدفعية والصواريخ لدى الجبهة ردت على مصادر النيران، واستهداف مواقع وتكتات ومرابض مدفعية قوات الاحتلال الروسي وقوات المراسيد بعد من صواريخ الغراد وقذائف المدفعية الثقيلة المتنوعة وتم تحقيق إصابات مباشرة».

وأوضح أن الفصائل استهدفت الأربعاء غرفة عمليات مشتركة لقوات النظام على محور معصران شرقي إدلب بعدد من صواريخ الغراد، كما تم استهداف غرفة عمليات رئيسية على محور معرة

مسؤول في النظام السوري لـ «القدس العربي»: قصف أريحا يأتي في إطار التمهيد للمعركة المقبلة

أي مسار سياسي أو عسكري، وذلك لغاية رفع سقف التفاوض وإضاعة الوقت وتحويل مطالب الشعب الحق إلى مسار مكافحة الإرهاب والذي بموجبه يبقى أطول فترة ممكنة على سدة السلطة».

وعن مسؤولية الضامن التركي، قال الصحفي، إن التواجد التركي منذ أن بدأ بنقاط المراقبة وصولاً إلى النقاط العسكرية جاء نتائجها سياسية وعسكرية مع الجانب الروسي. وأضاف أن «القوات التركية ترد فقط على الضربات التي تهدد نقاط تمرکزها، ويكون الرد وفقاً للقواعد الاحتياطية العسكرية المتبعة بين الدول وسبق وأن رأينا الكثير من الردود على قوات النظام والمليشيات الريفية في جبل الزاوية ومحيط مدينة سراقب وصولاً إلى منطقة الفوج 46 التي تسيطر عليها المليشيات»، وحسب النعمي، فإن الرد جاء من قبل فصائل الجيش الوطني، المتحالفة بالجبهة الوطنية للتحريير، حيث قصفت الأخيرة مرابض المدفعية التي انطلقت منها القذائف على أريحا.

الصحافي مصطفى النعمي من إدلب، قال لـ «القدس العربي» إن هدف النظام وروسيا من استهداف مناطق إدلب، هو رفع مستوى التوتر في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة السورية، كذلك، لفت إلى دور إيراني، موضحاً أن «المليشيات المدعومة من إيران، تعتبر أن مشغفها لم يشارك في المسار التفاوضي في مباحثات سوتنشي الروسية لذلك تلجأ إلى استهداف المنطقة بشكل مستمر لغاية إيصال رسالة بأن المنطقة ستبقى رهينة القذائف الصاروخية».

وأشار النعمي إلى التزامه بالقصف، مع انعقاد جولات المحادثات الدستورية في جنيف، وقال «منذ عقد ويستخد النظام التصعيد العسكري المتدرج بالترزامن مع مسارات الحل الدولية بداية في جنيف 1، وصولاً إلى مسارات أستانة، حيث يعمد النظام إلى افتتاح تفجيرات وهذا ما حدث اليوم في تفجير عبوتين ناسفتين بحافلة مبيت تقل جنود لقوات النظام وترزامن ذلك مع القصف المدفعي والصاروخي الذي تتعرض له مدينة أريحا، بمعنى أن النظام يخلط الأوراق مع البدء بأعمال

عشرات القتلى والجرحى، غالبيةهم من الأطفال، قال رحمون «بدأ الجيش منذ أيام بشهيد مدفعي وجوي، لعمل عسكري قادم يهدف إلى السيطرة على الطريق الدولي حلب اللاذقية، المعروف باسم (M4) والقصف باتي في هذا الإطار»، وعن المجزرة في أريحا، قال رحمون «لا تفاصيل لدي حول المجزرة، لكن الواضح لي أن روسيا انفتحت مع تركيا في العام 2020، ففتح الطريق الدولي، وروسيا تريد تنفيذ الاتفاق».

وتتشكل مدينة أريحا الواقعة على الطريق الدولي، مركز نقل سكاني كبير ويعيش فيها عشرات الآلاف من المدنيين، والتصعيد فيها يندثر بموجة نزوح كبيرة، وحسب مصادر «القدس العربي» من أريحا، أدى القصف إلى مقتل 13، بينهم عدد من الطلاب، وأكثر من 30 جريحاً، ما أدى إلى موجة نذر في صفوف السكان، وإلى جانب حالة الذعر، بدأت الأوساط الشعبية بمطالبه الجانب التركي بحمل مسؤولياته له، ومناطق خفض التصعيد.

انتظاكيا - «القدس العربي»

من وائل عصام:

توعد المتحدث باسم «المصالحة السورية» التابعة للنظام، عمر رحمون، قوات الجيش التركي، بقصف نقاط المراقبة التركية من جانب روسيا وقوات النظام، على أي هجوم جديد بالمسيرات على قاعدة حميميم الروسية في الساحل السوري.

وأشار لـ «القدس العربي» إلى استهداف الطائرات الروسية مواقع ملاصقة للقاعدة التركية بمحيط بلدة البارة بجبل الزاوية جنوب إدلب، وقال الرسالة الروسية وصلت لتركيا.. وأضاف أن لدى روسيا قناة كاملة بوقوف تركيا وراء الهجمات بالمسيرات على قاعدة حميميم، قائلاً «أي تهديد للقاعدة الروسية، يعني أن النقاط التركية لن تكون بأمأن». وعن القصف المدفعي الذي تعرضت له أريحا، الذي خلف

«رايتس ووتش»: السوريون العائدون بعد اللجوء يتعرضون للاضطهاد على يد النظام

لعودة (اللاجئين) قبل الأوان ستترتب عليها مخاطر جسيمة تصل إلى حد الموت»، وقالت «هيومن رايتس ووتش» إن الأردن، في حين أنه، لم يضغط بشكل علني من أجل عمليات إعادة منظمة على نطاق واسع، لكنه أغلق الكثير من أبواب العمل لإعادة اللاجئين، وهي خطوة تقول السلطات إنها تهدف إلى تخفيف حدة التوتر بين السكان المحليين.

وأضافت أنه على الرغم من تقاف محنة اللاجئين في لبنان والأردن، إلا أن أعداد العائدين من تلقاء أنفسهم لم تزد بشكل ملحوظ. قال أحد اللاجئين اسمه أبو علاء في مخيم في عكار في لبنان «لو كان الوضع في سوريا أمناً، فمن الذي لا يقرر في العودة إلى بلده؟ لكن الأوضاع الآن ليس فيها أمناً... ولا شيء يشجعنا على العودة».

تعرض اللاجئين العائدين للتعذيب والانتقام، ويقول الرئيس بشار الأسد إن الملايين يتعرضون للترهيب كي يبقوا في البلدان الخيفة التي تستفيد من المساعدات الدولية لهم. لكن «هيومن رايتس ووتش» اتهمت لبنان الغارق في زلزاله الاقتصادية والسياسية باتباع «برنامج إعادة عدواني»، من خلال قرارات لتضييق الخناق على اللاجئين، إلى جانب الترحيل بعد إجراء على عجل.

وقال وزير الشؤون الاجتماعية هيكتور حجار إن لبنان ملتزم بمبدأ عدم الإعادة القسرية للاجئين السوريين، وبضمان عودتهم آمنين في نهاية المطاف، بموجب الاتفاقيات الدولية. وأضافت «هيومن رايتس ووتش» أن على جميع الدول وقف عمليات الإعادة القسرية إلى سوريا. وقالت كيلي «أي دعوات

والوزراء لا يشجعون خلفيات قراراتهم الإدارية، ولا يوجد في الواقع العام سردية حكومية جاهزة أو غير معلنة أو مفقودة، لكن مثل هذا الواقع الموضوعي متواتر سياسياً، والشفافية والصراحة لهما كلف في عرس الحكومات وعقل الدولة العميقة، إلا أن الزمان على الارتياح فقط والنشاط، مشيراً إلى أن الاستجابة وما قد لا يجيب على تلك الأسئلة، لأنها منطلقة من باب الاحتجاج والاعتراض في مرحلة سياسية

ومن بين الروايات التي وثقتها «هيومن رايتس ووتش» حالة رجل اسمه شادي، سُجن بعد عودته من الأردن، وفي يناير/كانون الثاني، أرغم على مشاهدة معتقلين آخرين أثناء تعذيبهم. وقال شادي للمحققين «خذوني لمشاهدة معتقل من رجل يبلغ من العمر 60 عاماً، صعبوه بالكهرباء... ضربوه حتى نسي اسمه».

أضاف «استجوبوا رجلاً آخر أم عيني. كان عمره 80 عاماً، وكان مصاباً بالسكري، صعقوه بالكهرباء، أصيب بالعمى وتوفي في زنزانة بعد بضعة ساعات». واشتمل التقرير الذي حمل عنوان «حياتنا مثل الموت» على مقابلات مع مسؤولين في هيئات تابعة للأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية ومهاجرين، وأدى الصراع في سوريا إلى مقتل مئات الآلاف ونزوح الملايين، وتنفى السلطات

بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، في الوقت الذي اتجهت فيه المسارح العامة والخاصة أمام مطربين مثل عمرو دياب وتامر حسني، وهو أمر يدفع الشيخ العضائية - كما فهمت «القدس العربي» عدة مرات، إلى تفسيرات قد لا تحديها الحكومة، وقد لا ترقى للمواطن الأردني المتمسك بهويته، وتلك مفارقات لا بد من طرح أسئلتها وطرح أجوبة مقفلة على تلك الأسئلة ووسط القناعة بأن الأردني وسطي ومعتمد بمزاجه العام، لكنه لا يقبل تحت أي عنوان أو مسوغ المساس بهويته الوطنية والدينية.

من باب آخر، النقاش حول ازدواجية الموقف الحكومي أو طريقة الحكومة في التعامل بروية مع تطبيقات الوفاية الصحية وأمر الدفاع، هي من المسائل التي لا يمكن حصرها يوماً في سياق الحديث عن الهوية الوطنية، فوزير بارز في الحكومة يؤكد لـ «القدس العربي» همساً وخلف الستارة، أن المطلوب الحفاظ على وظائف الأردنيين وتمكين منظمات سياحية واقتصادية، من تنظيم نشاطات حتى يستمر العمل بالعديد من المؤسسات والمرافق.

فالنقاشات عاصفة في أكثر من اتجاه لأن تطبيقات الواتس وواتس وواتس، حالة رجل اسمه شادي، سُجن بعد عودته من الأردن، وفي يناير/كانون الثاني، أرغم على مشاهدة معتقلين آخرين أثناء تعذيبهم. وقال شادي للمحققين «خذوني لمشاهدة معتقل من رجل يبلغ من العمر 60 عاماً، صعبوه بالكهرباء... ضربوه حتى نسي اسمه».

أضاف «استجوبوا رجلاً آخر أم عيني. كان عمره 80 عاماً، وكان مصاباً بالسكري، صعقوه بالكهرباء، أصيب بالعمى وتوفي في زنزانة بعد بضعة ساعات». واشتمل التقرير الذي حمل عنوان «حياتنا مثل الموت» على مقابلات مع مسؤولين في هيئات تابعة للأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية ومهاجرين، وأدى الصراع في سوريا إلى مقتل مئات الآلاف ونزوح الملايين، وتنفى السلطات

فالنقاشات عاصفة في أكثر من اتجاه لأن تطبيقات الواتس وواتس وواتس، حالة رجل اسمه شادي، سُجن بعد عودته من الأردن، وفي يناير/كانون الثاني، أرغم على مشاهدة معتقلين آخرين أثناء تعذيبهم. وقال شادي للمحققين «خذوني لمشاهدة معتقل من رجل يبلغ من العمر 60 عاماً، صعبوه بالكهرباء... ضربوه حتى نسي اسمه».

أضاف «استجوبوا رجلاً آخر أم عيني. كان عمره 80 عاماً، وكان مصاباً بالسكري، صعقوه بالكهرباء، أصيب بالعمى وتوفي في زنزانة بعد بضعة ساعات». واشتمل التقرير الذي حمل عنوان «حياتنا مثل الموت» على مقابلات مع مسؤولين في هيئات تابعة للأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية ومهاجرين، وأدى الصراع في سوريا إلى مقتل مئات الآلاف ونزوح الملايين، وتنفى السلطات

عما قوى حزبية، حضرها في النهاية جمهور من الأردنيين، وعلى أساس أن ذلك يعني، بكل بساطة، أن المسألة مسألة وعي اجتماعي في النهاية والمصلحة، فمن نظم تلك الحفلات من القطاع الخاص أردنيون وأغبون طوال الوقت في تنشيط منشأتهم السياحية ويضغطون على الحكومة من وقت إلى آخر، لأنهم يديرون مرافق تحفظ بوظائف الأردنيين، حسب المنطق الذي تطرحه وزارة السياحة.

منطق لا يستوي لكن مثل هذا المنطق البيروقراطي الرسمي لا يقدم إجابات على كل الأسئلة المطروحة، وإن كان يستند إلى واقع حقيقي عنوانه بأن عشرات الآلاف من الأردنيين وضيوفهم من أبناء فلسطين المحتلة عام 1948 أو الزوار أو السياح زاروا مواقع مهرجان جرش الثقافي الفني والساحات والمسارح التي استضافت حفلات غنائية لطربين كبار، من بينهم عمرو دياب وتامر حسني، وفي الطريق غيرهما في النهاية، هم من أبناء الأردن ولديهم الحق المنطقي في نشاطات ترفيهية، خصوصاً أن الحكومة أعلنت في الأول من أيلول الماضي عن فتح جميع المقاعات.

لكن هذا المنطق لا يستوي مع طبيعة الأمور،

صحافة
عالمية

«واشنطن بوست»: بعد نهاية الحرب في أفغانستان طالبان تواجه مشكلة فرض القانون وتحدي تنظيم «الدولة - خراسان»

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تقريرا أعده مراسلهما سودرسان رافغان عن التحديات التي تواجه حركة طالبان بعد نهاية الحرب الأفغانية وهي تعزيز النظام والقانون وحماية الأفغان من تنظيم «الدولة»، وأشار إلى سجن بولي شارخي الحساص بالجدران والأسلاك الشائكة، وهو علامة تريد طالبان أن تظهرها عما كانت عليه وما أصبحت الآن. وبالنسبة لحكام أفغانستان الجدد فالعقلون هم دليل على قدرتهم على فرض القانون في العاصمة.

لكن في يوم تجمع فيه السجناء للتمشم في فترة الفسحة المسموحة لهم قال بعضهم إنه اعتقل لأسباب واهية، ووصف آخرون التعذيب الذي تعرضوا له بشكل يذكر بالمارسات التي مارسها الحركة عندما تولت السلطة أول مرة بعد عام 1996. وقال سائق السيارة حاجي حسين، الذي اعتقل عند حاجز تفتيش لأن راكبين كانا مخمورين «لقد ضربوني بشدة». وقال تيمور شاه «قتل ابني شخصاً وهرب ووضعوني في السجن بدلا منه».

أسئلة

ففي الفراغ الذي نتج عن انهيار الحكومة الأفغانية دخل مقاتلو طالبان لملء الفراغ ومنع الجريمة والفساد. ويدير المقاتلون برزيم ومظهورهم المعروف نقاط التفتيش ويحلون الخلافات في العاصمة والمدن

الأخرى. ويقوم قضاة المجتمع بإصدار الأحكام غير الرسمية في النزاعات المتعلقة بالمال والأرض والعائلة، كما فعلوا من قبل في المناطق الريفية التي ظلت بيد المقاتلين.

لكن التحول من تمرد ظل يدور على مدى العقدين الماضيين في الريف إلى قوة أمن وطني قادرة على حماية المناطق الحضرية هو تحد للمقاتلين.

وتحول فرع تنظيم «الدولة» في باكستان وأفغانستان إلى أكبر تهديد لهيمنة طالبان وأمن السكان أيضا. وحتى الآن فشلت طالبان في احتواء الخطر النابع من تنظيم «الدولة - ولاية خراسان» الذي شن عددا من الهجمات على المدن الأفغانية منذ سيطرة طالبان على السلطة قبل شهرين، منها هجومان قاتلان على مسجدين للشيعية في قندهار وقندوز.

كل هذا يطرح أسئلة حول قدرة الحركة وإمكاناتها وخبراتها لمواجهة خلايا تنظيم «الدولة - ولاية خراسان» في كابول وبقية المدن الأفغانية. مع أن الحركة نطمت هجمات مماثلة قبل سيطرتها على كامل البلاد، وفي داخل حركة طالبان لا يزال هناك عدد من المقاتلين غير منضبطين، ويرسل الناس للسجون بمجرد شبهة بسيطة دون محامين وسيظلون في السجن لحين وضع النظام الجنائي، وعندما استمع أحد مسؤولي طالبان في السجن، قاري زكي، للمظالم التي قدمها السجناء، حيث ضحك واعترف بالأساليب المثيرة للشفقة، وعبر قائلا «من سيصدق الجرائم التي ارتكبوها؟» وكل واحد يعتقد أنهم أ برياء، تقدم ناس بشكاوى ولهذا تم اعتقالهم.

وأظهر المتشدون إشارات عودة للأساليب القاسية التي استخدموها عندما كانوا في

قضايا ملحة

وتعرض تاجر مخدرات للإهانة من خلال حشوه المخدرات في فمه ووضع صورته على منصات التواصل الاجتماعي كتحذير. وفي لقاءات حول العاصمة كابول، تحدث مسؤولون ومقاتلون صراحة عن رغبتهم في فرض القيادة للأساليب نفسها التي فرضت بالفطرة ما بين 1996-2001. وكلهم دعموا الشنق الذي حدث في هيرات، وقال قاري محمد أشرف، 43 عاما، رئيس محطة شرطة منطقة 12 في كابول «لو قررت محكمة قطع يد سارق فسندعم هذا» وإن شاء الله سيتم تنفيذ الحكم علنا، وسيتعلم الناس منه وسيوقف اللصوص عن السرقة ولو ارتكب رجل متزوج الزنا فسيرجم حتى الموت علنا». واعترف أشرف أن رجاله هم من اعتقل التاجر «وأرسلنا رسالة بوضع المخدرات في فمه» (أي شخص عمل مثل هذا الأمر فسواجبه العقوبة نفسها).

وفي الوقت الحالي لدى طالبان قضايا ملحة وأهم، فمولوي زبير مؤتمن يتعهم الوضع، وهو مسؤول أهم وأكبر منطقة في

كابول، منطقة 9 بشكل يجعله أقوى شخصية مسؤولة عن فرض النظام في المدينة. وتبعت تجربته من إدارته منطقة كبيرة في جبال لوغار وثلاثة مقاتلين وشبكة من المخبرين. وكان عضواً في مجلس الظل الذي أشرف على العاصمة أثناء فترة الحكومة السابقة. مشيراً الوجود لجان ظل أخرى أشرفت على السجون والمحاكم وملامح أخرى من الحكم. وقال «كانت لدينا حكومة قبل السيطرة على كابول» والفرار الوحيد هو أن سكان المدن يعتقدون أن «شرب الخمر هو ديمقراطي، والزنا ديمقراطية والسرقة والخطف هي حقوقهم في ظل النظام السابق». وأضاف «نحتاج لوقت حتى نعيد الناس للحياة الطبيعية».

ومن بين رجال مؤتمن أشخاص يعرفون كابول من زاوية أخرى، فقد كانوا مخبرين فيها ولعدة سنوات. لكن مهمة مؤتمن اتسمت بالفشل في مجال معين، وقفت تنظيم «الدولة - ولاية خراسان». فقد كان المقاتلون التابعون له من يوفرون الحراسة لطمار كابول الدولي عندما قام نفذ التنظيم هجوما أدى لمقتل أكثر من 170 مدنياً أفغانياً و13 جندياً أمريكياً. ومنذ ذلك الوقت يقول مسؤولو ومقاتلو طالبان إنهم يلاحقون خلايا التنظيم في كابول.

وقال أشرف، مسؤول منطقة 12 إن عناصره اعتقلت ستة أشخاص بتهمة الإهانة وبناء على معلومات استخباراتية. في أب/اغسطس وبعد الهجوم على المطار قال قيادي في الحركة إن المقاتلين يقومون بمراقبة الهواتف النقالة والرسائل الإلكترونية وكل أنواع التواصل لمواجهة تنظيم «الدولة». لكن لا يعرف حجم التنسيق

بين مراكز الشرطة في المدينة والمقاتلين الذين جاءوا من مناطق مختلفة ويتبعون قائدهم بشكل يعطي مجالا أمام تنظيم «الدولة» تنفيذ هجمات وبسهولة. ووجد الجيش الأمريكي وسي أي إيه والمخابرات الأفغانية صعوبة في وقف هجمات كهذه نفذتها طالبان وتنظيم «الدولة - خراسان». ويضاف للمشكلة حس الإنكار، فأشرف يرى أن تنظيم «الدولة» لا يمثل خطرا كبيرا» ويقول مؤتمن إن الخطر قد قل. ولام الأمريكيين على الهجوم قائلا إن التغيير حصل عند بوابة أمريكا.

ويعد خمسة أيام من المراقبة نظم التنظيم عملية أمام مسجد في كابول قتل فيها خمسة مدنيين على الأقل، وحدث أثناء مجلس عزاء لوالدة أحد قادة طالبان، نائب القائم بأعمال وزير المعلومات. وفي 5 تشرين الأول/أكتوبر منديين على الأقل، وحدث أثناء مجلس عزاء لوالدة أحد قادة طالبان، نائب القائم بأعمال وزير المعلومات. وفي 5 تشرين الأول/أكتوبر منديين على الأقل، وحدث أثناء مجلس عزاء لوالدة أحد قادة طالبان، نائب القائم بأعمال

وزير المعلومات. وفي 5 تشرين الأول/أكتوبر منديين على الأقل، وحدث أثناء مجلس عزاء لوالدة أحد قادة طالبان، نائب القائم بأعمال وزير المعلومات. وفي 5 تشرين الأول/أكتوبر منديين على الأقل، وحدث أثناء مجلس عزاء لوالدة أحد قادة طالبان، نائب القائم بأعمال

وقال مسؤول الشرطة في طالبان مرتضى أحمد زاي إن الوضع الأمني في كابول أفضل مما كان عليه في أثناء الحكومة السابقة، ففي الماضي لم يكن الناس يتجرون على الخروج من بيوتهم في المساء وتقتل المحلات أبوابها ميكرا، نظرا لانتشار السرقة والاختطاف والقتل. ويوافق سكان على هذا الكلام. ودعم بعضهم الحركة لشعورهم بأنها ستقدم لهم الأمن بعدما عانوه من أمراء الحرب القاسدين.

ويقول إبراهيم حيدري، أحد مقاتلي

«متحان من الله لخدمة الناس»

وقال مسؤول الشرطة في طالبان مرتضى أحمد زاي إن الوضع الأمني في كابول أفضل مما كان عليه في أثناء الحكومة السابقة، ففي الماضي لم يكن الناس يتجرون على الخروج من بيوتهم في المساء وتقتل المحلات أبوابها ميكرا، نظرا لانتشار السرقة والاختطاف والقتل. ويوافق سكان على هذا الكلام. ودعم بعضهم الحركة لشعورهم بأنها ستقدم لهم الأمن بعدما عانوه من أمراء الحرب القاسدين.

ويقول إبراهيم حيدري، أحد مقاتلي

«متحان من الله لخدمة الناس»

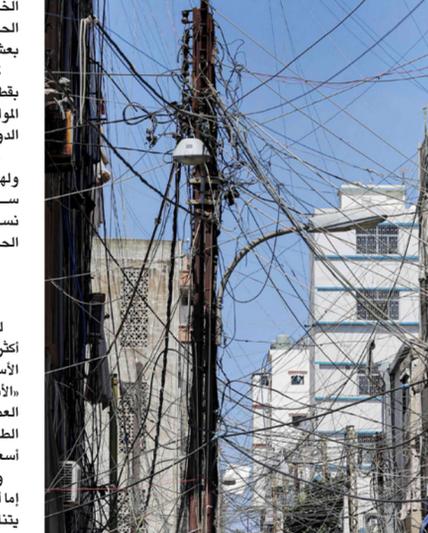
وقال مسؤول الشرطة في طالبان مرتضى أحمد زاي إن الوضع الأمني في كابول أفضل مما كان عليه في أثناء الحكومة السابقة، ففي الماضي لم يكن الناس يتجرون على الخروج من بيوتهم في المساء وتقتل المحلات أبوابها ميكرا، نظرا لانتشار السرقة والاختطاف والقتل. ويوافق سكان على هذا الكلام. ودعم بعضهم الحركة لشعورهم بأنها ستقدم لهم الأمن بعدما عانوه من أمراء الحرب القاسدين.

وقال مسؤول الشرطة في طالبان مرتضى أحمد زاي إن الوضع الأمني في كابول أفضل مما كان عليه في أثناء الحكومة السابقة، ففي الماضي لم يكن الناس يتجرون على الخروج من بيوتهم في المساء وتقتل المحلات أبوابها ميكرا، نظرا لانتشار السرقة والاختطاف والقتل. ويوافق سكان على هذا الكلام. ودعم بعضهم الحركة لشعورهم بأنها ستقدم لهم الأمن بعدما عانوه من أمراء الحرب القاسدين.

ويقول إبراهيم حيدري، أحد مقاتلي

«متحان من الله لخدمة الناس»

«دايلي تلغراف»: رئيس «مافيا مولدات الكهرباء» في لبنان يهدد بإغراق البلاد في الظلام بعد يومين



شبكة عتيقوتية من خطوط كهرباء المولدات في أحد أحياء العاصمة بيروت، وفي الإطار اللبناني ينير بيته بشمعة



شبكة عتيقوتية من خطوط كهرباء المولدات في أحد أحياء العاصمة بيروت، وفي الإطار اللبناني ينير بيته بشمعة

نشرت صحيفة «دايلي تلغراف» تقريرا لمراسلها في الشرق الأوسط كميل ماكديوميد قال فيه إن «مافيا المولد» في لبنان، حذرت من إطفاء الأنوار وإغراق البلد في الظلام. وقال أصحاب المولدات الكهربائية الخاصة والذين يوفرون معظم الطاقة الكهربائية في لبنان إن تجارتهم المربحة لم تعد قادرة على الاستمرار. وأضاف إن الكارتل اللبناني الذي صار يعرف بـ«مافيا المولد» هو مجموعة من رجال الأعمال الذي يوفّر النور للسكان الذين يواجهون فترات طويلة من انقطاع التيار الكهربائي. وحصل أصحاب المولدات الخاصة وعلى مدى السنين الماضية على أرباح ضخمة من خلال الأسعار التي يفرضونها على الطاقة الكهربائية مستغلين العجوة الموجودة في عمليات إمدادات الطاقة. ولكن مع انهيار الاقتصاد وتراجع نمو التجارة فإن رئيس مافيا المولد عبود سعيد يهدد بإغراق لبنان في الظلام.

وفي تصريحات لسعيد للصحيفة «كونوا على استعداد، فيعد يومين سنسلم مولداتنا إلى الحكومة ونخربها، هذه مشكلتك ولا نستطيع الاستمرار»، وناقى الصحيفة مع سعيد في شقة سكنية ببيروت يوم الإثنين. وترأس نقابية أصحاب المولدات الكهربائية الخاصة في لبنان، وهي تتكون من آلاف رجال الأعمال الذين يملكون مولدات خاصة توفر معظم الطاقة للبنان اليوم. وبدأ لبنان بالاعتماد على المولدات الخاصة في أثناء الحرب الأهلية التي استمرت 15 عاما حيث بدأ معظم أعضاء النقابة تجارتهم. وقال عبود/ 60 عاما/ «ملانا فجوة صغيرة في السوق» لكنها كانت مريحة جدا بحيث شجعت أصحاب المولدات الخاصة على مواصلة العمل في سوق للطاقة يفتقر منذ عام 1990 التنظيمات.

الدخان الأصفر

ومع أن شركة كهرباء لبنان هي الجهة الوحيدة التي تملك صلاحية توفير الطاقة الكهربائية لكل البلد إلا أنها ظلت تفقد القدرة لإمداده على مدار الساعة، واليوم تنتشر المولدات في الأزقة والأحياء والأماكن الفارغة وفي كل أنحاء المدن والبلدات اللبنانية وبات صوتها جزءاً من الصخب اليومي للبنان. ومن التلال المحيطة بالعاصمة، يمكن مشاهدة طبقات من الدخان الأصفر الذي يغلف فضاء العاصمة وتعتبر المولدات المساهم الأكبر فيها.

ولم تنجح الحكومات المتعاقبة في حل مشكلة انقطاع التيار الكهربائي، وفشلت أيضا في تطبيق عدد كبير من الخطط لخصخصة وتحرير السوق. وعانت المشاريع لبناء محطات طاقة جديدة وتوحيد العدادات في كل لبنان من سوء الإدارة والفساد. وخلال هذه المحاولات

الخاصة إلا أن تلك الأيام ولت، كما يقول. وفي الأشهر الماضية قررت الحكومة رفع الدعم عن الوقود تدريجيا، مما يعني زيادة سعر الديزل بعشرة أضعاف عما كان عليه قبل الأزمة.

كما أن المولدات في الصممة للمعمل 22 ساعة في اليوم تحتاج لصيانة بقطع غيار مستوردة ويدفع ثمنها بالدولار. في وقت يدفع فيه زبائن المولدات الخاصة الكلفة بالبردة اللبنانية التي فقدت 90٪ من قيمتها أمام الدولار.

ومع أن المولدات الخاصة غير قانونية، لكن الحكومة تعترف بدورها ولهذا فرضت تعرفة جمركية شهرية، ورغم زيادة الاشتراكات إلا أن سعيد يرى أن هذا غير كاف. وقال «لو استمر هذا الوضع فلن نستطيع نسبة 80٪ من أصحاب المولدات مواصلة العمل، وكان في هذا يدعو الحكومة لإعادة الدعم والإ «عرقنا في الظلام».

82٪ أصبحوا فقراء

لكن معظم اللبنانيين غير متعاطفين مع وضع سعيد. فنسبة 82٪ أو أكثر من السكان أصبحوا فقراء ولا يستطيعون الحصول على الخدمات الأساسية، حسب الأمم المتحدة، ويسرى صاحب مقهى في بيروت «الأسعار ليست واقعية وأنا أتفع السوق السوداء»، وهو يقضي يومه في العمل ويحاول شحن هاتفه، وبالنسبة للبنانيين الذين يكافحون لوضع الطعام على طاولاتهم فإن التضخم العالي يأكل كل روايتهم ولهذا باتت أسعار الكهرباء خارج طاقتهم، وتحولت لأمر كميالي.

وقال صاحب المقهى «لو حاولت مناقشة السعر معهم فالجواب هو إما أن تقبل أو تغادر، وهم يتصرفون كرجال عصابات وبلطجية، ولا يتناصون مع بعضهم البعض فهم في الحقيقة كارتيل، ويعترف سعيد بأن الناس «يصرخون ويغضبون» عندما تصلهم الفواتير الشهرية، لكنه يحفل الحكومة المسؤولة، «هذه ليست مسؤوليتنا» لحل المشكلة، وهو محق حسب الاقتصادي اللبناني زياد حاوي، «المشكلة الرئيسية لمولدات الطاقة في لبنان ليست مافيا المولد، فهم مظفلون».

وفي بداية القرن الحالي ترأس حاوي مجلساً من أجل وضع خطة إصلاح لقطاع الكهرباء ولكنه شعر بالقلق من الساسة اللبنانيين «هؤلاء الأشخاص هم مجرمون» متهما الطبقة السياسية بالفساد وتبذير المليارات على دعم قطاع الكهرباء. وحاول سعيد إيجاد نفسه عن هذه الطبقة السياسية الممكورة وتصور نفسه بأنه يعاني «نظرت نحن على نفس الجدول كاي شخص آخر» مشيراً إلى أضواء غرفة المعيشة التي ترتعش قبل أن تنطفئ.

جولة للوسيط الأمريكي على المسؤولين اللبنانيين لاستئناف مفاوضات ترسيم الحدود البحرية

جمع يرد اليوم على نصر الله... ونائب قواتي لا يخيفه التهديد بـ100 ألف مقاتل

المصري والكهرباء من الأردن» وقد عكس الموفد الأمريكي للرئيس بري أجواء تفاؤلية بالتقدم إيجابا حول هذه العناوين». ميقاتي مع الموفد الأمريكي هوكشتاين في السراي في حضور سفيرة الولايات المتحدة، قبل أن ينتقل إلى البرزة للقاء قائد الجيش العواد جوزف عون.

في مجال آخر، أبلغ المدير العام لشركة «الفاريز أند مارسال» جايمس دانتال وبول شارما في اجتماع مشترك رئيس الجمهورية وزير المال يوسف الخليل ومفوض الحكومة لدى مصرف لبنان كريستيل واكيم، بمباشرة الشركة بالتقيد المالي الجنائي في حسابات مصرف لبنان المالية بدءاً من صباح الخميس بعد إنجاز كل الترتيبات المتعلقة بذلك.. وتمنى عون على الموفد «الإسراع في العمل نظراً إلى دقة المهمة الموكلة إلى الشركة».

السؤولين اللبنانيين برفقة السفيرة الأمريكية دوروثي شيا وعرض بداية مع رئيس الجمهورية ميشال عون معه مسار عملية التفاوض في شأن ترسيم الحدود البحرية والتوجهات المقبلة في هذا الملف.

وظهرا استقبال رئيس مجلس النواب نبيه بري هوكشتاين والوفد المرافق وتم البحث في ملفات متعددة لا سيما ملف ترسيم الحدود البحرية والبرية بين لبنان وفلسطين المحتلة، وجرى تأكيد على اتفاق الإطار الذي أعلن في تشرين الأول/أكتوبر من العام الماضي. وأشار بري إلى أننا «أمام فرصة جديدة لاستئناف المفاوضات في الناقورة مع المساعي الأمريكية الجديدة التي تبذل في هذا الإطار».

كما أثار بري خلال لقائه هوكشتاين «أهمية استفتاء لبنان من ضوابط قانون قيصر في موضوعي استخراج الغاز

العمياء، لن يخيف اللبنانيين ولا المسيحيين والتاريخ تنفوق على حق القوة. وسيبقى لبنان الذي راغعت وتدافع عنه القوات اللبنانية وطنا لجميع اللبنانيين الأحرار وسيبقى القوات أقوى من كل مشاريع الهيمنة والسيطرة واللاحاق».

وكان وفد من «الجبهة السيدانية من أجل لبنان» زار جعجع في معراب متضامنا، وأكد بعد اللقاء أنه «بعدها سقفلت معظم مواقع السلطة اللبنانية في أيدي عملاء إيران، ولم يبق حراً منها إلا بعض القلاع اللبنانية الصامدة في وجه هذا الاحتلال البغيض...».

وأكد رئيس «حركة الاستقلال» النائب المستقل ميشال معوض في مؤتمر صحفي في دارته في عبيدا «أننا استرجعنا نهار الخميس مشاهد دم وقتل ورمصاص وتلامذة خائفة، مشاهد مؤلة

ولفت إلى «أن الكلام على تاريخ حزب الله في حماية المسيحيين في وجه داعش هو مزحة ثقيلة. إن المسيحيين في لبنان لم يكونوا يوماً وفي أي لحظة من تاريخهم ولن يكونوا في حاجة إلى حماية أحد وحيروهم تماماً كيف يدافعون عن أنفسهم وحياتهم وكرامتهم.

أما داعش، فإن صورة الباصات المكيفة التي وضعها الحزب في تصرفهم لا تزال حاضرة في أذهان الناس».

وقال: «أن التوجه إلى المسيحيين في لبنان لا يحجب حقيقة الخطر الذي يمثله حزب الله بسلاحه وعقيدته الفقهية على لبنان التعديدي والحر وعلى المسيحيين. إن المسيحيين في لبنان كانوا دوماً رواد الحرية في هذه البقعة من العالم وقد رفضوا دائماً الذمية وسائر خيارات الحماية».

وتابع كيروز: «أن التهديد بمئة ألف مقاتل مع سلاحهم، في استعراض للقوة

بيروت - «القدس العربي»

من سعد اللياس:

في انتظار رد رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع عن مساءة الخميس على التهديدات المباشرة والعنفية من قبل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، فقد فند بيان صادر عن أحد نواب القوات اللبنانية السابقين ايلي كيروز ما ورد في كلمة نصر الله معتبراً أنها «تأتي كتنويع لحرب الاتهامات الظالمة بحق القوات اللبنانية ورئيسها».

ورأى نائب بشري السابق «أن السيد نصر الله يمارس وللأسف وبصورة مباشرة الشحن والتحريض على القوات وسمير جعجع، وتعكس كلمته نهجا غير مسبوق في الحياة السياسية اللبنانية وتختلف أبسط أصول الخطاب السياسي».

الأسير القواسمي يدخل شهره الرابع في الإضراب في غرفة العناية المركزة ... وسلطات الاحتلال تسمح للمحررة أبو كميل بالوصول المشروط لأسرتها في غزة

غزة - «القدس العربي»:

بالرغم من التدهور الخطير الذي لحق بالأسير مقاد القواسمي، الذي دخل شهره الرابع في الإضراب المتواصل عن الطعام، ودخوله غرفة العناية الفائقة، إلا أنه لا يزال يصبر على إكمال المعركة مع باقي الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام، ولا يزال الأسير الذي لا يستطيع الحركة منذ فترة، يردد في كميل لأسرتها في غزة، بعد معاظلة إسرائيلية لعدة أيام.

وقد وصلت فيه الأسيرة المحررة نسرين أبو كميل إلى العناية المركزة في مستشفى «كابان» الإسرائيلي، اليوم الثاني على التوالي، بسبب التدهور الخطير في صحته، حيث دخل يومه الـ 91 في الإضراب المفتوح عن الطعام.

وضع صحي حرج

وقال نادي الأسير في بيان أصدره أن القواسمي، يواجه وضعاً صحياً حرجاً، حيث يواجه احتمالية الوفاة المفاجئة، كما أن الأعراض الظاهرة عليه تؤكد حصول تراجع خطير على جهازه العصبي، ما قد يتسبب له بأضرار جسيمة في الدماغ، وأكد محاميه جواد بولس، أنه مستمر في رفض إجراء الفحوص المخبرية أو أخذ الدعامات، فيما تواصل نيابة الاحتلال رفض الاستجابة لطلبه المتعلق بحزنته.

يذكر أن المحكمة العليا للاحتلال، جمدت اعتقال الإداري للأسير مقاد القواسمي، في السادس من أكتوبر/تشرين الأول الجاري، في قرار لا يعني إلغاء الاعتقال، حيث سيبقى أسيراً ولا تتمكن عائلته من نقله إلى أي مكان.

وأوضح نادي الأسير أن قرار تجميد الاعتقال الإداري يمثل فقط إخلاء مسؤولية إدارة سجون الاحتلال و«الشاباك»، عن مصير وحياة الأسير، وتحويله إلى «أسير» غير رسمي تحت حراسة «امن» المستشفين بدلاً من حراسة السجناء.

وفي السياق، نقلت إدارة سجون الاحتلال الأسيرين علاء الأبرغ والضرب منذ 74 يوماً، وهشام أبو هوشاش والضرب منذ 65 يوماً من سجن «عبادة الرملة» إلى أحد المستشفيات المدنية التابعة للاحتلال بعد تدهور وضعهما الصحي، ومؤلاً

الأسرى الثلاثة، ضمن مجموعة تضم ستة أسرى إداريين، أضربوا عن الطعام، رفضاً لاعتقالهم الإداري، وقد رفضوا مقترحات إسرائيلية للالتفاف على خطواتهم التضاليفية، وفرروا الاستمرار في المعركة، حتى تحقيق الانتصار، حيث لا يزال الأسير كايد فسفوس أقدم المضربين يواصل المعركة منذ 98 يوماً، وشادي أبو عكر المضرب منذ 57 يوماً، وعياد الهيرمي المضرب منذ 28 يوماً.

وكان قدورة فارس رئيس نادي الأسير حذر من خطورة الوضع الصحي للأسرى الستة المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وأكد أنهم مستمرين في إضرابهم، لأن المفاوضات مع مصلحة السجون تعثرت ولم يتم التوصل لاتفاق.

وأشار إلى أنه كان هناك مقترح من إدارة السجون عرض على الأسيرين مقاد القواسمي وكايد فسفوس، لكنه مرفوض من كليهما، موضحاً أنه عرض على الأسير مقاد أن يحكم أربعة شهور جديدة ولا يعد له بعدها، أما الأسير فسفوس فتم تقديم مقترح بإطلاق سراحه في الرابع عشر من شهر كانون أول/ديسمبر المقبل لكنه رفض ذلك، وأضاف منذراً «لدينا قلق من إمكانية استهداف المضربين عن الطعام، وقد حدث ذلك مسبقاً»، وأكد فارس أن استهداف الأسرى في مضمونه هو استهداف لكل الشعب الفلسطيني، داعياً إلى العمل الشعبي الواسع حتى يتم وضع قضية الأسرى على طاولة القرار في إسرائيل، وأن تترك بأنها هي الطرف الخاسر ومن ثم تعيد النظر في قراراتها.

ودعا الناطق باسم حركة حماس عبد الطيف القانون المؤسسات الحقوقية والإنسانية إلى التدخل لإنهاء معاناة الأسير القواسمي وإنقاذ حياته، في ظل تدهور حالته الصحية، وانشاد القانون بصمود هذا الأسير، وأكد أن قضية الأسير «ستظل يشكل عام وخاصة المضربين عن الطعام، أولوية لدى حركة حماس وستعمل بكل الوسائل لإستعادتهم ودعمهم حتى تحقيق أهدافهم وأنزاع مطالبهم من السجن الصهيوني».

إلى ذلك تواصلت الفعاليات التضامنية مع الأسرى المضربين، ونظمت وقفات إسناد جديدة في مراكز العديد من المدن الفلسطينية، وأمام مقرات الصليب الأحمر، تنادي

بتدخل دولي عاجل لإنقاذ حياتهم. وأكد جميل مزهر عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، خلال مهرجان خطابي أمام مقر الصليب الأحمر في غزة، «أن الاسرى داخل سجون الاحتلال يواصلون معركة الحرية في مواجهة الإرهاب منذ اليوم الأول لنسحق الحرية الذي ضرب تكنولوجيا الاحتلال في مقتل حاملين لواء الحرية والتحرير»، وقال «لن نترك الأسرى وحدهم، واستمرار العدو في سياسته ضد الأسرى تهديد لامن واستقرار المنطقة».

التنكيل بالأسرى

وفي السياق، واصل 250 من أسرى حركة الجهاد الإسلامي في سجون الاحتلال لليوم الثامن على التوالي، معركتهم بالإضراب عن الطعام رفضاً لإجراءات إدارة سجون الاحتلال التنكيلية ضدهم، والتي فرضت منذ عملية فرار الأسرى الستة من سجن «جلوع»، يوم السادس من الشهر الماضي.

وكان الأسيران محمد العامودي، وحسن عيسى صيدا إضرابهما في سجن ريمون، وذلك بالامتناع عن شرب الماء، حيث زاد وضعهما الصحي خطورة، ما دفع بسلطات الاحتلال لنقلهما إلى عيادة السجن.

يُشار إلى أن إدارة سجون الاحتلال شرعت برفض جملة من الإجراءات التنكيلية، وسياسات التضيق المضاعفة على الأسرى، واستهدفت بتشكيل خاص أسرى الجهاد الإسلامي من خلال عمليات نقلهم وعزلهم واحتجازهم في زنازين لا تتوفر فيها أدنى شروط الحياة الأدمية، عدا عن نقل مجموعة من القيادات إلى التحقيق.

وفي سياق الحديث عن معاناة الأسرى، تمكنت الأسيرة المحررة نسرين أبو كميل، من الوصول إلى قطاع غزة، بعد أربعة أيام من إطلاق سراحها من أحد السجون الإسرائيلية، حيث كانت قضت ست سنوات في الأسر.

وكانت سلطات الاحتلال تمنع هذه الأسيرة من الوصول لعائلتها وأطفالها في غزة، ما اضطرها إلى الذهاب إلى مدينة الخليل، والإقامة هناك لأيام، وبعد أن قضت اليوم الأول في العراء أمام معبر بيت حانون «إيرز» الإسرائيلي الذي يمر



نسرين أبو كميل تحتضن طفلها لدى دخولها قطاع غزة

منه الأفراد من وإلى غزة. وهذه الأسيرة التي عانت أطفالها في غزة، منذ ولادة برجل من القطاع، وتقطعت عائلتها في مدينة اللد الواقعة في مناطق الـ 48، وحسب ما يتردد فإن دخولها للقطاع، كان مشروطاً من قبل سلطات الاحتلال، بعدم سفرها لزيارة أهلها، في مناطق الـ 48 لمدة عامين. واجهت الأسيرة المحررة أبو كميل في البكاء، حين احتضنت أطفالها الذين انظروا لها والدمع

في الجانب الفلسطيني من المعبر. وقالت لحظة وصولها «هذه لحظة لا توصف، كنت أنتظر لقاء زوجي وأبنائي يشوق كبير» لافتة إلى أنها تلقت «معاملة غير إنسانية» من الاحتلال الذي تعمد إهانتها ومنع دخولها إلى عائلتي في غزة عقب الإفراج. وكانت هذه الأسيرة عند اعتقالها بعملية خداع إسرائيلية، على معبر «إيرز» تركت خلفها سبعة أطفال، أصغرهم كان رضيعاً.

حماس شددت على التمسك بتنفيذ تفاهات التهدة وفتح المعابر المقاومة تواصل التجارب الصاروخية تجاه بحر غزة ... وإسرائيل تكشف عن مقترحات جديدة لمنحة الموظفين

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

وكانت قوات الاحتلال أغلقت، ولعدة ساعات يوم الثلاثاء، العديد من المناطق القريبة من حدود غزة، بناءً على تقييم للوضع الأمني، وطال الأمر الامتنان الذي يمكن استهدافها من داخل القطاع.

وحسب ما كشف فإن الأمر عائد لخشية الاحتلال من عملية الإغلاق يعود إلى مخاوف من تيران مضادة للدروع أو قناصة، وقد تسبب الأمر في حدوث حالة ذعر في صفوف المستوطنين القاطنين في مناطق قريبة من الحدود.

وكان رئيس حركة حماس في غزة يحيى السنوار، الذي التقى السفير محمد المعادي، رئيس اللجنة القطرية لإعمار غزة، استعرض معه آخر الاتصالات الخاصة بشأن تثبيت وقف إطلاق النار ورفع الحصار عن سكان قطاع غزة، والتدابير الخطيرة لاستمرار تشديد الحصار على السكان.

وشدد على تمسك القوى الوطنية بضرورة تنفيذ التفاهات وفتح المعابر وتقديم التسهيلات اللازمة على كل المستويات.

جاء ذلك في ظل استمرار منع إسرائيل إدخال المنحة القطرية المخصصة لموظفي غزة، رغم السماح بصرف المنحة المخصصة للأسر المعوزة، والتي بدأت منذ الأحد الماضي في استلام هذه المنحة، وقيمتها 100 دولار 95 ألف أسرة.

وتلا ذلك أن كشفت الإذاعة العبرية وجود تقدم كبير طرأ على قضية حل الجزء الثالث من المنحة القطرية المتعلقة برواتب موظفي غزة، وحسب الإذاعة، فإن المقترح الذي يظهر في إسرائيل، يقوم على نقل بضائع إلى غزة بقيمة 8 ملايين دولار، مثل الوقود والطعام وغيرها، على أن تبعتها حماس، التي بدورها يمكنها من خلالها تمويل رواتب موظفيها، ورحبت مصادر إسرائيلية، أن هذه القضية ستحل في غضون أيام، لكن أيًا من حركة حماس أو اللجنة القطرية لإعمار غزة، لم تؤكد صحة هذه الأنباء التي جرى تداولها في الإعلام العبري.

إلى ذلك واصل السفير المعادي زيارته للقطاع، والتي تشمل متابعة العديد من المشاريع التي تمولها قطر لمساعدة السكان المحاصرين.

وكان شدد على أن دولة قطر تبذل جهوداً كبيرة مع كل الأطراف لضمان تثبيت وقف إطلاق النار وعدم تجدد التصعيد، مؤكداً حرص قطر على مواصلة تقديم الدعم للفلسطينيين على جميع الصعد وبالتعاون مع مختلف الجهات.

لليوم الثالث على التوالي، واصلت المقاومة الفلسطينية، إطلاق «صواريخ تجريبية» تجاه بحر غزة، في الوقت الذي تحدثت فيه إسرائيل عن مقترحات جديدة لإدخال أموال الدعم الخاصة بموظفي غزة، والتوقفة منذ خمسة أشهر، وذلك في إطار الواسطات القائمة لمنع التصعيد.

وأوضحت الأربعة، ثلاثة صواريخ تجاه بحر غزة، في إطار عمليات التجارب على مديات الصواريخ وقتها، بهدف تطوير قدراتها العسكرية.

وخلال اليومين الماضيين، أطلقت المقاومة عدة صواريخ تجريبية، دون الكشف لكعادته عن تفاصيل العملية، وإن كانت مرتبطة بصواريخ جديدة جرى تصنيعها لإدخالها الخدمة، أو أنها روتينية، أو أن العملية تأتي في إطار توجيه رسائل جديدة للاحتلال، تنذرته من مغبة عدم تنفيذ تفاهات التهدة.

وفي أوقات سابقة كانت المقاومة الفلسطينية تطلق صواريخ تجريبية في إطار مساعيها المستمرة لتطوير منظومتها، وتملك المقاومة الفلسطينية، وفي مقدمتها الجناح العسكري لحركة حماس كتائب القسام، العديد من الصواريخ المصنعة محلياً، وبينها من يستطيع الوصول إلى مدن تقع وسط وشمال إسرائيل، وأخرى ذات مديات قليلة تستخدمها في قصف مواقع إسرائيلية في محيط غزة.

واستخدمت المقاومة الفلسطينية هذه الصواريخ في الحروب والتصعيدات العسكرية التي كانت تشنها إسرائيل ضد غزة، واستطاعت إسرائيل أن الجناح العسكري لحماس يملك عوامل شلا داخل العديد من مناطق إسرائيل. كما شللت المقاومة أسلحة أخرى تتمثل في طائرات مسيرة انتحارية صنعت محلياً، وتقول إسرائيل أن الجناح العسكري لحماس يملك هذه القدرات، بهدف استخدامها في هجمات بحرية، وعلقت الثلاثاء، أن قواتها البحرية تتدرب على التعامل مع هذه الغواصات.

وجاءت التجارب الصاروخية، في الوقت الذي كانت فيه قوات الاحتلال تنفذ مناورات جوية مع عدة دول، وكذلك مناورات بحرية مفاجئة، أجرتها قواتها البحرية فقط.

وتحتاج الطفلة إلى زيارة دورية إلى تركيا كل عام أو عامين، للمراجعة الطبية، ومعرفة الخطوة العلاجية التالية، والخص حالياً لفحوص، وعرفنا إن كانت تحتاج جراحة جديدة، أم علاج استكمالي.

وضع الأسيرات

وتطرت صبيح إلى المعاناة التي تعيشها الأسيرات الفلسطينيات داخل السجون الإسرائيلية، مشيرة إلى أنهن «يعشن ظروفاً قاسية، داخل زنازين صغيرة، تضم كل واحدة أسيرات».

وأوضح أن الأسيرات محرومات من «الزيارات والعلاج، والتعليم، ويتعرضن للإهمال الطبي».

وطالبت صبيح الأمتين العربية والإسلامية بالعمل على «إجبار الاحتلال الإسرائيلي على وقف انتهاكاته بحق الأسرى».

عقيلة اردوغان

وأشادت الأسيرة السابقة، بتضامن عقيلة الرئيس التركي أمينة اردوغان، مع قضية «الأسيرات داخل السجون الإسرائيلية».

وتقول صبيح بعقيلة الرئيس التركي في 16 أكتوبر/تشرين الأول الجاري، خلال مؤتمر عقد في مدينة إسطنبول باسم «كنّا مريم، لتسليط الضوء على وضع المرأة والطفل الفلسطيني».

وقالت إن عقيلة اردوغان، وخلال كلمتها على المنصة خلال المؤتمر، تأثرت بأوضاع المرأة والطفل الفلسطيني، وبدأت بالبكاء في مشهد أثر بكافة الحضور.

وأضافت «جميع من حضر في المؤتمر شهد تأثر السيدة الأولى بتركيا، قضية وحال الطفل والمرأة الفلسطينية».

وقبل مغادرة السيدة أمينة اردوغان المؤتمر، التقت بصبيح، وقالت عن اللقاء الذي جمعهما: «أخبرتها أنني شاهدة على جرائم الاحتلال، وأنني وضعت طفلي الأول بولادة قيصرية داخل السجن، وأنا مكيدة، وقد تأثرت السيدة اردوغان كثيراً بما سمعته»، وتصف الأسيرة السابقة، تركيا، بمملقة الأمة العربية والإسلامية، وبوابية العدالة وجلب الحق للظلم» كما ثمنت دور تركيا في «احتضان الشعب الفلسطيني عامة، وقضية القدس والأسرى بشكل خاص».

وضعت طفلها خلال الأسر وبقي معها لعامين الأسيرة الفلسطينية السابقة سمر صبيح تسرد تجربتها «القاسية» داخل سجون إسرائيل



سمر صبيح مع أبنائها

والتقطت عدسة الكاميرات، التي وثقت لحظة خروج صبيح وطفلها من السجن، بكاء الطفل الشديد.

أعداء الجيش الإسرائيلي صبيح وتوضح أن «براء» منع «التعرض للبهاء والنموس واقتناء الألعاب».

وتقول صبيح، إن الجيش الإسرائيلي اعتقلها من منزلها في مدينة طولكرم - حيث كان زوجها يقطن - ليلاً، بطريقة تصفها بالوحشية.

وتتابع قائلة: «هجمت قوات الجيش على منزلي منتصف الليل بشكل وحشي، وتم اقتيادي معصوبة العينين، ومقيدة إلى مركز تحقيق السكوكية في القدس، وأنا حامل بمولودي الأول».

وقالت «وجهت لي المحكمة العديد من التهم التي رفضتها، الاحتلال يُلقي للمرأة والطفلة، ويعتزلها في أول لحظة يرى فيها التور.

وستكمل قائلة بحزن شديد «خرج براء إلى هذه الدنيا، ودخل معي إلى السجن وقضى فيها عامين أشد، وتوضح أن إسرائيل رفضت تقديم العناية والرعاية الصحية اللازمة، سواء حينما كانت حاملاً، أو بعد أن وضعت مولودها.

وكان السجناء يقولون لها «انت مخزبة وستضعين قريباً مخزب فلسطيني جديد».

كسا عاملت إدارة مصلحة السجون الطفل براء، كأي أسيرة أو أسير يقضي حكماً بالسجن، دون أي معاملة استثنائية إنسانية خاصة، وفق قولها.

وتوضح أن «براء» منع «التعرض للبهاء والنموس واقتناء الألعاب».

وتقول صبيح، إن الجيش الإسرائيلي اعتقلها من منزلها في مدينة طولكرم - حيث كان زوجها يقطن - ليلاً، بطريقة تصفها بالوحشية.

وتتابع قائلة: «هجمت قوات الجيش على منزلي منتصف الليل بشكل وحشي، وتم اقتيادي معصوبة العينين، ومقيدة إلى مركز تحقيق السكوكية في القدس، وأنا حامل بمولودي الأول».

وقالت «وجهت لي المحكمة العديد من التهم التي رفضتها، الاحتلال يُلقي للمرأة والطفلة، ويعتزلها في أول لحظة يرى فيها التور.

وستكمل قائلة بحزن شديد «خرج براء إلى هذه الدنيا، ودخل معي إلى السجن وقضى فيها عامين أشد، وتوضح أن إسرائيل رفضت تقديم العناية والرعاية الصحية اللازمة، سواء حينما كانت حاملاً، أو بعد أن وضعت مولودها.

وكان السجناء يقولون لها «انت مخزبة وستضعين قريباً مخزب فلسطيني جديد».

جبل جرزيم (نابلس)

من علي صوافطة:

قبل بزوغ الشمس صعد أبناء الطائفة السامرية إلى جبل جرزيم جنوبي مدينة نابلس في الضفة الغربية في بداية احتفالهم بعيد العرش الذي يستمر أسبوعاً.

وسبق الصعود إلى الجبل أمس الأربعاء تجمع أبناء الطائفة السامرية، التي تصف نفسها بأنها الأصغر في العالم، في كنيس وسط الحي الذي يسكنه نصف أتباعها البالغ عددهم 880 نسمة، ويعيش النصف الآخر في مدينة حولون في إسرائيل.

وصعد أبناء الطائفة من الذكور من مختلف الأعمار بلباسهم الأبيض التقليدي درجات سلم حجري يؤدي لقمّة جبل جرزيم الذي يعتقد السامريون بقداسته.

ويتمثل جبل جرزيم الذي يحمل أسماء أخرى منها «الطور» و«البركة» قبلة الطائفة السامرية التي تؤمن بأنه مكان مقدس وتقيم طقوسها

أبناء الطائفة السامرية يصعدون جبل جرزيم في الضفة الغربية احتفالاً بعيد العرش

وهو مظلة تقام في المنازل. وقال إنه يصطحب ولده معه وهو في هذه السن المبكرة «كي يبقى محافظاً على هذه العادات والتقاليد عندما يكبر».

وخلال عيد العرش تقام عروض أو مظاهرات داخل المنازل حيث تعلق بالسقف بمساحات مختلفة تزيينها أنواع من الثمار، من أبرزها الرمان والليمون والترنج وهو نوع من الحمضيات، بطريقة تشكل لوحة قنية.

وقال الكاهن «يسابق أبناء الطائفة على عمل المذبح بأفضل شكل على أن تكون فيها أشياء أساسية وهي سعف النخيل وورق الغار وكل ما هو متوفر من الثمار الطيبة التي يكون موسماً».

وأضاف «الأصل أن يقام العرش في ساحة المنزل ولكننا نقيمها داخل المنزل حتى تبقى قرابين منها ونجلس تحتها ونستقبل الناس ونتبادل التهاني بالعيد».

ويحتفل السامريون بهذا العيد «شكراً لله الذي سجدنا موسى عند خروجه من مصر وتبنيه في الصحراء بعامته لتلقيه من حر

جبل جرزيم (نابلس)

الدينية عليه كما كانت تقام قبل آلاف السنين. وكتب موقع تابع للطائفة أن أركان الديانة السامرية «هي وحدانية الله الواحد الأحد، ونبوة موسى بن عمران كليم الله ورسوله، والشريعة المقدسة، وخمسة أسفار موسى (التوراة) و«قدسية جبل جرزيم قبلة السامريين وسواى أفئدتهم، واليوم الآخر يوم الحساب والعقاب».

وينتقل الزوار من مكان إلى آخر على الجبل يتقدمهم شخص يحمل ما قيل إنها نسخة من التوراة.

وقال ضياء الكاهن أحد أبناء الطائفة الذي كان يرفقه أبنته يشارك في الزيارة «المحطات التي نرق فيها، هي سبع محطات على مسبعة أماكن كل مكان له صلاة خاصة» وأضاف «جبل جرزيم مكان مقدس وهو أحد أركان الدين السامري».

وأوضح أن «هذا العيد سبعة أيام أول يوم ينقطع (صعد) فيه على الحج بعدين بنتزل (ثم نهبط) على البيت وبيلش (يبدأ) الناس يعيدوا على بعض ويتفرجوا (يتألموا) على العرش»



تجمع أبناء الطائفة السامرية للاحتفال بعيد العرش في الضفة الغربية

«العدالة والتنمية» المغربي يستعد لمؤتمره الاستثنائي... فهل سيكون بن كيران أبرز العائدين؟

الرباط - «القدس العربي»

من ماجدة آيت لكتاوي:

بعد الخسارة التي مُني بها حزب «العدالة والتنمية» المغربي، عقب الانتخابات التشريعية التي جرت أطوارها في 8 من سبتمبر/ أيلول المنصرم، وحل فيها بالمركز الثامن بعدد مقاعد برلمانية لم تتجاوز الـ 13 مقعداً، يستعد الحزب لعقد مؤتمر استثنائي نهاية شهر أكتوبر/ تشرين الأول الجاري.

فبعد أقل من 24 ساعة على إعلان هذه النتائج الصادمة التي حصدتها الحزب الذي قاد الائتلاف الحكومي لعشر سنوات، أعلنت قيادة «العدالة والتنمية» استقلالها، ودعت إلى انعقاد المؤتمر الوطني الاستثنائي للحزب وانتخاب قيادة جديدة له، وتشرف على تدبير المرحلة المقبلة، وهو ما يجري الإعداد له.

وصف بيان لـ «العدالة والتنمية» نتائج الانتخابات بكونها «غير مفهومة وغير منطقية ولا تعكس حقيقة الخريطة السياسية في المغرب ولا موقع الحزب ومكانته في المشهد السياسي وحصيلته في تدبير الشأن العام المحلي والحكومي والتجاوب الواسع للمواطنين مع الحزب خلال الحملة الانتخابية».

وبعبر 6 أسابيع على الانتخابات، تستعد الأمانة العامة للحزب لهذا المؤتمر الاستثنائي، حيث عقدت اجتماعاً قبل يومين، تدارست فيه مشروعين متعلقين بالدورة الاستثنائية للمؤتمر الوطني للحزب، في أفق مصادقة المجلس الوطني عليهما خلال دورته الاستثنائية المقبلة أواخر الأسبوع الجاري، وفق ما أكده سليمان المرعبي، النائب الأول للأمن العام لحزب «العدالة والتنمية».

الأمانة العامة لحزب «المصباح» تابعت في هذا الاجتماع خطوات الإعداد للدورة الاستثنائية للمؤتمر، واستمعت لتقرير عن العمل البرلماني للحزب في مجلس النواب.

ويرى المحلل السياسي محمد جبرون أن أكثر النقاط المستعجلة التي ستحتضن بيورة النقاش هي تقييم ما جرى ومحاولة فهم هذا الانكسار الذي وقع للحزب، فضلاً عن انتخاب قيادة تتوفّر فيها الشروط لنهية لانعقاد مؤتمر عادي يكون بداية انطلاق الحزب في المرحلة المقبلة.

النقطة الأساسية

«هذان أمران سيكونان النقطتين الأساسيتين خلال هذا المؤتمر الاستثنائي الذي يأتي في ظرف استثنائي وصعب بالنسبة للحزب وتاريخه».

يعتقد الباحث الأكاديمي متحدثاً لـ «القدس العربي» أن محاولة إعادة رئيس الحكومة السابق عبد الإله بن كيران، لواجهة الحزب لن تكون الجواب المناسب الذي يمكن أن يبيئ الشروط الجيدة لانطلاق جديدة لحزب العدالة والتنمية وبالتالي الإعداد لمؤتمر عادي.

يتابع المتحدث قائلاً: «إذا غلبت الحكمة، لن يُطرح الموضوع حالياً، بل سيترك إلى المؤتمر العادي، أما الشخصية التي يمكن أن تقود هذه المرحلة الاستثنائية وتهيئ شروط مؤتمر عادي وبظروف جيدة، فهناك العديد من الأسماء التي قد تغطي بنوع من الثقة من طرف الجميع ولها مصداقية».

ويتعلق الأمر بأعضاء الأمانة العامة وبعض الأسماء التي تحملت المسؤولية على مستوى رئاسة مجالس المدن الكبرى والمحافظات الوزارية، وفق جبرون، مبرزاً

أنهم يتوفرون على حضور أوفر ولهم القدرة على قيادة الحزب نحو مؤتمر عادي في ظروف أفضل.

وحول التحديات التي قد تواجه الحزب، يرى الدكتور محمد جبرون أن النقطة الملحة خلال المرحلة القادمة والتي يجب الاشتغال عليها متعلقة بإعداد أطروحة سياسية يمكنها تأطير عمل الحزب ومبادراته، وأن تقود عمله في المعارضة والمبادرات على مستوى الإعلام في انتظار الاستحقاقات الانتخابية المقبلة.

أطروحة يجب أن تحسم

هذه الأطروحة التي يحتاج إليها الحزب، هي أطروحة يجب أن تحسم في عدد من الأسئلة، لم يكن يتوفر على الوقت الكافي للحسم فيها في السنوات الماضية أهمها ملف التموّج الأيديولوجي للحزب، ثم التموّج السياسي، «أقصد هنا الهوية السياسية للحزب، ما هي مرتكزات الحزب هل هو مبني على محافظ أم اجتماعي اقتصادي، ما لون شخصته التي يمكنها أن تجعله واضحاً أمام المواطنين ومناضلي الحزب وقواعده وكذلك أمام الدولة؟»، يتساءل المحلل السياسي المغربي.

في نظر المتحدث، فإن الحزب لم يُطوّر كثيراً أدبياته، بل يبقى أسير خطاب ونموذج في الممارسة السياسية التي أفرزته أحزاب الحركة الوطنية وأحزاب اليسار المرتبط بالنضال الديمقراطي، معتبراً أنه بحاجة إلى إبداع أطروحة جديدة وأفكار متجددة يمكن أن تمنحه شخصية جديدة تسمح بتكوين خطاب جديد يقود به العمل السياسي خلال المرحلة المقبلة.

وكان الأمين العام للحزب، سعد الدين العثماني، أكد أن «العدالة والتنمية» سيبقى حزباً كبيراً، وسيظل



عبد الإله بن كيران

ونيل شيخي.

ودعا المجلس هيئات الحزب وعموم مناضليه ومناضلاته إلى التحلي بروح المسؤولية، والحرص على الوحدة والتعاون وتكاتف الجهود، من أجل عبور المرحلة الصعبة التي يجتازها الحزب والمساهمة في إنجاح مختلف الاستحقاقات التنظيمية التي يستقبلها.

رأسه مرفوعاً، حزباً يتقن في الله ويدافع عن مرجعيته الإسلامية، حزباً وفيًا للملك ويدافع عن الوطن ومصالحه العليا. كما تُثنّ المجلس قرار الأمانة العامة بالاستقالة تجسداً لمبدأ ربط المسؤولية بالخاصية.

وأعلن المجلس الوطني لحزب «المصباح» انتخاب لجنة رئاسة المؤتمر الوطني الاستثنائي برئاسة جامع المعصم وعبد العزيز العمري وعبد الحق العربي

حزب مغربي يساري يدعو الحكومة إلى التراجع عن فرض جواز التطعيم؛ مجحف وغير دستوري

الرباط - «القدس العربي»:

ما إن أصدرت الحكومة المغربية الجديدة قراراً بإجبار المواطنين على الإلزام بجواز التطعيم عند دخول الإدارات والمقاهي والفنادق والحمامات والفاعات الرياضية والمحال التجارية، حتى هبّ «الحزب الاشتراكي الموحد» اليساري المعارض إلى الرد عليها ببيان ناري، اعتبر فيه القرار الحكومي «مجحفاً» وغير دستوريّ» ويكسب «شططا» في استعمال السلطة، ويمكن أن يؤدي إلى تراجع النشاط الاقتصادي وعرقلة عمل الموظفين والعمال، داعياً رئيس الوزراء عزيز أخووش إلى التراجع عنه.

أخووش إلى التراجع عنه.

المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الموحد» عقد يوم الثلاثاء 19 تشرين الأول/أكتوبر اجتماعاً استثنائياً، خصصه لتدارس قرار

الحكومة الصادر يوم الإثنين المنصرم، والقاضي باعتماد «جواز التطعيم» وثيقة تختزن من خلالها جميع التدابير الاحترازية، في ضرورة إدلاء الموظفين والمستخدمين ومرتكبي الإدارات والؤسسات بجواز التطعيم من أجل الولوج للإدارات العمومية وشبه العمومية والخاصة وعذا المؤسسات الفندقية والسياحية والمطاعم والمقاهي والفضاءات المغلقة والمحال التجارية وقاعات الرياضة والحمامات.

وأكد البيان أن «هذا القرار المستند إلى المقتضيات القانونية المتعلقة بتدبير حالة الطوارئ الصحية التي ذكرت في البلاغ الحكومي تم اتخاذه خارج مقتضيات الدستور، مع انتهاكه مبادئ الحقوق والحريات، كما يتعارض وانتظارات الشعب المغربي الذي كان ينتظر من هذه الحكومة أن تقوم بمبادرة وطنية لخلق انفتاح سياسي عبر الإفراج عن المعتقلين

السياسيين وعلى رأسهم معتقلو الحراك الشعبي في الربيع ومعتقلو الرأي والصحفيون والدونون، وتأسيس تعاقد مجتمعي أساسه الاضطرار الفعلي في بناء ديمقراطي لتحقيق تنمية شاملة اقتصادية واجتماعية».

ولاحظ «الحزب الاشتراكي الموحد» أن «انطلاقاً من عمل الحكومة يمثل هذه القرارات جاءت مخيبة للآمال وتؤثر على الرفق من منسوب الاحتقان والسطح الشعبي واستمرار مسلسل الغول والاستبداد».

وأعرب المكتب السياسي للحزب، وفق البيان، عن إدانته الشديدة لهذا القرار الذي لا يجعل إلا على تأكيد نفوذ السلطة وتقنين الشطط في استعمالها لشرعة الاستبداد».

وأبدى رفضه لاستمرار الدولة وحكومتها منذ تصديها في خرق الدستور وتجاوز المؤسسات بما في ذلك المؤسسة التشريعية، بإصدار

إجراءات إدارية ضدّاً على فصول القانون الدستوري.

كما أكد استنكاره «لاستمرار الدولة في ضرب مبادئ حقوق الإنسان عبر فرض إجبارية التطعيم على المواطنين والمواطنات بشكل تعسفي في خلال الإلزامية جواز التطعيم».

وطالب المسؤولون على قطاعي الداخلية والصحة باحترام مبادئ الدستور، وضمنها مبدأ الحق في الحصول على المعلومة ومنها كافة المعلومات حول هذا الوفاء، وما وفرد التطعيم للحماية ووقاية؛ علماً بأن المعتمدين يمكن أن يصابوا بالفيروس وأن ينقلوه للآخرين أيضاً، وفق البيان نفسه.

وحذّر الحزب اليساري من تداعيات حظر التجوال والتقل على تراجع النشاط الاقتصادي وعلى التسيّرات التعسفية للموظفين والعمال، كما طالب الحكومة بالتراجع

وأضافت الحركة: «الأحق للمواطنين المغربية الحصول على المعلومة في مدة زمنية معقولة واتخاذ القرار بخصوص تلقيحهم وفق قناعاتهم وتحمل مسؤولية اختياراتهم?».

واعتبرت أن وعي المغاربة بخطورة الظرفية الصحية والحاجة لضمان السلامة الجماعية، لا يعني تقييد النقاش العمومي حول القرارات المتخذة، وغيا سياسة تواصلية واضحة تأخذ بعين الاعتبار الإكراهات التي ستثيرها القرارات المتخذة.

ودعت حركة «معاً» السلطات الحكومية إلى اعتماد فترة انتقالية قبل تنفيذ قرار الإلزامية بجواز التطعيم، مما يمكن عموم المواطنين من استخراجها في أجال معقولة تراعي قدرة مراكز التطعيم على استقبال المواطنين في ظروف سليمة، وتمكن من استمرار الاستفادة من كل الخدمات العامة والخاصة دون تمييز.

عن هذا القرار الذي وصفه بالمجحف، معلناً احتفائه بحق الجوء للحكمة الدستورية لمعرفة مدى دستورية وقانونية هذا القرار، والسعي وراء إلغاءه.

في سياق متصل، انتقدت حركة «معاً» قرار الحكومة فرض جواز التطعيم، واعتبرته استمرارية لنهج بلاغات منتصف الليل، محذرة مما يمكن أن يحدثه هذا القرار من فوضى أمام مراكز التطعيم وأمام الإدارات العمومية والخاصة التي تستعمل على تطبيق القرار.

وفي بيان لها أورده موقع «لكن» استعربت «معاً» قرار الحكومة المفاجئ باعتماد مبدأ الإلزامية التطعيم ونوماً سابق إنذار، وتساءلت كيف السبيل إلى ممارسة الحياة العامة طيلة الفترة المقبلة، علماً أن الحصول على جواز التطعيم يحتاج على الأقل مدة شهر بين الجرعتين الأولى والثانية؟

كوكاس والرامي يفككان لـ «القدس العربي» أسباب الأزمة

هل تدخل الصحافة الورقية في المغرب متحف «الزمن الجميل»؟

الرباط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بنعبو:

صار مشهد رجل في المهقى وهو يطالع جريدته الصباحية أو المسائية، من ذكريات زمن عبر بكل جمالياته ونشوته، ويكل العز الذي راكمته الصحافة الورقية بالمغرب طيلة عقود من العطاء والتميز.

الأزمة الورقية التي تعيشها الصحافة ليست مرتبطة في المغرب فقط، بل سرى الفيروس في جسد الصحافة الورقية على مستوى العالم، ويتذكر القراء آخر عدد من صحيفة «كيسبريس» الأمريكية التي كانت واسعة الانتشار، حيث خصصت صفحاتها الأولى من عددها الأخير لعبارة «سنتظل ترن في أذن العالم» استمتعوا بهواتكم الحقيرة» هي الدليل على أن الرقمي هزم الورقي لكنه لم يهزم بكل تأكيد الصحافة المكتوبة.

بالنسبة للمغرب، الوضع نفسه، جرائد غادرت إلى دار البقاء وبقيت مجرد ذكرى يتناقها القراء من الزمن الجميل، وبعض الصحفيين الذين كانوا من بين طاقمها، وجرائد أخرى تقاوم بما تبقى لها من أمل في أن يعود القارئ إلى طاولته في المهقى أو عاداته الصباحية وأن يقتني نسخة ويطالع ما جادت به قريحة الإملاء.



مغربي مسن يقرأ جريدة ورقية

حاملاً للفيروس. وفي مرحلة الحجر الصحي تم توقيف الجرائد التي تحولت من الورقي إلى الحامل الإلكتروني أو عبر تقنية بي دي إف».

ويشير إلى أن «هناك عوامل كثيرة تسببت في نهاية الصحافة الورقية التي هي الآن تقاوم مثل فارس نبيل بريد أن يموت في الساحة بشرف وبنوع من الشجاعة التراجيدية».

أول الأسباب، وفق تصريح كوكاس، «الرقمنة» وهيمنة الإنترنت واكتساحها لكل المجالات الحيوية للإنسان والسهولة التي توفر الولوج إليها والاستفادة منها وعموميتها على جميع شرائح المجتمع وعلى الإنسانية بشكل عام، بغض النظر عن مستوى التعلم أو المستوى الاجتماعي مع غني أو فقير أو تخلق أو تقدم».

ويعود المتحدث إلى تنقل الإنسانية عبر مراحل أربع من التطور الجذري «الانقلابي» إن شئنا، حيث مرت الإنسانية، من الإنسان الصانع إلى الإنسان العالم، ثم الإنسان الورقي وصولاً إلى الإنسان المتصل، ويسجل كوكاس ملاحظة مفادها «أن التقنيات غزت كل المجالات في حياتنا اليومية، وصارت آيسر للولوج وفي التوصل والاتصال من ذلك بالمقارنة مع ما يتعلمه كان مصير الطبوعات التي تحولت إلى نوع من الرتبة والديكور والبذخ الذي يحيل إلى تملك أرشيف معين من كتب أو جرائد أو غيرها».

الذي لم يعد مريحاً وهذا من الأسباب الرئيسية». ومن الأسباب الرئيسية أيضاً، بيرز كوكاس في تصريحه لوج الإشهار (الإعلانات) وتوقف صنوبره وينبوعه بالنسبة للورقي، مشيراً إلى أن المستفيدين وأصحاب المقاولات توجهوا نحو وسائل بديلة كالإنترنت والإعلام الإلكتروني بشكل عام».

وينقل عزيز كوكاس في حديثه بارتباط مع الأزمة في الصحافة الورقية، إلى أننا اليوم بالنسبة للصحافة الإلكترونية، نحن لا نميز بحكم أننا أمام مطبوع جديد في الصحافة، وهناك اختلاف وسرعة في الإنترنت، وسرعة في التمدد، فنحن بين الصحافة الإلكترونية التي لها مقومات الصحافة الورقية أو الإعلام السمعي البصري نفسها، لأنها لا تتغير، فأخلاقيات المهنة والمهنية الفوضى والبحث عن البوز عوض السكوب الحقيقي».

الورقي قد يندثر لكن الصحافة المكتوبة باقية

استقت «القدس العربي» أيضاً رأي عبد الوهاب الرامي الإعلامي والأستاذ في المعهد العالي للإعلام والاتصال، حيث أكد في مستهل حديثه أنه «لا بد عند الكلام عن وضع الصحافة الورقية خصوصاً في المغرب، أو على مستوى العالم، علينا أن نذكر أننا أصبحنا اليوم في عالم تنقفي فيه العوامل المادية ويتسع فيها مجد التعامل مع اللامادي».

في هذا السياق، يوضح المتحدث: «يمكن أن نتصور تحول الصحافة الورقية من صحافة تعتمد حاملاً مادياً إلى صحافة أخرى يمكن أن تخترق في الإطار الافتراضي الذي يحقق لها إمكانات أكبر للتعامل مع المجتمعات الجديدة سيراً نحو مجتمع المعلومات والمعرفة».

وتذكر في تصريحه بأن «الصحافة الورقية كانت تتمتع بهامش حرية كبير على مستوى التعبير في الفضاء العام، وربما أقول إن الصحافة الورقية كانت تحتكر ويشكل مسا التعبير على مستوى العالم، ولم يكن لها منافس، حتى الصحافة الحزبية التي كانت هي

الأساس في المغرب، فقد كان لها قراء معينون يعتبرون في وضعهم امتداداً للمناضلين الحزبيين».

ولهذا، يضيف «كانت الصحافة الحزبية مسندة من طرف مجموعة من القراء يعتبرون أنفسهم امتداداً للأيديولوجية الحزبية التي يؤمنون بها، لذلك حتى القراء كان يمكن تفهمهم بشكل من الأشكال بالنظر إلى الخط التحريري لهذه الجرائد».

حسب الإعلامي المغربي، فإن «هذا الأمر انتفى الآن، خاصة أننا في إطار التحولات الجارية بفعل التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال، أصبحنا أمام مؤثرين جدد وتم ذلك الاحتكار الذي كان قائماً على مستوى التعبير، لأنه كان لا بد من مقالة ومن تكلفة ولا بد من هيئة يمكن أن تسند الجرائد التي تعبر من خلال لسانها، وبالتالي حين نتحدث عن اندثار الصحافة الورقية يمكن أن نتحدث عن اندثار التلقي القائم اليوم على مستوى جمهور وسائل الإعلام عموماً فهو اندثار ورقي لكنه ليس اندثاراً للصحافة المكتوبة».

يجب أن نعي هذا الأمر جيداً، يوضح الرامي، «فالصحافة المكتوبة سنتظل قائمة وسارية دون أن نستند إلى مقومها الاصيل ألا وهو القوم الورقي والتعامل معها مادياً على مستوى القراءة».

والنسبية للمتحدث، إننا «اليوم أصبحنا في تصور يقضي حتى على أخلاقيات المهنة»، ويوضح الرامي ذلك مشيراً إلى «الشرك الجمهور في صناعة المحتوى الإعلامي، وهذا طبعاً يتجاوز مقدرات الصحافة الورقية، فيمكن أن نتعامل مع تعليقات القراء بشكل منظم وكذلك استخراج مجموعة من الأفكار وروايات المعالجة من خلال هذه المضامين، بحيث يتم تحويلها إلى مادة إعلامية، وهذا كما قلت يؤسس مشاركة الجمهور في صناعة المحتوى الإعلامي».

مسألة أساسية أشار إليها الرامي وهي «السرعة المرتبطة بكل مجالات إنتاج اليوم وهذا التسابق باعتبار الزمن محدد أساسياً في التقييم العام، فهو يتنافى وعادات القراءة المتأنية التي كانت فيما سبق مرتبطة بالقراءة الورقية كتخصيص وقت للقراءة... في حين اليوم نقراً في أي زمان وأي مكان عن طريق الهواتف الذكية التي ترافقنا أينما ذهبنا وارتحلنا». هناك مسألة يجب التسطير عليها، يبرز عبد الوهاب الرامي، «وهي مسألة الاستثمار، فالاستثمار في الأولى هو مكلف، فلا بد من طاقم ولا بد من طباعة فيمكنها قبيلة جداً بالنظر إلى الصحافة الإلكترونية حتى إن الأفراد يمكنهم الاشتغال عن بعد وأن يخرجوا المواد بنفسهم وإدراجها في الصفحة دون المرور بالطباعة». كذلك الارتباط بساعة الإفقال، يضيف الرامي، «فالحد الأساس على مستوى السؤال المرتبط باستخدام الصحافة الورقية هي ما زالت قائمة لأنها تتلقى دعم الدولة»، رغم أن الإشهار أصبح يقل يوماً بعد يوم، مما دفع بالكثير من هذه الصحف الورقية للتحول إلى نسخ إلكترونية إلى صحافة إلكترونية بالكامل.

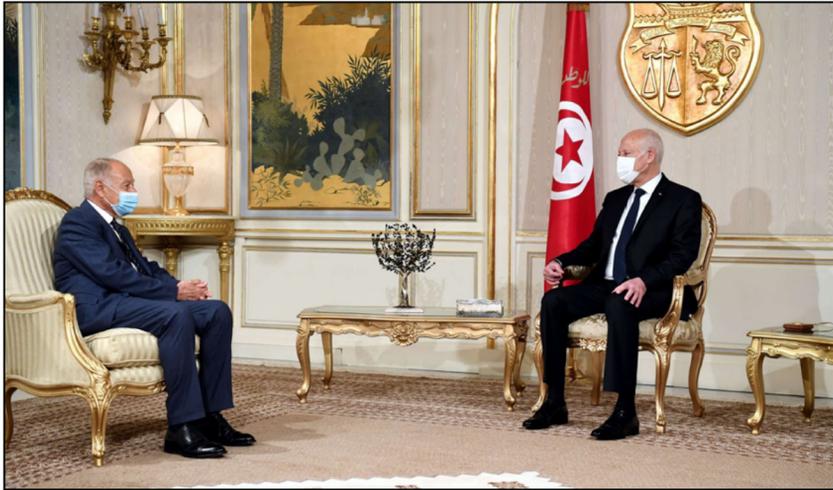
وبالتالي قد تنتشر الحوامل الورقية لكن الصحافة المكتوبة التي هي مرتبطة بالحامل الورقي لن تندثر، لأن الصحافة المكتوبة ما زالت قائمة».

ويختم الرامي كلامه بالتأكيد على أن «الحامل الورقي قد يندثر وهو في طريقه إلى ذلك، لكن الصحافة المكتوبة كشكل من الأشكال الإعلامية المرتبطة بالورق ستظل قائمة. إذن، ليس هناك اندثار بالكامل للصحافة المكتوبة لأنها ستتحول إلى صفحات إلكترونية تعوض الورقي».

نصف أعضاء البرلمان يتجهون لمقاضاة سعيد بعد حرمانهم من رواتبهم... وجامعيون يشيدون بإقصائه الإسلاميين

الرئيس التونسي يؤكد التزامه بالديمقراطية ورفضه «الوصاية الدولية»

... واتحاد الشغل يستنكر «تلاعبه» بالدولة



الرئيس التونسي قيس سعيد خلال استقباله لأحمد أبو الغيط

تونس - «القدس العربي»:

أكد الرئيس التونسي التزامه بالديمقراطية واحترام حقوق الإنسان، ورفضه للوصاية الدولية على بلاده، في وقد انتقد فيه اتحاد الشغل «تلاعبه» بالدولة، فيما عبر حوالي نصف أعضاء البرلمان عن نيتهم مقاضاة الرئيس بعد حرمانهم من رواتبهم، فيما أشادت شخصيات جامعية وحقوقية بتدابير سعيد التي قال إنها أنهت سيطرة الإسلاميين على مفصل الدولة.

وخلال استقباله أمس الأربعاء لأحمد أبو الغيط، الأمين العام للجامعة العربية، أكد الرئيس قيس سعيد «انفتاح تونس على التشاور والتعاون مع الدول الشقيقة والصديقة في كنف الاحترام المتبادل للسيادة الوطنية ورفضها لكل أشكال الوصاية أو التدخل في شؤونها الداخلية أو الترتيب بمصالحها. وذكر أيضاً بتبشّيته بمبادئ الديمقراطية واحترام الحريات وضمن حقوق الإنسان»، وفق بيان الرئاسة التونسية.

وأعرب أبو الغيط عن «تفخه في المسار الديمقراطي في بلدنا وفي وجهته والتدابير والإجراءات التي تم اتخاذها، متمنياً للقيادة التونسية النجاح في معركة بناء دولة وطنية قوية تلبّي إرادة الشعب التونسي وتحقق تطلعاته نحو الاستقرار والنماء».

فيما وجه الأمين العام لاتحاد الشغل، نور الدين الطوبوي، انتقاداً مبطناً للرئيس قيس سعيد، ودعا لعدم التعامل مع الدولة كـ«لعبة»، كما انتقد للمرة الأولى التدابير الاستثنائية للرئيس سعيد، مشيراً إلى أن «وعي الشعب» هو من أنقذ البلاد من الفوضى عقب اتخاذ هذه التدابير التي عطلت المؤسسات في البلاد.

وقال للتلفزيون الرسمي: «الدولة لديها أسرارها، والحوارات لديها ضوابطها، والدولة ليست لعبة وعامل الزمن مهم جداً، وعلياً أن تكون حذرين جداً».

وأضاف مخاطباً سعيد: «يوم 25 تموز/يوليو لله لطف بنا، وكان هناك وعي للشعب والشباب، وهذا جنب البلاد الفوضى»، ولكن في المرة المقبلة لا تستطيع أن تضمن النتيجة، فلتأخذ إذا فقدت الثقة بكل الأطراف يستعيب في حالة اللادولة ونصبح في خطر كبير جداً». داعياً الرئيس قيس سعيد إلى تجنّب كل الأطراف التونسية من أجل مصلحة البلاد.

وهذه المرة الأولى التي يوجه فيها اتحاد الشغل انتقاداً مباشراً للرئيس سعيد، وادّبره الاستثنائية، فقد حرص طيلة الفترة الماضية على الترحيب بحذر بهذه الإجراءات، لكن حث الرئيس في مناسبات عدة على الدعوة للحوار الوطني للخروج من الأزمة السياسية في البلاد.

ويرى مراقبون أن منظمة الشغلة قد تغير موقفها الداعم

للرئيس قيس سعيد في حال مواصلة الرئيس لسياسة «الماطلة» وعدم الاستجابة للدعوات المتعلقة بالدعوة لحوار وطني، في وقت تواجه فيه البلاد خطر الإفلاس، وهو ما دفع

وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني إلى تخفيض تصنيف تونس من «بي3» إلى «سي ايه 1»، ما يجعل حصولها على قروض دولية مستقبلاً «شبه مستحيل».

الغوشي سعيد: شيطنة البرلمان ضرب لقيم الجمهورية التونسية

تونس - «القدس العربي»:

دعا رئيس البرلمان التونسي راشد الغوشي الرئيس قيس سعيد إلى التوقف عن شيطنة النواب ومحاربتهم أمام القضاء العسكري بهم ذات طابع سياسي، بعد ترويع عائلاتهم. وفي بيان نشره على صفحته في موقع فيسبوك، استنكر الغوشي «استمرار الحملة المنهجية لشيطنة وتشويه أهم مؤسسة دستورية منتخبة شعبيًا، يعد ضرباً لقيم الجمهورية ومسا بهيبة الدولة، واعتداءً مباشراً على الدستور القائم على التفريق بين السلطات».

وذكر أن «هذه الحملة تندرج ضمن أهداف سياسية القصد منها الإضرار بترتيب النواب».

وتابعت: «مما يعاد اعتداء جسيماً على قوانين العمل المحلية والدولية وأبسط مبادئ حقوق الإنسان المحفوظة في الدستور التونسي والوثائق الدولية».

كما وجه البيان دعوة للنواب (عدهم 217) إلى الدفاع عن حقهم في العمل بالوسائل القانونية المشروعة.

وذكرت الرئاسة: «بتواصل المحاكمات ذات الخلفية السياسية الظالمة أمام المحاكم العسكرية والأمنية لجموع من النواب، واستمرار الملاحقات للبعض الآخر وترويع عائلاتهم».

ولفت أنها تتابع «بانسغال شديد التداعيات الحياتية والاجتماعية والإنسانية الخطيرة للقرار الرئاسي اللادستوري (المرسوم رقم 117 من 22 سبتمبر/أيلول الماضي) القاضي بإيقاف صرف منح البرلمان».

واعتبرت أن «هذا القرار هو مواصلة لخرق الفصل 80 من الدستور التونسي القاضي ببقاء المجلس في حالة انعقاد طيلة الدة الاستثنائية».

وقبل أيام، أشارت تصريحات لعضو «الحملة التفسيرية» للرئيس قيس سعيد انتقد فيها الرباعي، الراعي للحوار الوطني، موجة استنكار في صفوف النقابات التونسية، فدعت الناطق باسم اتحاد الشغل للقول بأنه لو لا الجهود التي بذلها لاتحاد لعودة الاستقرار للبلاد وتهيئة الظروف لانتخابات ديمقراطية لما تمكن الرئيس سعيد من الوصول إلى سدة الرئاسة. فيما قال الكاتب العام لمجلس نواب الشعب المحمّد، عادل الحنشي، إن أكثر من 100 نائب (حوالي نصف نواب البرلمان) ينتمون إلى القطاعين العام والخاص ومن المتقاعد، يجدون اليوم أنفسهم دون منحة في تشرين الأول/أكتوبر (دون احتساب النواب من رجال الأعمال أو أصحاب المهن الحرّة)، بعد صدور الأمر الرئاسي عدد 117 في 22 سبتمبر الماضي. وقال إن عدداً من النواب اتصلوا بإدارة البرلمان للاستفسار عن الوضع القانوني لمنحهم. وفور علمهم بأنهم لن يحصلوا على منح شهر أكتوبر الحالي، أكدوا أنهم سيتقدمون بشكوى قضائية لدى المحكمة الإدارية لإبطال هذا الأمر.

وكان النائب عبد الطيف العلوي، أطلق أخيراً حملة إلكترونية لبيع كتبه لإعالة أسرته، بعدما تم حرمانه من راتبه، فيما وجهت البرلمانية هاجر بوهلالى نداء استغاثة إلى الرئيس سعيد، مطالبة إياه بضمان حقها في الحياة وفي الصحة، بعد رفض الصندوق الوطني للتأمين على المرض تمكينها من الدواء للقيام بحصّة علاج كيميائي مبرمجة غذا الجمعة.

وقبل أيام، طالبت منظمة «أنا نطق» المتخصصة بالشفافية للرئيس قيس سعيد بتوضيح مصير 500 موظف في البرلمان فقدوا وظائفهم عقب قيام الرئيس بتجميد أعمال البرلمان في الخامس والعشرين من تموز/يوليو الماضي.

وأصدرت 39 شخصية جامعية وحقوقية بياناً عبرت فيه عن مساندتها لتدابير الرئيس قيس سعيد، التي قالت إنها «مثّلت رداً حاسماً من الرئيس قيس سعيد على المطالب الشعبية بوضع حد لهجمة الإسلاميين وشركائهم على الاقتصاد ومؤسسات الدولة، كما أن تعليق أعمال البرلمان من قبل رئيس الجمهورية كان الهدف منه وضع حد للأزمة السياسية وإعادة تركيز دولة القانون لا تخضع فيها السلطة القضائية للمساكين بالسلطة أو المجموعات المافقوية».

وعبر المصنوع عن «تقتهم المبدئية في الحكومة الجديدة، باعتبارها حكومة غير مسبوقة في تاريخ تونس المستقلة، وهي حكومة غير حزبية تقودها امرأة، مع تمثيلية فريدة للمرأة».

كما أكدوا «تقاعدتهم بأن خلق طرف مدني وعنوية جديدة للتونسيين هو بالضرورة مسار طويل وشاق، وذلك بسبب سوء الأوضاع جراء منظومات الحكم السابقة، مجددين تمسكهم باحترام الحريات العامة والفردية ومواصلة الدفاع عنها أيًا كانت السلطة القائمة».

حشد دولي يصل إلى ليبيا لدعم الاستقرار... وكويتش يعلن بدء عمل المجموعة الأولى من المراقبين الدوليين

طرابلس في 10 تشرين الأول/أكتوبر الجاري، وذلك خلال الفترة الأولى إلى حين الانتهاء من الترتيبات المتعلقة بتشرهم في سرت.

وقال كويتش في رسالة إلى أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) إلى أنه أنيط بعناصر مراقبة وفق إطلاق النار التابعة للبعثة مهمة تقديم الدعم لآلية مراقبة وفق إطلاق النار التي يقودها الليبيون ويمسكون زمامها، حسب الرسالة، وأوضح أن المراقبين سيعملون بالتعاون مع الموقع مع اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) والأطراف الليبية المعنية بموجب قرار مجلس الأمن، وجدد التأكيد على دعم الأمم المتحدة للجهود الليبية الرامية إلى تنفيذ خطة العمل بالإضافة إلى توحيد المؤسسة العسكرية للنفوس بمساري نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، بالإضافة إلى إصلاح القطاع الأمني في ليبيا. وفي رسالة أخرى إلى رئيس مجلس الأمن بتاريخ 6 آب/أغسطس الماضي، توقع الأمين العام للأمم المتحدة، أنتونيو غوتيريس، أن تنتشر المنظمة الدولية فريقاً أولياً يتألف من 10 مراقبين سيعملون مع اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) لرصد تنفيذ الأطراف أحكاماً محددة من اتفاق وقف إطلاق النار.

اللازم للمفوضية الوطنية العليا للانتخابات لتمكينها من أداء دورها بشكل إيجابي.

وأوضحت أنها تهدف أيضاً إلى «عدم العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية». ووصلت نائبة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية وبناء السلام روزماتي دي كارلو، الاثنين الماضي، إلى العاصمة طرابلس، كما وصل وفد ممثل للاتحاد الأفريقي برئاسة وزير خارجية الكونغو برازافيل جون كلود جاكوسو، إلى العاصمة طرابلس، ليل الثلاثاء، للمشاركة في فعاليات المؤتمر.

وتشارك 31 دولة ومنظمة دولية في المؤتمر الذي يعقد في طرابلس، منها الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية والاتحاد الأفريقي والجزائر وتونس والمغرب ومصر والسودان ومالطا وتشاد والنيجر والسعودية وقطر والإمارات والكويت والبحرين وتركيا والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وهولندا وفرنسا وإسبانيا وألمانيا وإيطاليا واليونان وسويسرا وروسيا والصين والكونغو برازافيل الديمقراطية. وفي سياق آخر، أعلن المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للليبيا، جان كويتش، بدء عمل المجموعة الأولى من المراقبين الدوليين لوقف إطلاق النار في

على موعد مع مؤتمر داعم يلتئم في طرابلس في 21 تشرين الأول/أكتوبر الجاري.

وتابعت: «تهدف من خلال هذه المبادرة بأن تكون ليبيا ساحة للمنافسة الاقتصادية الإيجابية، بهدف إيجاد آلية وطنية وموقف دولي وإقليمي موحد داعم ومتسق مع هذه الرؤية».

وأضافت: «تهدف هذه المبادرة إلى ضمان التنفيذ الأمثل للقرارات الأممية وبالأخص قرار مجلس الأمن 2570 و2571 بالإضافة إلى مؤتمر برلين 1 وبرلين 2 بشأن ليبيا». وقالت المنقوش إن المبادرة تتركز على مسارين، أممي عسكري، وآخر اقتصادي، مضيفاً أن المبادرة (استقرار ليبيا) ستقدم «الدعم السياسي والتقني اللازم للتنفيذ الأمثل لاتفاق وقف إطلاق النار ودعم مخرجات لجنة 5+5، وكذلك دعم وتشجيع الخطوات والإجراءات الإيجابية التي من شأنها توحيد الجيش الليبي تحت قيادة واحدة».

وأوضحت أن هدف المبادرة في هذا المسار هو «الدفع بعجلة الاقتصاد وتحسين مستوى معيشة المواطن وتوفير الخدمات اللازمة للعيش بكرامة وعزة على أرضه».

وقالت وزيرة «أن هذه المبادرة تهدف إلى حشد الدعم

واستقرار ليبيا، بحضور كامل أعضاء اللجنة ومدونين عن الجهات الأممية، والذي عقد مساء الثلاثاء في فندق الهاري في طرابلس.

وتناقش الاجتماع آخر الاستعدادات والإجراءات المتخذة لتأمين المؤتمر الذي ستحتضنه العاصمة طرابلس.

وفي سياق آخر، قامت شركة الخدمات العامة طرابلس، مساء الثلاثاء، بتركيب الرايات الوطنية ورايات الدول المشاركة في مؤتمر دعم استقرار ليبيا من جزيرة دوران معيقتة حتى فندق كورنتيا.

وشارك في ذلك فرقة تركيب الرايات الوطنية وسوراري الرايات في الشوارع والميادين، المكلفة من قبل إدارة الاحتفالات والزينة، وبالتعاون مع نقطة الحرس البلدي بالشركة وقسم مرور سوق الجمعة.

وكانت وزيرة الخارجية الليبية نجلاء المنقوش، قد أعلنت الأحد، عن عقد مؤتمر «دعم استقرار ليبيا» في العاصمة طرابلس الخميس، وذلك في كلمة مصورة للمنقوش نشرتها الوزارة عبر موقعها الإلكتروني. وقالت: «أطلقنا مبادرتنا نحو استقرار كامل لوطننا، ندشن بها مسيرة مستقبل واعد جديد، ولأجل ذلك نحن

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

أول مرة تستضيف ليبيا مبادرة لدعم الاستقرار داخل أفريقيا، بتنظيم ليبيا بالكامل، وبمشاركة عدد كبير من الدول المنخرطة بشكل مباشر بعضها في الأزمة الليبية وبعضها في حلها وذلك بإعطاء المؤتمر الدولي اليوم الخميس في طرابلس.

الوفود المشاركة في هذا المؤتمر بدأت فعلياً في الوصول للاراضي المعنية حيث أعلنتت صوراً لانتشار القوات في البعثات الدبلوماسية التابعة لوزارة الداخلية، عن بدء وصول الوفود المشاركة في مؤتمر دعم الاستقرار في ليبيا.

وكانت إدارة حماية البعثات الدبلوماسية أنها وضعت الترتيبات الأمنية لتأمين المؤتمر من قبل وزارة الداخلية والأمن الدبلوماسي، كما نشرتت صوراً لانتشار القوات في مواقع إقامة الوفود وطريق انقائهم.

وكيل وزارة الداخلية لشؤون المهربات، اللواء بشير الأمين، عقد اجتماعاً مع اللجنة الأمنية لتأمين مؤتمر دعم

حزب التغيير يعتبره فرصة أخيرة يجب ألا تذهب بين الفرض الضائعة

موريتانيا: تحالف يقوده الإسلاميون يعلن استعداده للحوار والأمل يتجدد حوله

الداعمة له من جهة أخرى وهو ما يلزم رئيس الدولة بتحمل كل المسؤولية، كما أنه يلزم طامنة كل الفاعلين السياسيين».

وفي سياق النقاشات الموازية للتحضير لهذا الحوار، حذر صالح ولد حننه، رئيس الحزب الموريتاني للتغيير، في تحليل سياسي له أمس، من ضياع الفرصة التي يوفرها الحوار الترقبي؛ وقال «إننا أمام فرصة وطنية حقيقية، يجب ألا تذهب في عداد الفرض الضائعة، لأننا أضعنا من الفرض ما يكفي، وهذا مزج جداً، لا ندري الأبواب التي ستفتحها علينا إضاعة هذه الفرصة التي يبدو أنها إن لم تكن الأخيرة، فلن يتاح بعداً الكثير من الفرض القريبة». وقال: «منذ أكثر من عام تقريبا والأحداث والقاعات السياسية، وجماعية وثقافية، على أشدها، وقد يمكن من نقاش كل المواضيع التي يمكن أن تطرح في الحوار، وتوجد أخيراً بمقولة فخامة رئيس الجمهورية في خطابه قبل حوالي شهرين بأن التشاور لن يقضي أحداً، ولن يستبعد منه موضوع». ومع ذلك، يضيف ولد حننه، يجب أن يكون هناك وعي عميق بأننا لن نجتمع في التشاور الوطني لإخترع العجلات من جديد، وإنما لتصحح وضعها، وتحديد مساراتها. إن السقف المفتوح الذي أعلن عنه رئيس الجمهورية يجب ألا يفري ذوي الطامح بأنهم سيعيدون كل شيء من الصفر، فالحوار بوابة للنقاش للوصول إلى حلول جذرية يمكن أن تشكل رؤية لرسم ملامح المستقبل، بناء على ما تحقق منذ نشأة الدولة الموريتانية إلى اليوم. أخذة في الاعتبار خيباتنا السابقة، وانكاساتنا، وأيضا نجاحاتنا، والخطوات التي قطعتها المجموعة الوطنية إلى الأمام بإخلاص وتضحية أبناء موريتانيا وبناتها».

وقال: «إن احترام نتائج التشاور يبدأ من طريقة صياغتها، وصياغة أدواتها التنفيذية، فكلما كانت أقرب إلى القابلية للتنفيذ، وأكثر ملاءمة للواقع، كان ذلك أدى إلى بونق في قابليتها للتنفيذ، وفي نقل كل الأطراف للنتائج المترتبة على تنفيذها، وتحملهم المسؤولية تجاهها. هذا يعني بقل بالنتائج ذات العلاقة المباشر بالحياة اليومية، وأما تلك الاستراتيجية فيجب أن تكون واضحة الأليات، مع وضوح أدوات مراقبتها».

ومع أن نقاؤلا كبيرا يجمع الساحة السياسية الموريتانية هذه الأيام حول إمكانية انعقاد اجتماع وطني يحضر فيه كل الأطراف الليبية إلى وضعه أخرى تجعله أكثر انسجاماً وتوحداً وقدرة على مواجهة التحديات، ومع أن قرار منسقية الأحزاب التي يقودها الإسلاميون حول المشاركة بعد تهديد بالمقاطعة، قد أزال العقبة الأساسية أمام الحوار، فإن شكوكاً كثيرة ما تزال تحوم حول التوافق على آلية تحضير هذا الحوار وحول مسارات تنظيمه ومصير مخرجاته.



جانب من المؤتمر الصحافي

نقاش كافة القضايا ذات الصلة بالمصلحة الوطنية، حيث أعربت السلطات العمومية وخاصة رئيس الدولة عن هذا الالتزام بمناسبة المناسبات العامة للأشغال العمومية يوم 21 سبتمبر 2021.

وأكدت أنها أخذت علماً بنية الأطراف المشاركة إنشاء لجنة ذات صلاحيات كاملة تتولى الشروع في تحضير الحوار من نقطة البداية».

رغم ذلك فإن المنسقية، يضيف البيان، إذ تعرب عن انفتاحها واستعدادها للحوار لتلتفت الانتباه إلى أنه لا تزال هناك حاجة إلى تأكيد الجهات العليا على التزامها بتطبيق الخلاصات التي ستتفق عليها المتحاورون لأنه من المسلم به أن الحوار سيسجري بين العارضة من جهة وبين النظام والأغلبية

ودعت منسقية أحزاب وتحالفات المعارضة الديمقراطية في بيانها كافة القوى الوطنية من أجل مشاركة فعالة وبنوع بناءة في حوار جدي شامل يخرج البلد من أزمتها المتعددة، ويحقق المصالح العليا لكل الشعب الموريتاني».

وسبق لمنسقية الأحزاب التي يقودها الإسلاميون أن أصدرت بياناً أكدت فيها «أنها تنظر بإيجابية إلى الاتصالات المكثفة التي ساهمت في تقريب وجهات النظر بين الفرقاء السياسيين في البلد، حيث لاحظت تقدماً إيجابياً لوقف مختلف الأطراف وتلقيها حول مدلولات الحوار والتشاور وشمول الحوار المرتقب لجميع الفاعلين السياسيين دون استثناء وكذلك الموافقة على

نو اكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

تجدد في موريتانيا الأمل أمس، إزاء التوجه نحو إجماع وطني حول تنظيم الحوار المرتقب منذ أشهر وذلك بعد أن أعلنت منسقية أحزاب وتحالفات المعارضة الديمقراطية، وهو تحالف يقوده الإسلاميون، قبولها بالمشاركة في هذا الحوار.

وتضم هذه المنسقية التي سبق لها التشكيك في الحوار والذي لا يمكن عقده دونها لكونها تضم أحزاباً معادية عن الأقليات العرقية، أحزاب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية (محمسوب على الإخوان ويقود التحالف)، والسمتليل، والتحالف الشعبي التقدمي، وتحالف التعاضل المشترك.

وأكدت المنسقية في بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه أنها قررت، بعد تحليل معمق لحالة الأزمة السياسية متعددة الأوجه التي يمر بها البلد، وبعد تقويم مجمل الاتصالات السياسية مع السلطة القائمة والطبقة السياسية، واستجابة لتطلعات الرأي العام الوطني المشاركة في الحوار الوطني، مشاركة نريدها، يضيف البيان، أن تكون شاملة وفعالة، إذ هي مؤسسة على الضمانات المقدمة بأن هذا الحوار سيكون شاملاً، مفتوحاً أمام كل القوى الحية، وسيخاطب من اعتبار القضايا الوطنية الأساسية لولوية، بما يضمن وضع حد لمعاناة المواطنين، ويعيد الأصل لضحايا الظلم وغياب العدل». إن المنسقية الواعية بتحديات ورهانات الحوار الوطني، يضيف البيان، تؤكد على ضرورة أخذ مخرجات الحوار الإجماعية طريقها للتنفيذ بما يعزز الوحدة الوطنية، ويكرس الديمقراطية، ويحقق الحكامة الرشيدة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية المتوازنة».

وأكدت أنها تلاحظ أن السلطات القائمة اتخذت قرارات في قضايا داخلية في صلح ما يجب أن يكون في جدول أعمال الحوار الوطني الشامل مثل التشاور حول إصلاح التعليم، والنقطة الإداري، وهي قضايا نرى أنه يلزم من خلال الحوار، اعتماد توجهات استراتيجية توافقية بشأنها قبل اتخاذ القرارات التنفيذية».

وتابع البيان: «نرى أحزاب المنسقية أن التحضير الجيد للحوار المرتقب يمر عبر تأسيس لجنة موزعة بالتساوي بين قطبي المشهد السياسي الموالي والمعارض، وبالوثوق على آلية محددة وجدية منهجية ذات صلاحية لاستخلاص نتائج الحوار، مضيفة قولها: «وسنظل عظمين محققين لأنفسنا بالحق في تقويم مدى استمرار الشروط الضرورية للحوار».

الحركة تؤكد أن عزل أفغانستان «لا يصب في مصلحة أي طرف» الكرملين يحض «طالبان» على الالتزام بحقوق الإنسان لنيل اعتراف دولي



وفد طالبان في موسكو أمس

كلاجنين. وجذ وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الذي لقي كلمة خلال المحادثات التي غابت عنها الولايات المتحدة، هذه التحذيرات قائلا: «هناك جماعات إرهابية عديدة، بما في ذلك تنظيمي «الدولة الإسلامية» والقاعدة»، تسعى لاستغلال الفراغ الأمني.

وأقر بمساعي حركة «طالبان»، قائلا: «نعترف بالجهود البذولة لإرساء الاستقرار على الصعيدين العسكري والسياسي والتهيئة لقيام أجهزة الدولة».

وجرت المحادثات وسط أزمة إنسانية تهدد أفغانستان، وقد تعهدت بروكسل بتقديم مساعدات بمليار يورو بعد استيلاء الحركة على السلطة. وفي موسكو، حض كابولوف المجتمع الدولي على نبذ «التحيز» وعلى توحيد الصفوف لمساعدة الشعب الأفغاني.

وقال: «ليس الجميع معجبا بالحكومة في أفغانستان، لكن معاقبة الحكومة نحن نعاقب الشعب بأكمله». وقال إن البيان الختامي المشترك للدول العشر المشاركة في المحادثات سيدعو الأمم المتحدة إلى تنظيم مؤتمر للمانحين من أجل جمع المساعدات لأفغانستان. وسبق أن استضافت موسكو ممثلين عن حركة «طالبان» في موسكو

الدولية بشأن حقوق الإنسان وإشراك كل الفرقاء» في الحكم. يترأس وفد «طالبان» نائب رئيس الوزراء عبد السلام حنفي، وهو شخصية بارزة في القيادة الأفغانية الجديدة سبق أن أجرى محادثات مع الاقتصاد الأوروبي والولايات المتحدة، الأسبوع الماضي.

وقال حنفي في موسكو إن «عزل أفغانستان لا يصب في مصلحة أي طرف»، مضيفاً: «هذا ما أنتجت تجارب الماضي صحتته». وتابع إن حكومة أفغانستان مستعدة للرد على مخاوف المجتمع الدولي بكل وضوح وشفافية وانفتاح.

«طالبان» في حاجة إلى حلفاء
و«طالبان» في حاجة ماسة إلى حلفاء بعدما انهار اقتصاد أفغانستان وحُجبت المساعدات الدولية عن البلاد وسط ارتفاع أسعار المواد الغذائية ومعزل البطالة.
وتأتي المحادثات بعدما حذر الرئيس الروسي الأسبوع الماضي، من أن حوالي ألفي مقاتل من الموالين لتنظيم «الدولة الإسلامية» تدفقوا إلى شمال أفغانستان، مشيراً إلى أن قادتهم يخطون لإرسالهم إلى دول آسيا الوسطى الجاورة

■ موسكو - أ ف ب: قالت روسيا، أمس الأربعاء، إن على حركة «طالبان» أن تفي بتعهداتها على صعيد احترام حقوق الإنسان والتعددية السياسية لنيل اعتراف المجموعة الدولية بشريعتها، مشفيدة في الوقت نفسه بالجهود التي يبذلها قاداتها لإرساء الاستقرار في أفغانستان.

وجاءت تصريحات مبعوث الكرملين إلى أفغانستان، زامير كابولوف، خلال محادثات دولية مع حركة «طالبان» في موسكو، تسعى من خلالها روسيا إلى ترسيخ نفوذها في آسيا الوسطى والدفع باتجاه التصديح لما يشككه تنظيم «الدولة الإسلامية» من تهديد متنام، وكان ممثلون عن «طالبان» التقوا مؤخراً مسؤولين أوروبيين وأميركيين، كما التقوا في أنقرة عدداً من المسؤولين الأتراك بهدف نيل اعتراف بشرعية الحركة والحصول على مساعدات الدول بعد سيطرة الحركة على أفغانستان في منتصف آب/أغسطس.

والأبعاد، قال مبعوث الكرملين إن هذا الأمر طرح «بالطبع»، لكن الاعتراف الذي يشرعه حكم طالبان لن يحصل إلا حين «تبدد (الحركة) الوفاء بالقياس الأكبر ممن توعدت المجموعة

أمير قطر يعين رئيساً تنفيذياً للمؤسسة القطرية للإعلام

■ الدوحة - «القدس العربي»
سليمان حاج إبراهيم:
عين أمير قطر، تميم بن حمد آل ثاني، عبد العزيز بن ثاني بن خالد آل ثاني ورئيساً تنفيذياً للمؤسسة القطرية للإعلام، وحسب وكالة الأنباء القطرية، فإن التعيين جاء وفق قرار اميري تحت رقم (62) لسنة 2021.

ويخلف الشيخ عبد العزيز بن ثاني في المنصب الشيخ عبد الرحمن بن محمد آل ثاني، الذي عينه أمير قطر وزيراً للثقافة في التعديل الحكومي الذي جرى الثلاثاء.

وشغل الرئيس التنفيذي للمؤسسة القطرية للإعلام قبل هذا التعيين منصب مدير تلفزيون قطر، منذ سنة 2013، ورافق عملية تطوير التلفزيون، وتقديمه في شكل جديد،

الدوحة - «القدس العربي»

ووافق التحولات التي يشهدها البلد. وسبق أن شغل الرئيس التنفيذي المؤسسة القطرية للإعلام مناصب إدارية عدة، قبل التحاقه بمجال الإعلام. وتعد المؤسسة مظلة الإعلام الرسمي في دولة قطر، أنشئت عام 2009، وتضم تلفزيون قطر، ومجموعة قنوات الكاس الرياضية، وإذاعات قطر، والقرآن الكريم، وصوت الخليل، وأوريسس الناطقة بالفرنسية، وإذاعة (QBS) الإنجليزية، وإذاعة الأوردو.

وجاء في تعريف في موقع المؤسسة أنها «تواكب الجديد، وينوجه إعلامي يخدم تحقيق غايات رؤية قطر الوطنية (2030)، حيث تمضي المؤسسة بخطى حثيثة لمواجهة مستجدات الإعلام وتطوراتها في الألفية الثالثة، بمحوى رصين يخدم التنمية ويلتزم بقيم الدولة وهويتها الحضارية وثقافة مجتمعها».

الدوحة - «القدس العربي»

ووافق التحولات التي يشهدها البلد. وسبق أن شغل الرئيس التنفيذي المؤسسة القطرية للإعلام مناصب إدارية عدة، قبل التحاقه بمجال الإعلام. وتعد المؤسسة مظلة الإعلام الرسمي في دولة قطر، أنشئت عام 2009، وتضم تلفزيون قطر، ومجموعة قنوات الكاس الرياضية، وإذاعات قطر، والقرآن الكريم، وصوت الخليل، وأوريسس الناطقة بالفرنسية، وإذاعة (QBS) الإنجليزية، وإذاعة الأوردو.

وجاء في تعريف في موقع المؤسسة أنها «تواكب الجديد، وينوجه إعلامي يخدم تحقيق غايات رؤية قطر الوطنية (2030)، حيث تمضي المؤسسة بخطى حثيثة لمواجهة مستجدات الإعلام وتطوراتها في الألفية الثالثة، بمحوى رصين يخدم التنمية ويلتزم بقيم الدولة وهويتها الحضارية وثقافة مجتمعها».

البرلمان الأوروبي يمنح جائزة لنانفاني: حارب فساد نظام بوتين

■ ستراسبورج - أ ف ب: منحه البرلمان الأوروبي، أمس الأربعاء، جائزة سخاروف للدفاع عن حقوق الإنسان وحرية التعبير لعام 2021 للمعارض الروسي اليكسي نافاني، كما أعلن رئيسه نيكولا ساركوزي.

قال رئيس البرلمان الأوروبي لوي تويتز: «لقد حارب بلا هوادة فساد نظام فلاديمير بوتين. لقد كلفه ذلك حريته وكاد يكلفه حياته». وجدد دعوة البرلمان «لإفراج الفوري» عن نافاني.

وتعتبر وزيرة الخارجية البريطانية كلأ من السعودية وقطر شريكين مهمتين في سياق تعميق روابط المملكة المتحدة الاقتصادية والثقافية والأمنية والدفاعية، مع الأصدقاء والحلفاء في أنحاء العالم.

وصرحت تراس، بمناسبة زيارتها: «إن تعزيز الروابط

الدوحة - «القدس العربي»

ووافق التحولات التي يشهدها البلد. وسبق أن شغل الرئيس التنفيذي المؤسسة القطرية للإعلام مناصب إدارية عدة، قبل التحاقه بمجال الإعلام. وتعد المؤسسة مظلة الإعلام الرسمي في دولة قطر، أنشئت عام 2009، وتضم تلفزيون قطر، ومجموعة قنوات الكاس الرياضية، وإذاعات قطر، والقرآن الكريم، وصوت الخليل، وأوريسس الناطقة بالفرنسية، وإذاعة (QBS) الإنجليزية، وإذاعة الأوردو.

وجاء في تعريف في موقع المؤسسة أنها «تواكب الجديد، وينوجه إعلامي يخدم تحقيق غايات رؤية قطر الوطنية (2030)، حيث تمضي المؤسسة بخطى حثيثة لمواجهة مستجدات الإعلام وتطوراتها في الألفية الثالثة، بمحوى رصين يخدم التنمية ويلتزم بقيم الدولة وهويتها الحضارية وثقافة مجتمعها».

وصرحت تراس، بمناسبة زيارتها: «إن تعزيز الروابط

الدوحة - «القدس العربي»

ووافق التحولات التي يشهدها البلد. وسبق أن شغل الرئيس التنفيذي المؤسسة القطرية للإعلام مناصب إدارية عدة، قبل التحاقه بمجال الإعلام. وتعد المؤسسة مظلة الإعلام الرسمي في دولة قطر، أنشئت عام 2009، وتضم تلفزيون قطر، ومجموعة قنوات الكاس الرياضية، وإذاعات قطر، والقرآن الكريم، وصوت الخليل، وأوريسس الناطقة بالفرنسية، وإذاعة (QBS) الإنجليزية، وإذاعة الأوردو.

وجاء في تعريف في موقع المؤسسة أنها «تواكب الجديد، وينوجه إعلامي يخدم تحقيق غايات رؤية قطر الوطنية (2030)، حيث تمضي المؤسسة بخطى حثيثة لمواجهة مستجدات الإعلام وتطوراتها في الألفية الثالثة، بمحوى رصين يخدم التنمية ويلتزم بقيم الدولة وهويتها الحضارية وثقافة مجتمعها».

وصرحت تراس، بمناسبة زيارتها: «إن تعزيز الروابط

البرلمان الأوروبي يمنح جائزة لنانفاني: حارب فساد نظام بوتين

■ ستراسبورج - أ ف ب: منحه البرلمان الأوروبي، أمس الأربعاء، جائزة سخاروف للدفاع عن حقوق الإنسان وحرية التعبير لعام 2021 للمعارض الروسي اليكسي نافاني، كما أعلن رئيسه نيكولا ساركوزي.

قال رئيس البرلمان الأوروبي لوي تويتز: «لقد حارب بلا هوادة فساد نظام فلاديمير بوتين. لقد كلفه ذلك حريته وكاد يكلفه حياته». وجدد دعوة البرلمان «لإفراج الفوري» عن نافاني.

وتعتبر وزيرة الخارجية البريطانية كلأ من السعودية وقطر شريكين مهمتين في سياق تعميق روابط المملكة المتحدة الاقتصادية والثقافية والأمنية والدفاعية، مع الأصدقاء والحلفاء في أنحاء العالم.

وصرحت تراس، بمناسبة زيارتها: «إن تعزيز الروابط

الدوحة - «القدس العربي»

ووافق التحولات التي يشهدها البلد. وسبق أن شغل الرئيس التنفيذي المؤسسة القطرية للإعلام مناصب إدارية عدة، قبل التحاقه بمجال الإعلام. وتعد المؤسسة مظلة الإعلام الرسمي في دولة قطر، أنشئت عام 2009، وتضم تلفزيون قطر، ومجموعة قنوات الكاس الرياضية، وإذاعات قطر، والقرآن الكريم، وصوت الخليل، وأوريسس الناطقة بالفرنسية، وإذاعة (QBS) الإنجليزية، وإذاعة الأوردو.

وجاء في تعريف في موقع المؤسسة أنها «تواكب الجديد، وينوجه إعلامي يخدم تحقيق غايات رؤية قطر الوطنية (2030)، حيث تمضي المؤسسة بخطى حثيثة لمواجهة مستجدات الإعلام وتطوراتها في الألفية الثالثة، بمحوى رصين يخدم التنمية ويلتزم بقيم الدولة وهويتها الحضارية وثقافة مجتمعها».

وصرحت تراس، بمناسبة زيارتها: «إن تعزيز الروابط

الدوحة - «القدس العربي»

ووافق التحولات التي يشهدها البلد. وسبق أن شغل الرئيس التنفيذي المؤسسة القطرية للإعلام مناصب إدارية عدة، قبل التحاقه بمجال الإعلام. وتعد المؤسسة مظلة الإعلام الرسمي في دولة قطر، أنشئت عام 2009، وتضم تلفزيون قطر، ومجموعة قنوات الكاس الرياضية، وإذاعات قطر، والقرآن الكريم، وصوت الخليل، وأوريسس الناطقة بالفرنسية، وإذاعة (QBS) الإنجليزية، وإذاعة الأوردو.

وجاء في تعريف في موقع المؤسسة أنها «تواكب الجديد، وينوجه إعلامي يخدم تحقيق غايات رؤية قطر الوطنية (2030)، حيث تمضي المؤسسة بخطى حثيثة لمواجهة مستجدات الإعلام وتطوراتها في الألفية الثالثة، بمحوى رصين يخدم التنمية ويلتزم بقيم الدولة وهويتها الحضارية وثقافة مجتمعها».

وصرحت تراس، بمناسبة زيارتها: «إن تعزيز الروابط

هل يعيش تحالف المعارضة التركية صراعاً حول مرشح الرئاسة المقبل؟

مهدت تحت اسم «تحالف الأمة» ضم حزبي الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة وحزب الجيد الصاعد، ويتلقى دعماً غير معلن من حزب الشعوب الديمقراطي أكبر حزب كردي في البلاد، كما يسعى تحالف المعارضة لضم مجموعة جديدة من الأحزاب الصغيرة لتعزيز فرصه بالفوز.

فرص الفوز هذه، والتي كانت شبه معدومة في الانتخابات المتتالية التي جرت منذ وصول حزب «العائلة والتنمية» إلى الحكم عام 2003 لم تعد كذلك مؤخراً، حيث شكل فوز المعارضة بانتخابات رئاسة عدد من البلديات الكبرى في انتخابات 2019 ومنها بلديات إسطنبول وأنقرة وانطاليا وغيرها، صفحة جديدة في الحياة السياسية التركية، وأعطت دافعا كبيرا للمعارضة التي اكتسبت ثقة اقتديتها على مدار عقدين من الزمن وباتت تؤمن بأنها قادرة من خلال «تحالف الأمة» على الفوز في الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقبلة.

تحالف «الأمة» الذي يسعى لتقديم مرشح توافقي قوي قادر مواجهة اردوغان المرشح المسموم مسبقا لتحالف الجمهور- لم ينجح حتى اليوم في تحديد مرشحه للانتخابات التي تصفها كافة الأحزاب السياسية التركية بأنها الأهم منذ أكثر من 20 عاماً، حيث بات يظهر تنافس كبير داخل التحالف حيث يسعى عدد من التسميمات لتصدر المشهد، بعضها لم يكن يقبل سابقا خوض الواجهة لانعدام فرص الفوز لكنه اليوم يتنافس بقوة على ذلك.

وبينما يرى مراقبون أن مؤشرات تنافس، وربما خلافات

مسلسل «لعبة الحبار»: الدراما الكورية... وعوامل الاكتساح



رامي أبو شهاب*

الرجل المسؤول عن مركز اللعبة، أو المفتح باللون الأسود – وهو أحد الفائزين السابقين باللعبة – يضحى بشقيقه (الشرطي) من أجل استمرار اللعبة، كما نرى دلالة على وحشية الإنسان، عبر تجارة الأعضاء من قبل اللاعبين، وهنا تبدو على الرغم من بروز فكرة العدالة، حيث يصير قائد اللعبة (المفتح باللون الأسود) على قيمة المساواة، من منطلق أن هؤلاء المشاركين لم ينالوا في مجتمعاتهم فرصة للحصول على ما يريدون ضمن تكوين عادل أو يراعي المساواة.

هل يمكن أن يطرح المسلسل في أحد أبعاده الأكثر عمقا أسئلة تتعلق بفكرة الاختيار؟ في المرحلة الأولى من عملية اللعب، انتهى العجوز اللعبة تبعا لسراي الأغلبية، وهكذا ثمة تكوين ديمقراطي، لكن اللاعبين الذين ينسحبون سرعان ما عادوا للمشاركة باختيارهم، لا دون إكراه، كما وقعوا على الشروط الثلاثة، فاللاعب لا يمكن أن ينسحب بشكل فردي، وعليه أن يلتزم بشروط كل لعبة، وهنا تكمن حساسية فكرة التصفية الجسدية عند الخسارة، وهي رسالة تبدو حساسة، كونها تجسد فكرة الحياة برمتها، فنحن في تكويننا ومسلكتنا في رهان مستمر، وعلى الإنسان أن يقاوم كي يستمر في الحياة، بل أن يتجاوز مواطن ضعفه، وأوهامه، ولا يثق بالآخرين.

إنها خلاصة نظرية النشوء والانتخاب الطبيعي، ومقولة الرجل السويبرمان كما ناقشناه نيتشه، لكن هل يمكن الالتزام بفكرة التحليل على تحقيق ذلك! معظم الشخصيات التي مارست فكرة إفناء الآخر، بما في ذلك الصديق أو الحليف السابق، كما جسدها علاقة الشاب المتعلم مع المهاجر الباكستاني «علي» الذي خدع

هو معلوم فإن المشاهد يعيل إلى هذا النوع من الألفاظ، إذ يثير لديه نسقا من الحماس لطبيعة الغموض في تكوين الحكمة، واتصال مع هذه المستويات، والأهم محورية الخروج من اللعبة عبر الموت، وهو قرار لا يحتمل التفاوض، ومن ذلك جزئية الأفعى، والسرية التي تحيط بمستويات اللعبة كافة، ما يعني تضمين نموذج من إدراك حساسية التوظيف لفصول الإنسان، لكن بعيداً عن المبالغة أو التضخيم الذي يمكن أن نراه في أعمال أمريكية مماثلة.

ينهض المسلسل على خطاب يرى أن الإنسان لا يحكمه موقف أخلاقي، وجوده برهن للعبة الريح أو الخسارة، فالضحية بالمجموع مقابل الفرد، يتصل بالرؤية النيتشوية، وهذا ما نراه عبر ما تقوم به الشخصيات في إحدى الألعاب، ومن ذلك الضحية بالصديق أو المجموع، من أجل الوصول إلى الفوز، أو الخالص، بالإضافة إلى تجنب صير الموت، والحصول على المال، وفي موقف أراه الأكثر قدرة على عكس بعض مقاصد المسلسل، وأعني اللقاء بين الشخصية (الحورية) الرجل الذي ينتمي إلى مرجعية غير مثقفة، واسمه «سيونغ جي هون» بوصفه شخصا فاشلا، مع الصديق المثقف «تشو سانغ وو» الذي تعلم في جامعة

سول، ليوضح لنا بان الإنسان لا يتحدد جوهره عبر ما نراه، أو لا يتحقق عبر كلفة من المظاهر الخارجية، إنما عبر التجسيد الحقيقي الذي ينهض على الموقف الأخلاقي كما جسده بطس المسلسل في الكثير من المواقف، حيث نلاحظ أن بناء شخصيته، يبدأ مقفعا من ناحية درامية، ولا سيما تحولاته، فكلما مضى في تتبع الحلقات سنشهد تحوله من رجل مزوم على صعيد عمله، وحياته الاجتماعية، إلى شخص قادر على الخروج من الأزمان عبر اتباع حدسه، وقيمه، وهذا ما يجعله على اتصال مع يتكسر اللعبة،

فكرة اللعبة ترتبط برغبة الإنسان بالتسلية، كما اللعبة، وفي بعض الأحيان المغامرة والحظ، كما الفوز والخسارة، إذن هكذا تتحد ملامح الدلالات التي تؤدي إلى المقصد، ومن ثم يتعاضد ذلك مع المصاف إليه كلمة الحبار، وهو كائن ينطوي على دلالات كثيرة من حيث الشراهة والحجم، كما الذكاء الذي يتمتع به، إلى حد أن بعض الثقافات تؤسطره، بالتجاور مع اتصاله بلعبة أطفال شائعة تعتمد الدفاع والهجوم، لكن الجزء الأول من المسلسل يبقى جزءاً من مقولة ربما نتعزز في الأجزاء الأخرى، لكن يمكن أن تحدد الطيف الدلالي، عبر الانطلاق من قراءة التكوين الثقافي الذي ينهض عليه المسلسل.

المكون والإحالات

تبدو الصورة الأولية للجزء الأول قائمة في دلالة متخيل يسكن وعي البعض حول كوريا الجنوبية، التي شهدت تحولاً في بنيتها الحضارية، لتصبح إحدى القوى الاقتصادية الكبرى، على الرغم من رخاوة موقفها السياسي والعسكري، وارتباطها للهيمنة الأمريكية، مقابل جارتها القوية كوريا الشمالية، وهنا تبرز ثنائية الفقر والغنى، الضعف والقوة، وعلى ما يبدو فإن المسلسل ينهض على تجسيد لمصر، حيث توجد حيوات تعاني من الفقر والتهمة، وهنا تبرز قدرة صانعي المسلسل عن التعبير عن هذه القضية في بلد يمتلك مؤهلات اقتصادية عظيمة، وهذا يقودنا إلى مقارنة الإنتاجات العربية التي تعيش في عزلة عن الواقع الاجتماعي والسياسي والثقافي، على الرغم من أن معظم بلداننا يعاني من أحوال حضارية سيئة، ومن العناصر التي ساعدت على انتشار المستوى السيميائي الذي يحتقن فيه المسلسل، ليصبح نوعاً من الهوس في القدرة على تفسير الإشارات والرموز، كالبطاقة، وظهور الأشكال الهندسية: الدائرة والمثلث والمربع، بالإضافة إلى اللاعبين وعدمهم (465) لاعبا، مروا بالعاملين في اللعبة، حيث الدائرة بالنسبة للعاملين تعني الأقل مرتبة، والمثلث للجو، والمربع لمن هم في موقع القيادة، كما ترمز الأشكال أيضاً لدلالات أخرى، فالمثلث يظهر عند بقاء ثلاثة لاعبين تجمعهم علاقة جدلية، والمربع ينطوي على توازن، والدائرة الألوان تحتوي سوى على مركز واحد، كما تبقى الألوان جزءاً من تقاطع مع رمز الدائرة القائم في علم كوريا الجنوبية، كما برونز اللون الأحمر، وكما



لي جونج جاي في مشهد من المسلسل

* كاتب أردني فلسطيني

صلاح الراوي... المثقف العصامي وبطل الحكاية الشعبية



كمال القاضي*

بالمعلومات والكايكات إلى العمل في مهنة الصحافة، فالتحق في جريدة «الجمهورية» في عام 1977 للعمل محرراً، وكانت تلك هي البداية الحقيقية ومفتاح الدخول إلى عالم الفولكلور الشعبي والأساطير والخرافة، والخيال، ذلك المجال النوعي الأخاذ الذي تخصص فيه بعد ذلك فأصبح علماً من أعلامه البارزين والمهمين.

ومع إن صلاح الراوي أحب مجال الصحافة وتكيف معه تكيفاً تاماً، إلا أنه لم يستمر أيضاً محرراً، ولم يعول كثيراً على فكرة الترقى الوظيفي داخل الجريدة الحكومية الرسمية آن ذاك، ليصبح رئيساً للتحريير كطموح يراد دائماً للعاملين في المؤسسات الصحافية، ويرجع ذلك إلى غواية الراوي للعمل الإبداعي وارتباطه بهم الأساسيات كبحاث في الفولكلور المصري والفرن الشعبي، الذي يعكس ثقافة البسطاء ويجسد التراث القديم الدال على هوية الناس الاجتماعية وعاداتهم وتقاليدهم ومعارفهم وخبراتهم وميولهم وانتماءاتهم، ولأن هذه الرغبة كانت أصلية في تكوينه الإنساني والثقافي، فلم يستطع الانفصال عنها وأثر أن تكون دافعه للمزيد من الاطلاع والمعرفة، وبالفعل قادته رغبته القوية إلى العمل باحثاً في مركز دراسات الفنون الشعبية، وكان ذلك في عام 1980 وظل يعمل في المركز لعدة سنوات متتالية، وكان حينئذ قد حصل على درجة الماجستير في الأدب العربي من جامعة القاهرة بتقدير امتياز، وتم انتدابه لتدريس مادتي الأدب الشعبي وعلم الفولكلور في المعهد العالي للفنون الشعبية.

وباستمرار المسيرة العلمية الطويلة، اجتاز صلاح الراوي الشاب القضاوي وهوم الناس ومشكلاتهم، العالي كل الحواجز والعوائق، فقال

بالمعلومات والكايكات إلى العمل في مهنة الصحافة، فالتحق في جريدة «الجمهورية» في عام 1977 للعمل محرراً، وكانت تلك هي البداية الحقيقية ومفتاح الدخول إلى عالم الفولكلور الشعبي والأساطير والخرافة، والخيال، ذلك المجال النوعي الأخاذ الذي تخصص فيه بعد ذلك فأصبح علماً من أعلامه البارزين والمهمين.

الصحافة والتراث

البحث والتقصي

صلاح حسين الراوي طالب المرحلة الثانوية في فترة الستينيات، نموذج لموهبة كبرى عطلتها ظروف الحياة الصعبة عن الظهور المبكر آنذاك، حيث كان الشاب مشغولاً بدوره كعامل في مشروع السد العالي، ومهموما بالحلم والتشديد والانتصار، كثير من ملايين العمال الأملين في مستقبل أكثر استقراراً وأماناً بعد عتاء طويل، ورغم العناء والشقاء لم يفارق حلم الدراسة ودخول الجامعة والوقوف على ريوه العلم العالية صلاح الراوي، فقد ظل يمتسك بالصبير والمثابرة، ويجتهد في المذاكرة والتحصيل حتى التحق بكلية الآداب، وتخرج فيها بتقدير جيد جداً في أوائل السبعينيات من القرن الماضي، وحينئذ عمل مدرساً لمدة خمس سنوات فقط من عام 1977 حيث كان لا بد من استثمار الشهادة العلمية في ما هو قريب من تخصصه، لكنه لم يقنع بدوره كمدرس، فطموحه كان أكبر من حيز العمل الوظيفي التقليدي والروتيني، حسب وجهة نظره.

ولأن الراوي اسماً ولقباً يرتبط بالبحر والقصص الروائية، فقد كان له من اسمه نصيب، لذا اهتم بفكرة البحث والتقصي، وارتبطت بالواقع الاجتماعي وهوم الناس ومشكلاتهم، العالي كل الحواجز والعوائق، فقال



عسدة الفنان خالد السلطاني

سور جامع الخلفاء في بغداد: تطويع الحديد بإيقاع حروفي لهاشم البغدادي



جمال العنابي*

وشحّة عواطفه، إلا أن امتك ناصية الإبداع، وسلك الطريق الصعب في التمرين والأداء. الحداد الفنان عبد الأمير غادر الحياة منذ عقود، وترك أثراً فنياً لم يصل به إلى مستوى الشهرة وهو على قيد الحياة، وظل اسمه محبوباً لدى الكثير من المعجبين، والمتخصصين والمتابعين، يجدر القول أن عدداً من عبقارة الفن في العالم لم يتلقوا الدراسة في المعاهد والأكاديميات الفنية، لكن هل نستطيع أن نعمل من ذلك قانوناً يخضع له المبدعون؟ ليس من شك في أن قدرة عبد الأمير في إحياء المادة (الحديد) لتصبح بقدر أو بأخر رمزاً فنياً وإنسانياً، وضعه بين الصفوة المختارة من المبدعين، وقدم خلاصة جهده الخلاق لينتسب به إلى رموز الزمن الذي شهد انطلاق التحولات الحداثية في التشكيل والأدب والعمارة، والمبدعان هاشم وعبد الأمير، أنجزوا قطعة فنية متكاملة تستحق الرغبة لخلق الجمال.

إلى أحد أسرار هذا العمل الفني المتفرد، تتلخص بالعامل الحداد المنقذ، وبنوع الخط، وهو الديواني الجلي، الذي يعدّ أحد الخطوط العربية الصعبة، إذ تتميز حروفه بليونته فائقة وانحناءات وامتدادات، واستدارات، وهو بذلك خط زخرفي، يتطلب تشكيل الفراغات فيه اعتماد النقاط وحركات الإزباب، لتمنح الكتلة جمالية فريدة، ضمن نسق منسجم، وإيقاع حروفي، أقلت الخط أن يكون في مقدمة الخطوط حركة وتنوعاً، ومتمعة بصرية.

الديواني الجلي لا يتحمل اختلالاً في التوازن، أو انعدام التمييز، قد يخرج من النسق بين الحين والآخر، أحد الحروف صعوداً أو نزولاً، لكنه يهدهد الحركة يضيف بعداً جمالياً وتعبيرياً آخر، إنه حركة تشكيلية تتعامل مع مفردات الكتلة والفراغ، بقيمة منظمة ومدروسة، ويسبب هذه المعايير الفنية، أخذ الخط مساره العميق بين أنواع الخطوط العربية الأخرى، كانهطافة يسطع في بوكريها نور تعبيروي

كما شعوراً بالنشوة السحرية يمتلك الحواس، كلما بسعنا الوقت بزيارة المكان الذي يطل عليه جامع الخلفاء شاخصاً يحكي قصة حضارة تمتد إلى القرن الثالث الهجري (عهد المكتفي بالله) حتى الامتلاك القوي لأدوات التعبير في الطراز المعماري للدهش المهندس محمد مكينة، وهو يعيد في توازن وتواصل حميم مع الروح البغدادية في العمارة.

المشهد يدعو للتأمل في كل محاولة لاكتشاف المعاني الجمالية للسور الحديدية، الذي يتصدر واجهة السجود البيرواني الجلي لرائد الخط العربي هاشم محمد البغدادي، وقد علاها الصدا، دون أن تلغتها إليها إدارة الجامع، أو دائرة الأوقاف، ولم يسلم السور نفسه من التجاوزات، بالصور والإعلانات الرخيصة، وتمدد أكتاف البيع المباشرين على الرصيف الجوار، ما أسهم في تشويه الأثر الفني، دون أدنى احترام لقدسية المكان، فأحاله إلى عالم يعجّ بالفوضى والنفايات، إلى الدرجة التي وجدنا فيها صعوبة بالغة في تصوير الجامع والسور، ومن المؤسف أن لا تعثر على من يسهّل عليك هذه المهمة في الواوثر المعينة.

إن نظرة متاملة لهذا الأثر الفني الرائع، الذي يعلو جدار الجامع، يدعوننا لمعرفة الظروف التي منحت الحداد (الأمي) عبد الأمير فرصة تنفيذ العمل بدقة عالية، ومهارة تثير الدهشة، وتضعنا أمام تساؤلات تغرضها المعايير الفنية، التي خضع لها العمل، وأول تلك الأسئلة تتوقف عند الفناعات التي فورقت للخطاط هاشم البغدادي في تكليف الحداد أولاً، وقبول ما صنعه يده الماهرة، وهو العامل البسيط في ورش الحدادة في شارع الشيخ عمر، التي لم تدخلها أدوات العمل الحديثة بعد، والسؤال الأهم، كيف تسنى لهذا العامل الفوز بروضي الخطاط البغدادي، الذي لا يعمنه لأقرب زملاء المهنة، أو لتلاميذه، وهو المعروف بصرامته المهنية والفنية،



صلاح الراوي

* كاتب عراقي

المخرجة اللبنانية زينة دكاش تكسر فيلمها الوثائقي الثالث لمساعدة السجناء

«عملت داخل السجن لسنوات طويلة وصنعنا مسرحيات كثيرة وكل هذا مودق بالفيديو والصور لكن فكرة صنع فيلم لا تظهر سوى عندما يكون هناك شيء ملح يشدني للحكي عنه وإبرازه بشكل منفصل».

وأضافت «لاحظت أثناء العمل بعض السجناء غير المنزّنين نفسياً وعندما سألت اكتشفت أن الأحكام الصادرة ضدّهم تشمل جملة «لحن الشفاء» وعندما بحثت أكثر وجدت أن بيدهم من قضى 37 و38 عاماً في السجن لدرجة أن بعضهم أصابه الخرف أو الزهايمر».

وأشارت إلى أن الأفلام والمسرحيات وغيرها من الجهود المجتمعية والمساعدية الشخصية ساهمت في تحريك المياه الراكدة وتغيير ولو بشيء بسيط في أوضاع السجناء وخروج بعضهم بالفعل في إطار جهود خاصة، وقالت إن هناك مشروع قانون منذ عدة سنوات بشأن أوضاع السجناء الذين يعانون من أمراض نفسية وعصبية لكن الوضع القائم في لبنان يجعل مناقشة كثير من القضايا.

ورغم قسوة الحياة داخل السجن لا يخلو فيلم «السجناء الزرق» من المرح الذي يتولد من ردود الفعل التلقائية للسجناء أثناء جلسات العلاج النفسي والإعداد للأعمال المسرحية، وتقول زينة إنه رغم صعوبة العمل داخل سجن الرجال في البداية واستغراق وقت طويل لاعتياد النزلاء على وجودها ومنحها ثقبتهم فانهم فور تأدهم من مسدق نوابها وبعثتها الحقيقة في مساعدتهم أطلقوا عليها لقب «أبو علي» ليشرحوا أنها واحدة منهم.



■ الجونة (مصر) - روبرت: بعد 12 عاماً من فيلمها الأول عن أوضاع سجن رومية في لبنان تعود الممثلة والمخرجة زينة دكاش، إلى المكان ذاته حيث تدور أحداث فيلمها الوثائقي الجديد «السجناء الزرق» الذي تستعرض من خلاله قضية المرضى النفسيين خلف أسوار المؤسسات العقابية.

الفيلم مدته 75 دقيقة وهو الوثائقي الطويل الثالث لزينة عن السجناء بعد (12 لبنانياً غاضباً) في 2009 عن سجن رومية و(يوميات شهرزاد) في 2013 عن سجن بعيدا. ويتألف ضمن مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة بمهرجان الجونة السينمائي بمصر كما يتنافس على جائزة «سينما من أجل الإنسانية».

يكتسب الفيلم اسمه من المبنى الأزرق داخل سجن رومية الذي يضم السجناء المصابين باضطرابات نفسية وعصبية حيث تعمل زينة على مساعدتهم بالعلاج النفسي من خلال المركز اللبناني للعلاج بالدراما) وتعمل على دمجهم في أنشطة وعروض فنية ومسرحية. جرى تصوير الفيلم على مدى ثلاث سنوات داخل سجن رومية المكنّظ بالنزلاء ويمكن من خلاله ملاحظة مدى الإهمال الذي يعانيه المرضى النفسيين الصادر ضدّهم أحكام قضائية أو الموقوفين على ذمة قضايا حيث لا رعاية طبية ولا متابعة قضائية لأوضاعهم القانونية.

وأوضحت زينة أن القانون اللبناني الصادر في 1943 ولا يزال سارياً ينص على أن كل مجنون أو معتوه أو مسوس ارتكب جرماً يبقى في السجن إلى حين الشفاء» وهو في نظرها نص فضفاض غير ملزم بإجراء تقييم منظم لحالات السجناء مما يعيقهم خلف الأسوار حتى يأتيهم الموت. وقالت بعد العرض العالمي الأول للفيلم في مهرجان الجونة

عضو مجلس النواب يطالب بحاسبة صناعة فيلم «ريش» مهرجان الجونة يعتذر للشعب المغربي عن خطأ بروتوكولي

الجونة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

ما زال الجدل متواصلاً في مصر، بعد عرض فيلم «ريش» في مهرجان الجونة السينمائي، حيث تقدم للمستشار حنفي جبال، رئيس مجلس النواب، موجه لرئيس مجلس الوزراء، ووزيرة الثقافة، بشأن عرض فيلم الريش الذي اعتبره النائب «مسيئاً لمصر» ولا يقدم الصورة الحقيقية للبلاد، ويساعد على تشويه الصورة الداخلية عالمياً.

وأكد في بيان أنه تقدم بطلب الإحاطة بعد شعوره بالإهانة من جراء عرض فيلم ريش في بعض المهرجات، وقال: الدولة المصرية تعتبر من أولى الدول التي تشهد تطور ونقله نوعية في وقت قصير، في شتى المجالات ومناحي الحياة، وأكبر دليل على ذلك إنخفاض معدلات الفقر والعشوائيات على مستوى الجمهورية.

وأوضح أن أصحاب عمل فيلم «ريش» لم يشاهدوا ما حدث داخل المناطق العشوائية والتي تحولت بالفعل في المحافظات إلى مجتمعات حضرية متكاملة. في سياق متصل أصدرت إدارة مهرجان الجونة السينمائي، بيان اعتذار للشعب المغربي، بسبب ما حدث في حفل الافتتاح، من عدم تقديم المطرب ريد وان والمحن نعمان بلدياتي وهو متأثر غضبهما وغضب المتابعين في المغرب.

وجاء في البيان: «تتقدم إدارة مهرجان الجونة السينمائي الدولي، باعتذار رسمي للشعب المغربي



ريد وان

تعمان بليعاشي

ذات شعبية هائلة في المغرب والعالم العربي، وتديرها للإنتاج الفني لهؤلاء المطربين، وتوجه بجزييل الشكر لكلا من الفنان «ريد وان» والمحن «تعمان بليعاشي» على الأداء المتميز الذي تم تقديمه خلال حفل الافتتاح، كما تؤكد إدارة المهرجان اعترافاً بالمشاركات المغربية في مهرجان الجونة بكافة دوراته، سواء من الأفلام أو الحضور.

الشقيق عن عدم تقديم النجم العالمي من أصل مغربي «ريد وان»، والمحن المغربي «تعمان بليعاشي» خلال حفل الافتتاح، وتود التوضيح أن ما حدث هو خطأ غير مقصود في الإعداد للحفل وتعرب عن أسفها لوقوعه وتتمنى عدم تكراره.

وتؤكد إدارة المهرجان الجونة السينمائي، احترامها الكامل لمشاركة الفنانين باعتبارها قامة فنية عالمية

تونس: افتتاح المهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون



جانب من المهرجان

■ تونس - الأناضول: تحتتم في مدينة الثقافة في العاصمة التونسية غدا الجمعة، فعاليات الدورة الواحدة والعشرين للمهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون.

وكرم المهرجان عدداً من النجوم العرب على مجمل أعمالهم، وتم تسليمهم دروعاً وشهادات تقدير.

والمرمون هم: الفنانة المصرية، نهال عنبر، والسورية تادين الخوري، ومواطنها الموسيقار طاهر مامللي، والممثلة الكويتية، إليهم الفضالة واللبيبة هدى عبد المصطفى والممثل التونسي عيسى حراث.

وفي الافتتاح، غنت المطربة اللبنانية نانسى عجرم باقة من أغانيها، لتلغني على الأوجاء الرسمية نوعاً من البهجة.

ويشمل برنامج المهرجان حفلين فنيين يومي افتتاح وحفل الاختتام. ويتوج خلال حفل الاختتام الفائزون في مختلف المسابقات التلفزيونية والإذاعية والتي تشمل مجالات الدراما وبرامج الأسرة والطفل والبرامج العلمية وبرامج الشباب والمرأة والأخبار والنوعات وبرامج الخدمات العامة والبرامج الحوارية.

ويشارك في المهرجان ممثلون عن الهيئات الأعضاء في الاتحاد من ذوي الاختصاص في مجالات الإخراج والانتاج واعداد البرامج، وممثلون عن شركات الإنتاج العربية الخاصة وكالات الأنباء والمحطات الإذاعية والتلفزيونية الأجنبية الناطقة باللغة العربية، وأيضا ممثلون عن الشبكات الإذاعية والتلفزيونية الخاصة

حلاقان في الهند يحولان رؤوس الزبائن للوحات فنية



رسمه حلاقة ميكي ماوس

■ دابولي (الهند) - روبرت: في صالون صغير في بلدة يصعب وصف كيفية الوصول إليها في شمال الهند، لم يعد قص الشعر مجرد تشذيب له أو أفراد طاقم جاهز للقيام بذلك بل هي فرصة للحصول على بعض الأعمال الفنية الموقشة على مؤخرة الرأس.

واعت شهرة الأخوين راجويندر وجورويندر سينغ سيديو، في بلدة دابولي في ولاية البنجاب الهندية حالياً وبات هذا الجزء الصغير من العالم شهيراً بإعطاء الثنائي الفرصة لزيائتهم لاختيار شكل لقصة الشعر من بين عدة صور.

ويبدأ من تاج محل، بقلعه وأبرجه العديدة، وصولاً إلى صورة نابضة بالحياة لنجم البوب مايكل جاكسون، يستخدم الأخوان مجموعة من أدوات التشذيب والمقصات والأفلام الرصاص، من بين أدوات أخرى للحصول على كافة التفاصيل الدقيقة للقصات وبشكل صحيح. وقال الشقيق الأصغر راجويندر، في البداية، اعتدنا أن

قال الشقيق الأصغر راجويندر، في البداية، اعتدنا أن

قال الشقيق الأصغر راجويندر، في البداية، اعتدنا أن

متحف «العبودية» في أنغولا يحكي التاريخ المظلم لتجار الرقيق

استمرت أكثر من 200 عام. وتشير المصادر التاريخية إلى أن أكثر من 5 ملايين مستعبد وصلوا إلى نصف الكرة الأرضية الغربي تم استقدامهم من أنغولا. وفي 1977 أي بعد أن نالت البلاد استقلالها عن البرتغال بعامين، شهدت وزارة الثقافة والسياحة «متحف العبودية» تخليداً للذكرى المستعبدين وحتى لا ينسى الجيل الشاب، التاريخ المظلم لتجار الرقيق والمستعمر.

ويحوي المتحف لوحات وصوراً تحكي الممارسات الوحشية ضد المستعبدين، بالإضافة إلى عيانت من الأغلال التي كان يتم بها ربط الرقيق، وهم على متن السفن خلال رحلة إرسالهم لحياة الاستعباد.

■ لواندا - الأناضول: يُسلط «متحف العبودية» في العاصمة الأنغولية لواندا، الضوء على التاريخ المظلم والجرائم البشعة التي ارتكبتها تجار الرقيق في البلاد.

ورغم أن أنغولا لديها ثالث أكبر اقتصاد بين دول جنوب الصحراء في القارة السمراء، إلا أن تجار الرقيق من الدول الغربية ساهموا في تدمير نسج البلاد الاجتماعي، ما أدى إلى جعل معظم السكان يعيشون في فقر.

وفقاً للسجلات التاريخية، رست سفينة إنكليزية في الساحل الشرقي لأمريكا أواخر أغسطس/ آب 1619 وعلى متنها أكثر من 20 أنغولياً.

ويعتبر وصول هؤلاء الأسرى إلى أمريكا قبل 400 عام، بدايةً لممارسة العبودية التي

«هذه الدورة من المهرجان متميزة لأننا نحن في منعطف تاريخي جديد وفي عصر الصورة وسرعة المعلومة ونحن مع الإعلام البناء المسؤول الذي يبني العقول ويدعو لثقافة الحياة»، والمهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون ينفذ سنوياً وينظمه اتحاد

والإحاديث الإذاعية والتلفزيونية العالمية. وعبرت وزيرة الثقافة التونسية، حياة قساط، في تصريحات للصحافيين، عن مساهمتها بعودة الحياة الثقافية والفنية بعد توقف أنشطتها بسبب فيروس كورونا لمدة تجاوزت 18 شهراً، وأوضحت أن

من مسجد السليمانية الذي بناه المعماري سنان، فضلاً عن لوحتين معلقتين على يمين ويسار الحراب مثل التي في ذلك المسجد تماماً.

وفي الجامع الذهبي أيضاً، وفق عمرو، رخام يحول مرآة الحراب إلى حديقة أزهار ورخام مضلع محيط بالحراب منقوش عليه أسماء الله الحسنى.

ويلفت إلى أن «السجاد الذي فرش فيه أحضر من مدينة غازيتا في تركيا حيث تسلمنا سجادة كبيرة يبلغ مقاسها 3600 متر مربع».

ويذكر أن «باب المسجد مصنوع من خشب الساج يتزين سطحه بـ96 صدفة محفورة وبـ400 قطعة محبوكة في بعضها دون مسامير ولا غراء (مادة لاصقة للخشب) وتم تركيبها جميعاً واحدة واحدة».

ويوضح المهندس عمرو أن «عناصر الإضاءة حوّلت المسجد إلى روضة من نور فهناك التزيين الكبيرة ذات الحلقات الأربع المتداولة من القبة الرئيسية فيها 116 مصباحاً ويبلغ قطرها 5 أمتار، وكذلك هناك 8 أنواع شبيهة بالتزيين المستخدمة في المساجد العثمانية القديمة وفيها 330 مصباحاً».

«الجامع الذهبي» في الكويت: طراز معماري حديث يخزن التراث

■ الكويت - الأناضول: تتزين منطقة السالمية المطلة على الخليج في محافظة حولي جنوبي الكويت العاصمة،

بجامع بديرة ناصر الجيعان، (الجامع الذهبي) المنشأ حديثاً على الطراز القديم، كانه يروي حكايات فنون تلك العمارة عبر تاريخها الطويل.

المسجد المفتح في فبراير/ شباط 2021، لا يغطي جسمه الرئيسي الأعمدة الضخمة، بل أربع قباب نصفية قائمة على دعائم صغيرة منصهرة في السطح، وأسطح جانبية مسطحة تنتهي بقبتين نصفيتين إلى جدران الحرم، وهو ما يشعر القباب مرفوعة كالسماء بغير عمد.

فتحة نافذة عملاقة تمتد من الأرض إلى السقف المسطح تجمع النور الإلهي بالمكان الرئيسي بشوق ولهفة، أربع مآذن يشرفاتها الثلاث تزيد المسجد بهاء وروعة، صرح متكامل يأخذ الأنباب رغم خلوه من الفناء والرواق ومن الجدار الخارجي الوحيد.

وعن تفاصيل البناء ذكر المهندس عمرو، أن النوافذ أضخم مما في المساجد العثمانية لتغطي بزجاج ملون، وضعتا فيه 6 لوحات ضخمة بأبعاد (2x4) مستوحاة

أن يكون مزاراً سياحياً». ويعبر عمرو، عن إعجابه الشديد بالمعماري «سنان» الأشهر في الدولة العثمانية (توفي عام 1588م) الذي صمم ونفذ العديد من الجوامع في إسطنبول إضافة لأبنية أخرى في تركيا.

ويضيف: «اقتعت المتبرع بأن نبني جامعاً على الطراز العثماني، وبدأت بتصميمه وعرضته عليه وأعجب به». والمسجد الذي تبلغ مساحته 3600 متر مربع «يجمع بين الطراز العثماني والطراز المحلي ونمطه في آن واحد» حسب عمرو.

ويتابع: «بعد ذلك فكرت كيف سننفذ الجامع من الداخل بحيث يكون مشابهاً للموجودة في تركيا، فتعرفت على مهندس تركي اسمه عمر فاروق شاليشكان، ودعوته لزيارة المكان واتقنا على تفاصيل البناء من حجر ونقش وزجاج وغير ذلك، إلى أن نجح الفريقان التركي والكويتي في إنجازها».

وعن تفاصيل البناء ذكر المهندس عمرو، أن النوافذ أضخم مما في المساجد العثمانية لتغطي بزجاج ملون، وضعتا فيه 6 لوحات ضخمة بأبعاد (2x4) مستوحاة

أنتجها من مواد محلية، مثل الوشم التقليدي. وقال دربار سينغ، أحد عملاء الصالون مستعرضاً قصة شعره الجديدة «حصلت على نقش لتاج محل اليوم، هذا الأثر جميل للغاية وسأظهر بين الجموع بهذا النش».

حل العدد السابق

7	4	8	1	3	9	5	2	6
2	1	6	5	8	4	3	9	7
3	5	9	2	6	7	4	8	1
4	9	7	6	1	8	2	5	3
8	6	2	4	5	3	7	1	9
1	3	5	9	7	2	8	6	4
6	7	4	8	2	1	9	3	5
5	8	3	7	9	6	1	4	2
9	2	1	3	4	5	6	7	8

الجدى	صلوات متينة والعمل من ضمن فريق، دون التفرد بالقرار، تحالف مع أشخاص يستحقون الاحترام والود وقد أحلصوا لك في السابق ونالوا فثقتك
الدلو	تحدث عن فرص في السفر والدراسة والنشر، وعن تغييرات إيجابية في الظروف تضع حداً لمراوحة المكان
الحوت	قد يسود جو من التوتر هذا الشهر، وربما تعرف خسارة أو يتبين لك خداع أحد الذين تعاملت معهم ووثقت فيهم

الميزان	قد يكون لك نقاش مهم مع امرأة في المحيط، وإذا كنت تشغل منصباً عاماً فقد تصادف الناس والجمامير وتحدث إليهم بشأن قضية عامة
العقرب	يحرك اليوم من قيود ويجلب تغييرات مناسبة جداً بحيث تستطيع المجازفة والقيام بمغامرة شيقة
القوس	حاضر من توتر وتشنج، فهذه الفترة قد تحمل لك خيبة أو احتكاكاً مزججاً. كذلك قد تواجه عوامل التأخير والتسويق

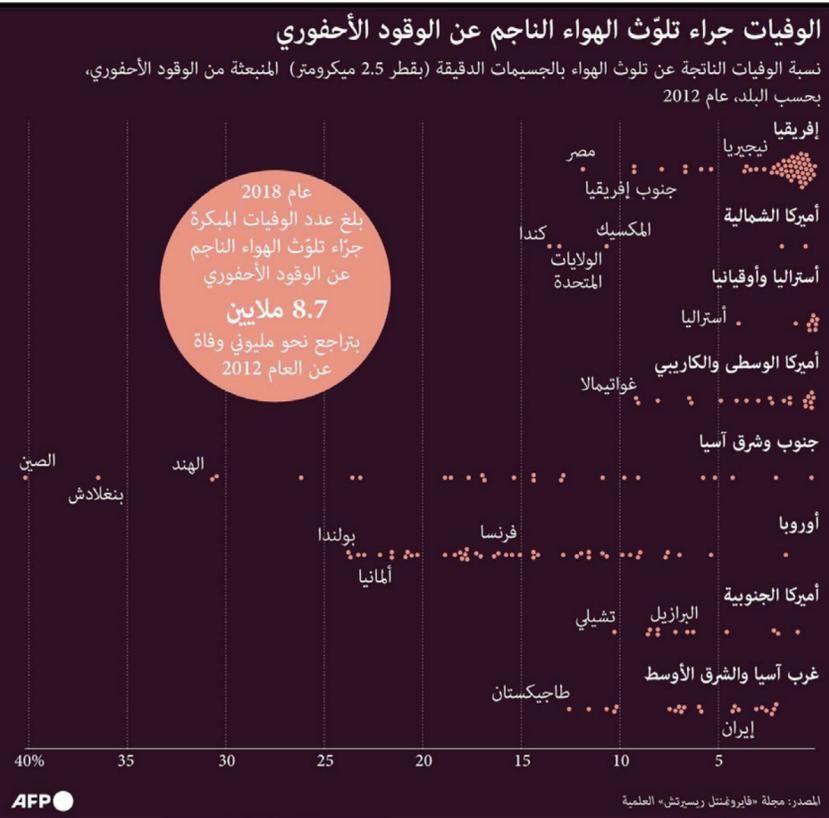
السرطان	يتطلب الوضع العاطفي الكثير من المهارة للانتمص على الأخطار، فقد تخيبك علاقات مع المحيط أو تولد لك التوتر
الاسد	تكون مهتماً جداً بأعمالك ومأخوذاً بكل ما يحيط بها، تستأثر الشؤون المهنية بتفكيرك وتفرد بنقاشات وحوارات هادفة جداً وغنية
العذراء	تحاول أن تجد السلام في محيطك المهني، تكشف القناع عن بعض المخادعين أو تواجه أحد الزملاء بالحفاش. انتبه لصحتك اليوم

أبراج	الحمل	طلب إليك الفك التحفظ وضبط النفس لأنك شديد الانفعال، تبدو متسرعاً في نقل الهواجس والتعبير عن الأفكار
الثور	إنه الوقت الأفضل لمتتين علاقاتك العاطفية، وتعبئة الفراغ في حياتك إذا كنت وحيداً، تكثر الدعوات والاجتماعات، لكن حافظ على هويتك وتفردك ولا تقع فريسة المظاهر	
الجوزاء	توقع في هذين اليومين دعوة جيدة من أحد الأصدقاء لكن حافظ على مشاعرك وأراكتك سرية ولا تعبر عن رأيك الآن	

السور	سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.
--------------	---

تقديرات الإنتاج لعام 2030 تشير إلى نسب أكبر بمرتين من المتوافقة مع الحد من الاحترار

الأمم المتحدة: خطط إنتاج الطاقة الأحفورية لا تتناسب مع أهداف المناخ



بلغ عدد الوفيات المبكرة جراء تلوث الهواء الناجم عن الوقود الأحفوري 8.7 ملايين بتراجع نحو مليوني وفاة عن العام 2012

باريس- أ ف ب: أكد برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تقرير نشر، أمس الأربعاء، أن خطط إنتاج الفحم والنظ والغاز تتعارض إلى حد كبير مع أهداف اتفاق باريس على الرغم من التعهدات بخفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري. ويهدف اتفاق المناخ الموقع في عام 2015 في باريس إلى إبقاء الاحتار أقل بكثير من درجتين مئويتين عما كان عليه في عصر ما قبل الصناعة، وإذا أمكن العمل على أن يتجاوز 1.5+ درجة مئوية. ومن أهم المبادرات التي تتسمم في الحد من الانبعاثات هي التخلص من الاعتماد على الوقود الأحفوري المسبب للتلوث.

خطط الإنتاج، بعيدة بشكل خطير،

وقبل أسبوعين من مؤتمر الأطراف للمناخ (كوب26) أعرب برنامج الأمم المتحدة للبيئة في التقرير المعد بالمبادرة التي تسهم في أخرى، عن أسفه لأن خطط الحكومات للإنتاج في هذا القطاع ما زالت «بعيدة بشكل خطير، عن أهداف باريس. وقال التقرير إنه للحد من الاحتار وإبقائه دون 1.5 درجة مئوية، «يجب أن يبدأ الإنتاج العالمي للوقود الأحفوري بالانخفاض فوراً وبشكل كبير» لكن الوضع ليس كذلك.

وصرحت بلوي أشاكولويسوت الباحثة في معهد ستوكهولم للبيئة والمعدة الرئيسية للتقرير أن الدول «ما زالت تخطط لزيادة إنتاج النفط والغاز، وتخفيض متواضع فقط في إنتاج الفحم بحلول 2040» وأضافت أنه نتيجة لذلك «ستؤدي خطط الإنتاج الحكومية إلى زيادة بحوالي 240 % في إنتاج الفحم و57 % من النفط و71 % من الغاز في 2030 مع ما يمكن أن يبقى ارتفاع حرارة المناخ عند 1.5 درجة مئوية». وأكدت أنه إذا أخذ في الاعتبار إنتاج الوقود الأحفوري في المجموع، تشير تقديرات الإنتاج لعام 2030 إلى نسب أكبر بمرتين (110 %) من تلك المتوافقة مع الحد من الاحتار عند 1.5 درجة مئوية، وبدءاً من 45 % مع ما يُتوقع أن يتسبب بارتفاع الحرارة درجتين مئويتين.

ويقول خبراء المناخ التابعون للأمم المتحدة إنه من أجل عدم تجاوز ارتفاع بنسبة 1.5 درجة مئوية يجب على العالم خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة 45 % بحلول 2030، مقارنة مع ما كانت عليه في 2010، ومواصلة جهوده لتحقيق حياة الكربون في حوالي عام 2050. فقد حذر التقرير الأخير للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ في آب/أغسطس من خطر الوصول إلى عتبة 1.5 درجة مئوية بحلول عام 2030 أي قبل عشر سنوات مما كان متوقعا.

الوقت ينفذ

وعلى الرغم من هذه التحذيرات التي تشدد على أن الوقت ينفذ للعمل وتجنب أسوأ آثار الاحتباس الحراري، فإن حجم فجوة إنتاج الوقود الأحفوري ما زال «دون تغيير إلى حد كبير، مقارنة بتقييمات إجرائها الباحثون أنفسهم في عام 2019، وفق التقرير.

ولهذا، تمارس الأمم المتحدة ضغطاً متزايدة قبل أقل من أسبوعين من مؤتمر غلاسكو الذي ينص أحد أهدافه على بذل

حمد بن جاسم: لا يجب التفاؤل بارتفاع أسعار الطاقة الجنونية لأنها حتما ستخفض جنونيا

هذا الدول، للوصول إلى مجال اقتصادي مشترك، قائم على الثقة والاحترام المتبادل والاستثمار الاستراتيجي بعيداً عن النواحي السياسية. وشدد أن «هذا المحيط الهائل من حولنا نستطيع أن نتفاهل معه في مجالات اقتصادية تكون بلا ريب رافداً مهماً لقتصادنا المحلي».

واختتم رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري السابق تحليته، مؤكداً أنه في الوقت نفسه «تكون بداية لبناء الثقة مع هذا المحيط الذي لا غنى لنا عنه، وعلينا كذلك ألا نعتقد وأهمين أن مدخراتنا واستثماراتنا ستكون هي البديل لهذا البعد الاستراتيجي على الرغم من أهميتها».

نظاماً اقتصادياً داخلياً منتجاً وناصباً بالحيطة، قادر على الاستثمار وقابل للديمومة، وأن تطبق نظاماً ضريبياً عادلاً، وأن تعيد هيكله المؤسسات الحكومية.

وأضاف في إشارة إلى دول الخليج عموماً، والدول المعتمدة على مداخل الطاقة، أنه لا بد من تفعيل دور القطاع الخاص، واستطرد أنه لا يتحدث عن اقتصاد استهلاكي، بل عن اقتصاد منتج، وقال بن جاسم أنه «يجب أن ننظر من حولنا ونحن نخطط للمستقبل، فهناك دول قريبة منا ذات كثافة سكانية عالية مثل باكستان والهند وإيران والعراق وتركيا ومصر»، وأضاف أنه يجب العمل سوياً مع

الاضرابات، وكشف بن جاسم أنه سبق أن تحدث عن الموضوع، وأشار إلى أن أسعار الطاقة قد ترتفع بشكل جنوني، وستتخفف بشكل جنوني.

وجاء تقييم المسؤول السابقي في سلسلة تفريجات تفاعل فيها مع التطورات الحاصلة في الاقتصادات العالمية، والتي تحكمتها الأجواء المتعلقة بفكرة ما بعد جائحة كورونا. واستفسر الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني عن الانخفاض المتوقع لأسعار بعد طفرة الارتفاع، لن يحدث في الأمد القصير، بل في الأمد المتوسط.

وشدد المسؤول القطري أنه على الحكومات في البلدان المعنية مباشرة، أن تطور لنفسها

الدوحة - «القدس العربي»:

حذر الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري السابق من التفاؤل لارتفاع أسعار الطاقة الجنونية، مشيراً أنها ستتخفف بذات الحدة في أي وقت، وصرح أنه على الدول أن تركز إلى موقف مفرط في التفاؤل، والاعتقاد أن الارتفاع الذي تشهده أسعار الطاقة، وقدم المسؤول القطري السابق تحليلاً حول ما تشهده أسواق النفط والغاز في الوقت الحالي، على ضوء ارتفاع سقف الأسعار الحالية، بعد فترات من

وزير النفط العراقي يؤكد ضرورة تراوح الأسعار بين 75 إلى 85 دولاراً على المدى البعيد

بغداد - رويترز: قال وزير النفط العراقي إحصان عبد الجبار إن منظمة أوبك+ تعارض تجاوز أسعار النفط للمستويات المقبولة وتدرس طرق موازنة السوق. وفي كلمة للصحافيين في بغداد، قال إن سعر النفط ما بين 75 دولاراً و85 دولاراً هو مستوى مقبول لسعر الخام على المدى البعيد. وأضاف أن أوبك+ تعارض في الوقت ذاته أي زيادة لحزونات النفط العالمية لأن ذلك سيؤدي لتدهور أسواق النفط.

وتكرّر أن ميزانية الحكومة العراقية لعام 2022 ينبغي أن تستند على سعر نفط يتراوح بين 55 دولاراً و60 دولاراً للبرميل، متوقفاً أن يكون متوسط التصدير 3.4 مليون برميل يومياً في أكتوبر تشرين الأول بما في ذلك من إقليم كردستان في الشمال.

شركات فرنسية تطالب الاتحاد الأوروبي بالتحرك سريعاً لتخفيف آثار زيادة أسعار الطاقة

باريس - د ب أ: نكّرت مجموعة تجارية فرنسية أن الاتحاد الأوروبي يجب أن يتخذ خطوات عاجلة لتخفيف الآثار الناجمة عن زيادة ضيقة في أسعار الغاز والطاقة بالنسبة للشركات الصناعية كثيفة الاستهلاك للطاقة، طبقاً لما ذكرته وكالة «بلومبرغ»، للأنباء، أمس الأربعاء.

وقالت مجموعة «يونيدين» الفرنسية، التي تمثل تلك الشركات في بيان، الأربعاء، إن الحكومة الفرنسية، يجب أن تدعم مجموعة أدوات أوروبية، للمستخدمين كثيفي الاستهلاك للطاقة، في اجتماع للاتحاد الأوروبي، يعقد في 26 تشرين أول/أكتوبر، مكرس للازمة. وتابعته المجموعة أنه يجب تنفيذ الإصلاحات «على المدى القصير جداً».

وتحاول الدول الأوروبية إيجاد سبل لإصلاح قواعد السوق، حيث دفعت إمدادات الغاز، مؤخراً تكاليف الوقود وأسعار الكهرباء وتراخيص انبعاثات الكربون إلى أرقام قياسية. ورحبت مجموعة «يونيدين» بقرار فرنسا لإقامة مجموعة عمل مع شركات رئيسية لإمداد الطاقة في البلاد، بما فيها شركة الكهرباء الفرنسية «إليكتريسيته دو فرانس» و«انجي إس إيه» لتقديم خلال ستة أشهر، حلول تستمم للشركات الصناعية بالتوقيع على تعاقبات ميسرة التكلفة ويمكن التنبؤ بها وخالية من الكربون.

تايلندا تقرر الحفاظ على أسعار الديزل عند 30 باهت للتر كحد أقصى

هونغ كونغ - د ب أ: ذكر نائب رئيس الوزراء وزير الطاقة التايلندي، سوبواتانا بونجيتشوان أن تايلندا ستحافظ على أسعار الجازة للديزل، بحد أقصى 30 باهت للتر، وستستخدم المال اللازم من صندوق النفط الحكومي، لتخفيف تأثير ارتفاع الأسعار العالمية على المستهلكين، حسب وكالة بلومبرغ، للأنباء، أمس الأربعاء.

وأضاف نائب رئيس الوزراء التايلندي، بعد اجتماع للجنة سياسة الطاقة في باتوك، أمس الأربعاء أن الحكومة لديها حرية الوصول إلى 9 مليارات باهت من صندوق النفط ويمكن أن تقتصر 20 مليار باهت لإبقاء الأسعار، تحت السيطرة. وبتراجع أسعار النفط من أعلى ارتفاع لها منذ سبع سنوات، حيث تسعى الصين لتخفيف أزمة الطاقة.

أوروبا تؤول قرار كيفية تصنيف الطاقة النووية

براج - د ب أ: ذكر تقرير صحفي نقلاً عن مفوضية الاتحاد الأوروبي للخدمات المالية ميريد مكغيني أن الاتحاد سوف يرحب مقترحات بشأن كيفية تصنيف الطاقة النووية بموجب نظامها التصنيفي للمتعامل الأخضر الصديق للبيئة. وذكرت صحيفة «فاينانشال تايمز»، أن القادة الأوروبيين سوف يناقشون هذا التصنيف وكيفية التعامل مع ارتفاع أسعار الطاقة في قمة تعقد في بروكسل اليوم الخميس، حسب ما نقلته وكالة بلومبرغ للأنباء، أمس الأربعاء.

وقالت مكغيني إنه قد يتم دفع عملية التوصل إلى قرار للمفوضية حتى 2022. وفي تموز/يوليو، كان أكثر من 80 من نواب الاتحاد الأوروبي دعوا المفوضية الأوروبية إلى إدراج الطاقة النووية في نظامها التصنيفي للاستثمار الأخضر، أي الصديق للبيئة، من أجل المساعدة في تحقيق التكتل هدفه الطموح الخاص بالحياد المناخي.

ويريد الاتحاد الأوروبي أن يصبح أول إقليم في العالم يصل إلى صفر انبعاثات بحلول منتصف القرن الجاري، بموجب الاتفاق الأخضر، وهو إصلاح غير مسبوق يهدف إلى جعل كل ركن من أركان الاقتصاد أكثر حفاظاً على البيئة. وخلال الأشهر المقبلة، تعزم المفوضية اقتراح كيفية تصنيف الطاقة الذرية والغاز الطبيعي ضمن قواعدها التصنيفية، بعد تأجيل القرار مطلع العام الجاري.

بروكسل: «غاز بروم» الروسية لا تلبى طلب الاتحاد الأوروبي

بروكسل - د ب أ: صرحت رئيسة المفوضية الأوروبية أورزولا فون دير لاين بأن شركة الطاقة الروسية العملاقة «غاز بروم»، لم تلب حتى الآن الطلب المتزايد على الغاز من جانب الاتحاد الأوروبي، وقالت أمام البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ أمس الأربعاء: «بينما قلنا في غاز بروم بعقودها طويلة الأجل معنا، فإنها لم تستجب للطلب المرتفع كما فعلت في السنوات السابقة».

وأضافت أن العالم كله تأثر من ارتفاع أسعار الطاقة، لكن هناك «أمر خاص» في الحالة الأوروبية. ولم تعلق فون دير لاين على الأسباب المحتملة لعدم تلبية روسيا للطلب المتزايد من الاتحاد الأوروبي، ويؤكد معارضو الشركة الروسية في أنها تضغط من أجل تشغيل سريع لخط أنابيب نورد ستريم 2 النثير للجلد، والذي يمر أسفل بحر البلطيق، ويتوقف التشغيل حالياً على موافقة الجهات التنظيمية الألمانية.

ومن المقرر أن يكون موضوع ارتفاع أسعار الطاقة ضمن الموضوعات المطروحة على قمة الاتحاد الأوروبي المقررة يومي الخميس والجمعة، وأوضح فون دير لاين أن الاتحاد الأوروبي يستورد 90٪ من الغاز الذي يستهلكه، ما يجعل التكتل «معرضاً للخطر» مضيفة أنه يمكن تحسين الوضع من خلال التوسع في تنوع مصادر الإمدادات وتسريع الانتقال إلى الطاقة النظيفة.

شركة «زيمبابوي للطاقة» تعلن استراتيجية لوقف استخدام وحدات تعمل بالفحم قبل العام المقبل

ديسمبر في مضيق 600 ميغاطوات، ويرجى من هذا أن يحل محل 920 ميغاطوات من السعة القائمة المعرضة للانهيار، حسب فوريس تشانتيريا مدير الموقع في مشروع توسيع محطة هوانغ للطاقة.

وقال تشانتيريا لوكالة بلومبرغ للأنباء في مقابلة في محطة الطاقة إن استراتيجية الحكومة «هي ضمان أننا نحسن الموثوقية في محطة الفحم القائمة بينما نتبع في نفس الوقت التكنولوجيا

مهراري - د ب أ: تتوقع شركة زيمبابوي للطاقة الملونة الانتهاء من إضافة وحدات تعمل بالفحم العام المقبل، مخالفة بهذا لاتجاه عالمي لخفض الاعتماد على الوقود الأحفوري.

وقال أحمد سهوان المدير التنفيذي لإدارة الأسهم الخاصة في جهاز أبوظبي للاستثمار في بيان إن الاستثمار في جو تو يتماشى مع عدد من محاور الاستثمار الرئيسية لدى الجهاز.

وأضاف في بيان أمس أن أحد هذه المحاور هو الاقتصاد الرقمي في الأسواق سريعة النمو في جنوب شرق آسيا.

هبوط الين إلى أقل مستوياته منذ 4 أعوام مقابل الدولار

لندن - رويترز: ارتفعت أسعار الذهب، أمس الأربعاء، حيث فاق ضعف الدولار الضغط الناجم عن ارتفاع عائدات السندات الأمريكية والخاوف المستمرة من رفع أسعار الفائدة قبل الوقت المتوقع، وزاد الذهب في التعاملات الفورية 0.4 % إلى 1775.21 دولار للاوقية (الأونصة) بحلول الساعة 07:33 بتوقيت غرينتش، وارتفع المعدن الأصفر نحو 1.2 % الثلاثاء قبل أن يتخلى عن معظم تلك المكاسب مع ارتفاع عوائد سندات الخزنة، وارتفعت العقود الأمريكية الأجله للذهب 0.3 % إلى 1776.20 دولاراً.

واقترحت عوائد سندات الخزنة الأمريكية لأجل 10 سنوات، أمس من أعلى مستوياتها منذ 20 مايو/أيار، مما رفع تكلفة حيازة الذهب الذي لا يدر عائداً، ولم يتغير مؤشر الدولار تغيراً يذكر وبقي قرب إغلاق الثلاثاء الذي كان أدنى مستوى له في أسبوع تقريبا الأمر الذي بدد تأثير ارتفاع سندات الخزنة، ويجعل ضعف الدولار الذهب أقل تكلفة لحائزي العملات الأخرى.

هبوط الين إلى أقل مستوياته منذ 4 أعوام مقابل الدولار

لندن - رويترز: استقر الدولار في المعاملات الأوروبية المبكرة، أمس الأربعاء، بعد تحسن في الإقبال على المخاطرة في أنحاء العالم، الأمر الذي دفع العملات الخفيفة بالمخاطر للصعود وادى إلى تراجع الين إلى أدنى مستوى في أربعة أعوام مقابل الدولار اللبلة الماضية.

وزادت أغلب مؤشرات الأسهم الأوروبية وارتفع العائد على سندات الخزنة الأمريكية لأجل عشرة أعوام إلى أعلى مستوى في خمسة أشهر مساء بدعم من التفاؤل بشأن الاقتصاد العالمي وزياد التهربات.

وإدى تراجع الطلب على أصول التي تغير معدلات أمانة للقيمة إلى صعود الدولار إلى أعلى مستوى في أربعة أعوام عند 114.695 ين مساء، لكن بحلول الساعة 07:53 بتوقيت غرينتش استقر الدولار عند 114.375 ين.

واستقر مؤشر الدولار عند 93.820 مسجلاً تراجعاً بعد صعوده إلى أعلى مستوى في عام عند 94.563 في الأسبوع الماضي بدعم من توقعات بأن مجلس الاحتياطي الاتصادي (البنك المركزي الأمريكي) سيهدد السياسة النقدية بوتيرة أسرع من المتوقع.

وصعد الدولار الأسترالي 0.2 % ليجري تداوله مقابل 0.74875 دولار أمريكي بعد بلوغه أعلى مستوى منذ يوليو/تموز.

كما ارتفع الدولار النيوزيلندي 0.2 % إلى 0.7169 دولار بعد تسجيل أعلى مستوى منذ يونيو حزيران مساء وصعوده 1.4 % منذ بداية الأسبوع، كما تراجع اليورو قليلاً وجرى تداوله مقابل 1.1625 دولاراً.

استثمار إماراتي يقود جولة تمويل قبل طرح عام أولي لشركة «جو تو» الإندونيسية

التمويل قبل طرح العام الأولي وذلك لجمع ما يصل إلى ملياري دولار غير أن تأخيرات ترجع لعوامل تنظيمية تهدد بتأجيل خطط الإدراج في السوق المحلية إلى أوائل العام المقبل.

وقال أحمد سهوان المدير التنفيذي لإدارة الأسهم الخاصة في جهاز أبوظبي للاستثمار في بيان إن الاستثمار في جو تو يتماشى مع عدد من محاور الاستثمار الرئيسية لدى الجهاز.

وأضاف في بيان أمس أن أحد هذه المحاور هو الاقتصاد الرقمي في الأسواق سريعة النمو في جنوب شرق آسيا.

استثمار إماراتي يقود جولة تمويل قبل طرح عام أولي لشركة «جو تو» الإندونيسية

التمويل قبل طرح العام الأولي وذلك لجمع ما يصل إلى ملياري دولار غير أن تأخيرات ترجع لعوامل تنظيمية تهدد بتأجيل خطط الإدراج في السوق المحلية إلى أوائل العام المقبل.

وقال أحمد سهوان المدير التنفيذي لإدارة الأسهم الخاصة في جهاز أبوظبي للاستثمار في بيان إن الاستثمار في جو تو يتماشى مع عدد من محاور الاستثمار الرئيسية لدى الجهاز.

وأضاف في بيان أمس أن أحد هذه المحاور هو الاقتصاد الرقمي في الأسواق سريعة النمو في جنوب شرق آسيا.

استثمار إماراتي يقود جولة تمويل قبل طرح عام أولي لشركة «جو تو» الإندونيسية

ستغافورة- رويترز: قالت شركة «جو تو» أكبر شركات التكنولوجيا في إندونيسيا وجهاز أبوظبي للاستثمار، أمس الأربعاء، إن الجهاز سيستثمر 400 مليون دولار في بداية جولة لتدبير التمويل قبل طرح عام أولي للمجموعة الإندونيسية.

و«جو تو» التي يدعمها مستثمرون مثل مجموعة «علي بابا» القابضة وصندوق «سوفت بنك فيجن» وصندوق الثروة السعفاغوري (جي.آي.سي) من بين الشركات التي استقادت من إقبال الناس على المنصات الرقمية خلال قيود الجائحة

الإغلاق يؤدي إلى خسارة «نتراوح بين 50 و60 مليون دولار» يومياً

احتجاجات شرق السودان ضد الأزمة الاقتصادية توقف حركة التجارة

■ بورتسودان - أ ف ب: في مرفأ بورتسودان، عشرات سفن الحاويات ومئات الشاحنات المحملة بالبيضات والمواد الغذائية والأدوية متوقفة في انتظار الإفراج عنها (...) منذ شهر، يعلق محتجون الطرق التي تربط ميناء البلاد الرئيسي بالخرطوم وبقية المناطق، معطلين كل إمدادات السودان. وكانوا أغلقوا لفترة مطار بورتسودان وكل أرضة المرفأ. ويقول مصطفى عبد القادر، وهو سائق شاحنة ينتظر خارج الميناء على أمل فتح الطريق، «أنا محتجز هنا منذ 24 يوماً وأسرتي تعتمد على دخلي في معيشتها». ويضيف: «خلال هذه المدة، كان في إمكاني أن أتقل ست شاحنات وأحصل على دخل قدره 120 ألف جنيه سوداني (300 دولار أمريكي) ولكن الآن أكافح لشراء طعامي».

انعدام التخطيط

إلا أن المحتجين لا يريدون التراجع. منذ 17 أيلول/سبتمبر، يطالبون بالغاء اتفاق وقته حكومة عبد الله حمدوك مع مجموعات متمردة من أنحاء مختلفة في السودان في 2020 في جوبا. وتضمن هذا الاتفاق شفاً خاصاً بشرق السودان يقول المحتجون أن من وقّعوا عليه لا يمثلون الإقليم.

ويقول المحلل الاقتصادي محمد الناصر إن الحكومة «فشلت في مخاطبة الأزمة في شرق السودان». مؤكداً أن الإغلاق «يؤدي إلى خسارة تتراوح بين 50 و60 مليون دولار يومياً». ويضيف «مثل حكومة البشير، الحكومة الانتقالية لم تخطط لبناء مخزون استراتيجي لتغطية احتياجات البلاد، مما أدى إلى تعقيد الوضع الاقتصادي في واحد من أفقر بلدان العالم حسب الأمم المتحدة. وحكم عمر البشير السودان لثلاثة عقود بقبضة من حديد، وفرضت خلال حكمه عقوبات دولية على السودان الذي اتهم بدعم الإرهاب وإيواء منظمات إسلامية جهادية، ما ساهم في تدهور الوضع الاقتصادي. وعلق



محتجون يغلّفون الطرق التي تربط ميناء البلاد الرئيسي بالخرطوم وبقية المناطق معطلين كل إمدادات السودان

تجارة السودان، أي 1200 حاوية يومياً، تمر عبر بورتسودان، ما يعني خسائر يومية بمئات الآلاف من الدولارات». وتشكل هذه الخسائر ضربة قوية لاقتصاد سوداني يعاني أصلاً من أزمة شديدة اضطرت الحكومة معها لاتخاذ إجراءات تقشفية وضعت بالانقراض مع صندوق النقد الدولي الذي ألغى ديوناً مستحقة على السودان مقابل رفع الدعم

استخدام موانئ أخرى لشحن بضائعهم منذ مطلع تشرين الأول/أكتوبر الجاري، منها في مصر. وقد قد 33 ألف عامل يعملون في أعمال الشحن أو مكاتب التخليص الجمركي، مصدر دخلهم منذ إغلاق الميناء، وفق اتحاد عمال الشحن والتفريغ. ويشير مدير ميناء الحاويات في بورتسودان أحمد محبوب إلى أن «60٪ من

السودانيون أملاً على تسلّم حكومة انتقالية من مدنيين وعسكريين السلطة بعد الإطاحة بالبشير. لكن المشاكل لم تُحل. ووفقاً لاتحاد شركات الشحن، استقبل مرفأ بورتسودان خلال شهر أيلول/سبتمبر فقط 27 سفينة شحن مقارنة بـ 65 في آب/أغسطس. وأكد وزير التجارة علي جدو لغرانس برس أن رجال أعمال السودانيين اضطروا

السودانيون أملاً على تسلّم حكومة انتقالية من مدنيين وعسكريين السلطة بعد الإطاحة بالبشير. لكن المشاكل لم تُحل. ووفقاً لاتحاد شركات الشحن، استقبل مرفأ بورتسودان خلال شهر أيلول/سبتمبر فقط 27 سفينة شحن مقارنة بـ 65 في آب/أغسطس. وأكد وزير التجارة علي جدو لغرانس برس أن رجال أعمال السودانيين اضطروا

نقص القمح.. وتضيف: «لم يكن ينقصنا إلا هذا.. نحن أصلاً نعاني». وبسبب أزمة الخبز، توقفت المدارس عن تقديم وجبة الظهر للأطفال في بلد بعد بين الأقرن في العالم ويعاني من سوء التغذية، وفق الأمم المتحدة. وما تزال العديد من الأدوية غير متوافرة، رغم أن المحتجين باتوا يسمحون بعبور الحاويات التي تحمل أدوية. وتمتد تأثيرات الإغلاق في بورتسودان في الشرق إلى أقصى غرب البلاد، إلى إقليم دارفور حيث يتظاهر بعض السكان احتجاجاً على نقص السلع الغذائية. كما تزيد الأزمة الوضع تعقيداً بالنسبة للسلطات التي تدير مرحلة انتقالية صعبة بعد 30 عاماً من حكم البشير والتي واجهت الشهر الماضي محاولة انقلاب عسكري. كما أنها غارقة في انقسامات داخلية لا سيما بين المدنيين والعسكريين في السلطة.

الحكومة غير حريصة على إجراء محادثات،

في شرق السودان،واصل المحتجون رفع أعلام حزب مؤتمر البجا بألوانه الخضراء والصفراء والزرقة والحمراء، بينما يشعل محتجون أغصان الشجر وإطارات السيارات من أجل إبقاء الطرق مقطوعة. وهم مضمون على عدم فتح ميناء ما لم تتحقّق مطالبهم. ويقول عبد الله أبو شار، وهو أحد منظمي حركة الاحتجاج، «سلمنا مطالبنا للحكومة التي تبدو غير حريصة على إجراء محادثات، معنا». وحض حمدوك حرض على التهديد، مؤكداً في كلمة إلى الأمة الجمعة أن «قضية شرق السودان عادلة وتعود جذورها إلى عقود من الإهمال والتمييز». وأضاف أنه سينظم مؤتمراً دولياً من أجل «إيجاد تمويل لمشروعات تنمية بشرق السودان». ويؤكد الناصر أنه يتعين على الحكومة «إيجاد حل سريع وإلا العواقب ستكون وخيمة على الاقتصاد».

انهيار الاقتصاد يغير عادات التنقل لدى سكان لبنان

وقال البنك الدولي: «تجري مناقشات مع الحكومة اللبنانية بشأن جدوى إعادة هيكلة وإعادة برمجة محفظة البنك الدولي بأكملها والتي تشمل أيضاً مشروع النقل العام في بيروت الكبرى. لتلبية الاحتياجات الأكثر إلحاحاً للشعب اللبناني».

وفي مدينة البترون الساحلية في الشمال، وبعدما كان سياح يستخدمون التوكتوك خلال الصيف لاكتشاف المدينة، بات السكان يعتمدونها وسيلة تنقل يومية، وفق المسؤول في مكتب «توكسي طوني جرجس». ويقول جرجس إن طلبات الزبائن لا تتوقف، مضيفاً «غيّرت الأزمة عادات اللبنانيين في التنقل. التوكتوك خيار أقل كلفة وأسرع» خصوصاً خلال الزحمة. وقدر البنك الدولي عام 2018 كلفة التكدس المروري سنوياً بأكثر من مليار دولار.

بعد على أكثر من عشرين كيلومتراً عن البترون، في طرابلس، كبرى مدن لبنان، يلاحظ نذير حلواني الذي يستخدم دراجته الهوائية منذ عقدين وأطلق مبادرات عدة لتشجيع سكان مدينته على التخلي عن قيادة السيارات الملوثة والمكلفة، ازدياد عدد من يستخدمون الدراجة الهوائية في تفتلتهم. ويقول الشاب (35 عاماً) الذي يدير شركة «متسويق»: «السيارة باتت في لبنان أسلوب حياة أكثر مما هي وسيلة تنقل» مبدياً أسفه لأن اللبنانيين لم يفتكروا بخيارات بديلة إلا عندما اضطروا للانتظار ساعات أمام محطات الوقود. ويرى في الأزمة الحالية «فرصة ملائمة لإعادة التفكير، بمفهوم النقل العام، فيما يرغب أن «يتوقف كل شخص طعم قيادة الدراجة الهوائية والحرية التي تلازم ركوبها».

طلبات متزايدة من ركاب «لم يتعادوا استخدام وسائل النقل المشترك التي لتلصق بها، وفق كرم، «صورة نمطية» فكتيرون «يقولون إنها غير نظيفة.. وغير آمنة»، وفي سبيل كسر هذه الصورة، «أخذنا كل هذه النقاط بالإعتبار حين أسسنا هدير»، فالحجز المسبق ضروري والمحلات مزودة بخدمة تعبّق وانترنت وسلامة الركاب أولوية، ما جعل ستن في المئة من زبائنه من النساء، على حدّ قوله.

ومن المبادرات أيضاً تسيير مؤسسة هاني صليبا غير الحكومية حافلات من قضاء المسن إلى بيروت، وإطلاق النائب زياد حواط بالتعاون مع فاعليات في مدينة جبيل شمال بيروت مشروع نقل مشترك في القضاء ومنه إلى بيروت، وطيلة عقود، فشلت محاولات عدة لتنظيم النقل العسا في لبنان، رغم وضع خطط ورصد أموال. وتوقفت شبكة القطارات التي أنشئت في نهاية القرن التاسع عشر عند اندلاع الحرب الأهلية (1975-1990) ولم تعد إلى العمل بسبب عدم تاهيلها، فيما لا يزال موظفو مصلحة سكة الحديد يتفاوضون رواتبهم.

تجارة السودان، أي 1200 حاوية يومياً، تمر عبر بورتسودان، ما يعني خسائر يومية بمئات الآلاف من الدولارات». وتشكل هذه الخسائر ضربة قوية لاقتصاد سوداني يعاني أصلاً من أزمة شديدة اضطرت الحكومة معها لاتخاذ إجراءات تقشفية وضعت بالانقراض مع صندوق النقد الدولي الذي ألغى ديوناً مستحقة على السودان مقابل رفع الدعم

السودانيون أملاً على تسلّم حكومة انتقالية من مدنيين وعسكريين السلطة بعد الإطاحة بالبشير. لكن المشاكل لم تُحل. ووفقاً لاتحاد شركات الشحن، استقبل مرفأ بورتسودان خلال شهر أيلول/سبتمبر فقط 27 سفينة شحن مقارنة بـ 65 في آب/أغسطس. وأكد وزير التجارة علي جدو لغرانس برس أن رجال أعمال السودانيين اضطروا

السودانيون أملاً على تسلّم حكومة انتقالية من مدنيين وعسكريين السلطة بعد الإطاحة بالبشير. لكن المشاكل لم تُحل. ووفقاً لاتحاد شركات الشحن، استقبل مرفأ بورتسودان خلال شهر أيلول/سبتمبر فقط 27 سفينة شحن مقارنة بـ 65 في آب/أغسطس. وأكد وزير التجارة علي جدو لغرانس برس أن رجال أعمال السودانيين اضطروا

مشكلة قديمة جديدة

وقبل بدء الأزمة الاقتصادية التي صنفها البنك الدولي من بين الأسوأ في العالم منذ العام 1850، اعتادت غرابيس عيسى (23 عاماً) استخدام سيارة (العائلة) أو التاكسي، لكن العملية باتت مكلفة راءها. وتوضح بينما تستقل حافلة تسيرها شركة خاصة ناشئة، أنها باتت اليوم تصرف «نحو 30 ٪ من راتبتي على المواصلات عوضاً عن سبعين في المئة».

وشهد لبنان خلال الأشهر الماضية أزمة محروقات اضطرها معها السكان للانتظار ساعات في طوابير طويلة من أجل تزويد سياراتهم بالبنزين، جراء صعوبات في استيراد الوقود نتيجة انهيار غير مسبوq في سعر صرف الليرة مقابل الدولار ونضوب احتياطي العملة

التضخم البريطاني تباطأ إلى 3.1% الشهر الماضي

الشهر السابق. وبدأ الاقتصاد البريطاني يتعافى تدريجياً من تداعيات كورونا، وسجل الناتج المحلي الإجمالي نمواً بنسبة 4.8 ٪ خلال الربع الثاني من 2021 على أساس فصلي، ويتجاوز ذلك معدل التضخم الحالي مستهدف بنك إنجلترا عند 2 ٪. وهو ما قد يدعم بعض المطالب بإنهاء سياسات التحفيز غير المسبوقة المتعلقة بجائحة كورونا.

وكانت مستويات التضخم السنوي في أغسطس، الأعلى منذ مارس/ آذار 2012 (أعلى من 9 سنوات) وكانت نسبة التغير السنوي (1.2 ٪) هي الأعلى منذ بدء رصد البيانات في 1997. وسجل معدل التضخم الأسبوعي، الذي يستشفي أسعار الغذاء والطاقة والسلع المتكيفة الأخرى، ارتفاعاً سنوياً بنسبة 2.9 ٪ في سبتمبر، مسجلاً تباطؤاً من مستوى 3.1 ٪ في

لندن - الأناضول: أظهرت بيانات حكومية، أمس الأربعاء، تباطؤ مؤشر التضخم في أسعار المستهلكين بالملكة المتحدة إلى 3.1 ٪ على أساس سنوي في سبتمبر/ أيلول الماضي، قياساً على 3.2 ٪ في أغسطس/ آب. وقال مكتب الإحصاء الوطني (حكومي) إن التضخم الشهري تباطأ إلى 0.3 ٪ في الشهر الماضي، قياساً على نمو 0.7 ٪ في أغسطس/ آب.

بان تستمر دول الخليج الغنية في دعمها، وارتفع الدين العام في البحرين إلى 133 ٪ من الناتج المحلي الإجمالي العام الماضي بالمقارنة مع 102 ٪ في 2019 وفقاً لبيانات صندوق النقد الدولي.

وتوقعت مؤسسة «ستاندارد اند بورز» أن تبلغ نسبة عجز الموازنة العامة في البحرين 5 ٪ في المتوسط في الفترة من 2021 إلى 2024 بالمقارنة مع 16.8 ٪ من الناتج المحلي الإجمالي العام الماضي باستبعاد أثر زيادة محتملة لضريبة القيمة المضافة.

اجتمع وزراء مالية السعودية والكويت والإمارات مع وزير مالية البحرين يوم 19 أكتوبر/ تشرين الأول لبحث ما أحرزته مملكة البحرين من تقدم في تحسين أوضاعها المالية. وقالت الدول الثلاث في بيان مشترك: «رحّب أصحاب المعالي الوزراء بالجهود المبذولة من حكومة مملكة البحرين في تنفيذ البرنامج، وبالتالي الحرز رغم التحديات التي فرضتها الأزمة».

دبي - رويترز: أكدت السعودية والكويت والإمارات مجدداً دعمها لجهود برنامج التوازن المالي في مملكة البحرين في خطوة من المتوقع أن تساع الدولة الخليجية المجاورة على دخول أسواق السندات على الرغم من تعطل خطط لإصلاح أوضاعها المالية. ومددت الدول الخليجية الثلاث حزمة مساعدات قدمتها للبحرين عام 2018 بقيمة عشرة مليارات دولار لتجنب انهيار انتمائي. وقالت البحرين الشهر الماضي إنها أجلت السنة المستهدف أن تحقق فيها التوازن المالي إلى 2024 بسبب أزمة خطحة فيروس كورونا العام الماضي وأعلنت خطة لزيادة ضريبة القيمة المضافة لتعزيز إيرادات الدولة.

وارتبط برنامج التوازن المالي، وهو سلسلة إصلاحات تهدف إلى الموازنة بين الإيرادات والصروفات، بالتعهد بحزمة المساعدات البالغة عشرة مليارات دولار.

وأضاف البيان: «أكد أصحاب المعالي على دعمهم لجهود مملكة البحرين لتنفيذ مزيد من الإصلاحات لتعزيز استقرار المالية العامة ودعم النمو الاقتصادي المستدام».

وكان مصرفيون ومحللون قد قالوا لروبرتز في وقت سابق إن تأخر برنامج التوازن المالي في البحرين، مما أدى إلى تأجيل السنة المستهدفة لتحقيق التوازن لمدة عامين، من المستبعد أن يثني المستثمرين عن شراء سنداتها بسبب توقعاتهم

اجتمع وزراء مالية السعودية والكويت والإمارات مع وزير مالية البحرين يوم 19 أكتوبر/ تشرين الأول لبحث ما أحرزته مملكة البحرين من تقدم في تحسين أوضاعها المالية. وقالت الدول الثلاث في بيان مشترك: «رحّب أصحاب المعالي الوزراء بالجهود المبذولة من حكومة مملكة البحرين في تنفيذ البرنامج، وبالتالي الحرز رغم التحديات التي فرضتها الأزمة».

وأضاف البيان: «أكد أصحاب المعالي على دعمهم لجهود مملكة البحرين لتنفيذ مزيد من الإصلاحات لتعزيز استقرار المالية العامة ودعم النمو الاقتصادي المستدام».

وكان مصرفيون ومحللون قد قالوا لروبرتز في وقت سابق إن تأخر برنامج التوازن المالي في البحرين، مما أدى إلى تأجيل السنة المستهدفة لتحقيق التوازن لمدة عامين، من المستبعد أن يثني المستثمرين عن شراء سنداتها بسبب توقعاتهم

البنك المركزي الفرنسي يؤكد قوة التعافي الاقتصادي في بلاده وأوروبا

باريس - د ب أ: صرح محافظ «بنك فرنسا» فرانسوا فيليروي دي جالو، أمس الأربعاء، خلال جلسة استماع للجنة المالية بالجمعية الوطنية، بشأن التعافي في فرنسا وأوروبا، «لا يزال قويا للغاية»، ونقلت وكالة «بلومبرغ»، لأبناء عنه القول إن الارتفاع في التضخم ينبغي أن يكون مؤقتاً، وأن يعود لتراجع ما دون 2٪ بحلول نهاية العام المقبل.

وقال فيليروي، عضو مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي، إن سياسة المركزي الأوروبي: «يجب أن تظل حذرة، ونحن نقظون جدا في مواجهة هذا الارتفاع المؤقت في التضخم (...) ولكن السياسة يمكن أن تظل

باريس - د ب أ: صرح محافظ «بنك فرنسا» فرانسوا فيليروي دي جالو، أمس الأربعاء، خلال جلسة استماع للجنة المالية بالجمعية الوطنية، بشأن التعافي في فرنسا وأوروبا، «لا يزال قويا للغاية»، ونقلت وكالة «بلومبرغ»، لأبناء عنه القول إن الارتفاع في التضخم ينبغي أن يكون مؤقتاً، وأن يعود لتراجع ما دون 2٪ بحلول نهاية العام المقبل.

وقال فيليروي، عضو مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي، إن سياسة المركزي الأوروبي: «يجب أن تظل حذرة، ونحن نقظون جدا في مواجهة هذا الارتفاع المؤقت في التضخم (...) ولكن السياسة يمكن أن تظل

باريس - د ب أ: صرح محافظ «بنك فرنسا» فرانسوا فيليروي دي جالو، أمس الأربعاء، خلال جلسة استماع للجنة المالية بالجمعية الوطنية، بشأن التعافي في فرنسا وأوروبا، «لا يزال قويا للغاية»، ونقلت وكالة «بلومبرغ»، لأبناء عنه القول إن الارتفاع في التضخم ينبغي أن يكون مؤقتاً، وأن يعود لتراجع ما دون 2٪ بحلول نهاية العام المقبل.

وقال فيليروي، عضو مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي، إن سياسة المركزي الأوروبي: «يجب أن تظل حذرة، ونحن نقظون جدا في مواجهة هذا الارتفاع المؤقت في التضخم (...) ولكن السياسة يمكن أن تظل

باريس - د ب أ: صرح محافظ «بنك فرنسا» فرانسوا فيليروي دي جالو، أمس الأربعاء، خلال جلسة استماع للجنة المالية بالجمعية الوطنية، بشأن التعافي في فرنسا وأوروبا، «لا يزال قويا للغاية»، ونقلت وكالة «بلومبرغ»، لأبناء عنه القول إن الارتفاع في التضخم ينبغي أن يكون مؤقتاً، وأن يعود لتراجع ما دون 2٪ بحلول نهاية العام المقبل.

وقال فيليروي، عضو مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي، إن سياسة المركزي الأوروبي: «يجب أن تظل حذرة، ونحن نقظون جدا في مواجهة هذا الارتفاع المؤقت في التضخم (...) ولكن السياسة يمكن أن تظل

باريس - د ب أ: صرح محافظ «بنك فرنسا» فرانسوا فيليروي دي جالو، أمس الأربعاء، خلال جلسة استماع للجنة المالية بالجمعية الوطنية، بشأن التعافي في فرنسا وأوروبا، «لا يزال قويا للغاية»، ونقلت وكالة «بلومبرغ»، لأبناء عنه القول إن الارتفاع في التضخم ينبغي أن يكون مؤقتاً، وأن يعود لتراجع ما دون 2٪ بحلول نهاية العام المقبل.

وقال فيليروي، عضو مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي، إن سياسة المركزي الأوروبي: «يجب أن تظل حذرة، ونحن نقظون جدا في مواجهة هذا الارتفاع المؤقت في التضخم (...) ولكن السياسة يمكن أن تظل

الصين تبقى على سياستها النقدية في انتظار تعافي الأسواق

الثالث 2021 على أساس سنوي، بضغط تأثير أزمة القطاع العقاري وتعطل سلاسل الإمداد عالمياً.

وأفادت بيانات المكتب الوطني للإحصاء، أن نمو الاقتصاد الصيني انخفض من مستوى 7.9 ٪ المسجل في الربع الثاني من 2021.

وتوقع الحكومة الصينية نمو الناتج المحلي للبلاد بنسبة 6 ٪ في 2021، فيما يتوقع صندوق النقد نموًا في حدود 8 ٪.

للقرض لمدة أكثر من خمس سنوات، والذي يستند إليه العديد من المقترضين في معدلات الرهن العقاري، دون تغيير عند 4.65 ٪.

ورأى البنك أن الوقت الحالي لن يكون مناسباً لأية تحولات في سياسته النقدية، فقد تكون مفاجئة للأسواق للأبحاث عن التعافي الكامل من تبعات جائحة كورونا.

والإثنين، أظهرت بيانات حكومية، تباطؤ نمو الناتج المحلي الإجمالي في الصين (ثاني أكبر اقتصاد عالمي) إلى 4.9 ٪ في الربع

الثالث 2021 على أساس سنوي، بضغط تأثير أزمة القطاع العقاري وتعطل سلاسل الإمداد عالمياً.

وأفادت بيانات المكتب الوطني للإحصاء، أن نمو الاقتصاد الصيني انخفض من مستوى 7.9 ٪ المسجل في الربع الثاني من 2021.

وتوقع الحكومة الصينية نمو الناتج المحلي للبلاد بنسبة 6 ٪ في 2021، فيما يتوقع صندوق النقد نموًا في حدود 8 ٪.

«منتدى الاقتصاد والأعمال التركي - الإفريقي» ينطلق في إسطنبول اليوم

مليارات دولار عام 2003.

وشدد على أهمية منتديات الاقتصاد والأعمال التركي الإفريقي، من حيث تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين الجانبين.

وكانت النسخة الأولى والثانية من منتدى الاقتصاد والأعمال التركي الإفريقي، قد انعقدت عامي 2016 و2018 على الترتيب. ومن المقرر أن تستمر فعاليات النسخة الثالثة من المنتدى المذكور، يومي 21 - 22 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري.

مليارات دولار عام 2003.

وشدد على أهمية منتديات الاقتصاد والأعمال التركي الإفريقي، من حيث تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين الجانبين.

وكانت النسخة الأولى والثانية من منتدى الاقتصاد والأعمال التركي الإفريقي، قد انعقدت عامي 2016 و2018 على الترتيب. ومن المقرر أن تستمر فعاليات النسخة الثالثة من المنتدى المذكور، يومي 21 - 22 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري.

مليارات دولار عام 2003.

وشدد على أهمية منتديات الاقتصاد والأعمال التركي الإفريقي، من حيث تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين الجانبين.

وكانت النسخة الأولى والثانية من منتدى الاقتصاد والأعمال التركي الإفريقي، قد انعقدت عامي 2016 و2018 على الترتيب. ومن المقرر أن تستمر فعاليات النسخة الثالثة من المنتدى المذكور، يومي 21 - 22 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري.



دوري أبطال أوروبا

فوز ثالث تواليا للفيربول وأياكس... والريال والسيتي يستعيدان التوازن... وميسي ينقذ سان جيرمان



صلاح يسدد ركلة الجزاء التي جاء منها الهدف الثالث للفيربول أمام أتلتيكو

بعدهما رفع رسيدته إلى تسعة نقاط مقابل ست للأخير الذي يملك فرصة رد الاعتبار عندما يستضيف الفريق الهولندي في الثالث من تشرين الثاني / نوفمبر المقبل في الجولة الرابعة، وانعش سيورتنغ أماله بفوزه الكبير (57) وسياسيان هالر (72)، وفض أياكس شراكة الصدارة مع دورتموند

بالخسارة الثالثة تواليا، وتقدم سان جيرمان عبر كيليان مبابي (9)، قبل أن يرد الضيوف بهدفي أندري سيلفا (28) ونوردي موكيلي (57)، إلا أن ميسي سجل هدفين (67 و74 من ركلة جزاء) ليجنب فريقه سيناريو مفاجئا، قبل أن يهدر مبابي ركلة جزاء في الثواني الاخيرة. وكان سان جيرمان افتتح مشواره الفاري بتعادل خارج الديار أمام بروج المتواضع، قبل أن يسقط السيتي وصيف بطل الموسم الماضي 2-صفر، في مباراة شهدت تسجيل ميسي بأكورة أهدافه منذ انتقاله الى عاصمة الانوار في آب/أغسطس الماضي، واكتسح السيتي مضيفه بروج 5-1 بينها ثنائية للجزائري رياض محرز. وسجل الظهير جواو كانسيلو (30)، ومحرز (43) من ركلة جزاء (84)، وكايل وكر (53) والبدليل الشاب كول باهر (67)، فبعدهما أحرز القائد هانز فانكايك الهدف الشرقي لأصحاب الأرض (81).

واستعاد ريال مدريد توازنه بفوزه الكبير على مضيفه شاختر دانبيتسك 5-صفر، ووقف الإنتر فورة شيريف تيراسبول، مفاجأة هذا الموسم، عندما تغلب عليه 3-1 في المجموعة الرابعة. وفي كيف، فرض المهاجم فينيسوس جونيور نفسه نجما بتسجيله ثنائية في الدقيقتين 51 و56، وصنع الهدف الرابع لروريغو (65) بعدما افتتح قائد أصحاب الأرض سيرجي كريستوف التسجيل (37 خطأ في مرماه)، فيما ختم كريم بنزيمة المهرجان بهدف خامس (1+90)، وعاد الريال إلى سكة الانتصارات عقب خسارته المفاجئة أمام ضيفه شيريف 1-2 في الجولة الثانية محققا فوزه الثاني، وكان اللاعب من خسارة الاخير امام الإنتر وانترع منه الصدارة بفارق الأهداف. وتأثر النادي الملكي لخسارته أمام الفريق الأوكراني في دور المجموعات الموسم الماضي، وفي الثانية في ميلانو، حقق الإنتر بطل إيطاليا فوزه الأول، وهي الخسارة الأولى لشيريف بعد فوزه المدوين على شاختر (2-صفر) والريال (1-2)، وانتظر الإنتر الدقيقة 34 لفتتاح التسجيل عبر إدين دجيكو بتسديدة قوية من داخل المنطقة أثر تمريرة من أرتورو فيدال، وفاجأ شيريف بطل إيطاليا مطلع الشوط الثاني بإدراكه التعادل عبر سيساستيان نيل (52)، لكن فيدال منح التقدم مجددا للإنتر بعد سنت دقائق أثر تمريرة من دجيكو. وأكد المدافع ستيفان فري فوف النادي الإيطالي بتسجيله الهدف الثالث في الدقيقة 67 أثر تمريرة من دينزل دمفريس.

وتابع أياكس بدايته الجيدة وحقق فوزه الثالث تواليا عندما أكرم وفادة ضيفه بوروسيا دورتموند برابعة ضمن المجموعة الثالثة، وحسم أياكس المباراة في شوطها الأول بتسجيل ثنائية عبر ماركو رويس (11) وروني فان بيرسترون 2-صفر، ودالي بليند (25)، وعزز بناتية في الثاني عبر أنتوني (57) وسياسيان هالر (72)، وفض أياكس شراكة الصدارة مع دورتموند

عواصم - أف ب: واصل ليفريبول وأياكس مستورداً بدايتهما الجيدة في دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا بتحقيقهما الفوز الثالث تواليا، واستعاد ريال مدريد ومانشستر سيتي توازنهما، فيما أنقذ ليونيل ميسي باريس سان جيرمان من الخسارة أمام لايبزيغ الألماني. ووقف الإنتر فورة شيريف تيراسبول المولدا في عندما تغلب عليه 3-1، وانعش سيورتنغ البرتغالي أماله بفوز كبير على مضيفه بيشكاش التركي 4-1، فيما استمرت محن ميلان بتلقيه الخسارة الثالثة تواليا إثر سقوطه أمام مضيفه بورتو البرتغالي.

وقاد المصري محمد صلاح ليفريبول إلى الفوز الثالث تواليا وكان ثميناً على حساب مضيفه أتلتيكو مدريد 3-2 بتسجيله ثنائية في مباراة أكمّلها أصحاب الأرض بعشرة لاعبين إثر طرد نجمهم أنطوان غريزمان صاحب ثنائية أيضاً، وفي ملعب "واندا ميتروبوليتانو" الذي شهد ترويج ليفريبول بطلا لأوروبا في 2019، تقدم الفريق الإنكليزي باكراً بهدفين لصالح المتألق بشكل هائل هذا الموسم (8) ونابى كيتا (13)، قبل أن يرد أتلتيكو بقوة بهدفين لغريزمان (20 و34)، إلا أن الأخير طرد مباشرة إثر تدخل مقدمه على وجه فيرمينو بداية الشوط الثاني (52)، وحسم صلاح الفوز بركلة جزاء (77) علماً أن أصحاب الأرض حصلوا على أخرى قبل أن يبذل الحكم قراره بعد العودة إلى تقنية "الفارز"، ورفع فريق المدرب يورغن كلوب رسيدته إلى تسع نقاط أمام أتلتيكو (4) ومثلها ليورنو الثالث الذي أسقط ضيفه ميلان 1-صفر، وكان اللاعب من خسارة الاخير امام الإنتر وانترع منه الصدارة سقده بهدف في ذهاب دور الـ16 قبل أن يتلقى هزيمة أخرى 2-3 على أرضه إيبا ويودج السابقة، وانشاد مدرب ليفريبول كلوب بصلاح قائلاً: "إنه لاعب مذهل، يثبت ذلك على أرض الملعب دائماً، يسجل أهدافاً جميلة، وليس فقط أهدافاً سهلة، ولكنه يساعد أيضاً فريقه كثيراً، يساعد دفاعياً ويلعب للفريق". وتابع: "أنا راض عن المباراة، كان بإمكاننا أن نضع فرساً أكثر ولكن الأمر صعب عندما يرتكن الباص أمام مطلقهم"، مضيفاً عن ركلة الجزاء المغارة لأتلتيكو: "كنت شبه متأكد أنها لم تكن ركلة، رأيت اللقطة جيداً، وفي المباراة الثانية، بعد سنتين أمام مضيفه بورتو بهدف للويس دياز (65) ليتلقى الهزيمة الثالثة في مجموعة "الوت" الثانية وأصبحت مهمته صعبة جداً في بلوغ الدور المقبل.

وأقلت باريس سان جيرمان من خسارة مفاجئة أمام ضيفه لايبزيغ موعواً تأخره إلى فوز 3-2 بفضل ميسي مسجل ثنائية ضمن المجموعة الأولى التي شهدت اكتساح مانشستر سيتي لمضيفه كلوب بروج البلجيكي 5-1، ورفع العاصمة الفرنسية رسيدته إلى تسعة نقاط من فوزين وتعادل، متقدماً بنقطة على السيتي وثلاث على بروج، فيما مني لايبزيغ

باريس سان جيرمان لا يزال يبحث عن اللعب الجماعي

باريس - رويترز: يصير ماورييسيو بوتشيتيني مدرب باريس سان جيرمان على القول إن فريقه لم يصل لدرجة اللعب الجماعي حتى الآن وكان الفوز 3-2 على لايبزيغ في دوري الأبطال أقوى تذكير بذلك. وفقد سان جيرمان السيطرة على خط الوسط ولم ينجح في التعامل مع الضغط الكبير من لاعبي المنافس ويدين الفريق الفرنسي بالفضل فقط لعبقريه كيليان مبابي ولسة ليونيل ميسي السحرية للخروج فائزاً، وقال لاعب الوسط أندري هيريرا: "نحتاج للتحسن في بعض الأمور، نحتاج إلى السيطرة

سيموني يكشف سبب عدم مصافحته كلوب

برلين - د ب أ: بر ديبغو سيموني مدرب أتلتيكو مدريد قراره بعدم مصافحة يورغن كلوب مدرب ليفريبول بالإشارة إلى وجود تضارب ثقافات. وفاز ليفريبول 2/3، وشهد الوقت بدل الضائع للمباراة الغاء ركلة جزاء لأتلتيكو بعد مراجعة تقنية "الفارز"، وأسرع سيموني إلى النطق المؤدي لرفع تغيير الملابس عقب صفارة نهاية المباراة بدون مصافحة كلوب، لكن سيموني أكد أن عدم مصافحته كلوب ليس بسبب أي غضب أو حقد أثر النتيجة التي انتهت إليها المباراة. وقال: "لا أقبل على المصافحة عادة بعد المباريات، لا أحب هذا، وأعتقد أنه ليس أمراً صحيحاً لأنه يكون هناك دائماً شخص غير مقتنع بالمباراة". وأضاف: "لديهم ثقافة مختلفة، لا أشارك فيها معهم، إذا رأيت كلوب الآن، ليست هناك لدي أي مشكلة لتحيتها".

بدء محاكمة بنزيمة في قضية الابتزاز بشريط جنسي في غيابه



بنزيمة تألق مع ريال مدريد وغاب عن جلسة محاكمته

يواجه المهاجم البالغ 33 عاماً عقوبة سجن تصل إلى خمس سنوات وغرامة قدرها 75 ألف يورو، في القضية التي يُحاكم فيها أربعة رجال آخرون بتهمة محاولة الابتزاز. حيث يحاكم أحدهم أيضاً بتهمة خيانة الأمانة. ويستند الملف بشكل خاص إلى مناقشة جرت في تشرين الأول/أكتوبر 2015 بين الرجلين في كليوفنتان، مركز تدريبات منتخب الديوك، والتي يُزعم أن بنزيمة أوضح خلالها أنه يمكنه أن يعرف فالبوينا على شخص موثوق، وفقاً لقاله الأخير في جلسة الاستماع، لمساعدته على "التعامل" مع أي نشر محتمل للشريط. وسجد القضاء إذا كان هذا الحديث ناجم عن نصيحة ودية أو ضغوط مؤذية. وعندما تمت إحالة بنزيمة إلى المحكمة الجنائية في فرنسا في كانون الثاني/يناير، ندد محاميه سيلفان كورميه بالقرار قائلاً: "للأسف، نحن لسنا مندثرين. هذا قرار سخيف ويمكن التغلب عليه". وبحسب الادعاء، كشفت بنزيمة لفالبوينا وجود الشريط في تشرين الأول/أكتوبر 2015، عندما كان المنتخب الفرنسي في معسكر تحضيراً للمباراة ودية ضد أرمينيا في مدينة نيس الجنوبية. وزعم بنزيمة وقتها أنه تدخل لدى فالبوينا بطلب من صديق طفولة له لجا إليه المبتزون الذين كان الشريط بحوزتهم.

فرساي - أف ب: بدأت أمس في فرساي محاكمة الدولي الفرنسي كريم بنزيمة بغيابه عن الجلسة بتهمة التواطؤ بمحاولة الابتزاز بشريط جنسي عام 2015 لم زميله السابق في المنتخب ماتيو فالبوينا. ولم يكن النجم العائد لمنتخب "الديوك" الذي لعب مساء الثلاثاء في أوكرانيا مع ريال مدريد في دوري أبطال أوروبا، حاضراً في بداية الجلسة، على عكس صاحب الشكوى فالبوينا، ويقيم بنزيمة بتحريره فالبوينا على دفع مبلغ من المال للمبتزين الذين هدوا بالكشف عن فيديو حرج أبطال العالم من دور الـ16 أمام سويسرا، قبل أن يحققوا قبل عشرة أيام لقب دوري الأمم الأوروبية على حساب إسبانيا في النهائي بقيادة بنزيمة. وعلى أرض الملعب، لم يبد بنزيمة مشتتاً بعدما قاد فريقه إلى فوز كاسح على ضيفه شاختر 5-صفر في دوري الأبطال عليه المحاكمة مسجلاً هدفاً وصنع آخر واختير رجل المباراة.

الدوري الأوروبي

نابولي وليستر عند منعطف مهم ومارسيليا أمام اختبار لاتسيو



لاعبو ليستر خلال الحصة التدريبية الأخيرة قبل لقاء سبارتاك موسكو الليلة

بقيادة المدرب خورخي سامبولى القادم من المركز السادس في الدوري الممتاز الموسم الماضي من توتنهام وأجبر الأخير على الانتقاء بخوض المسابقة الريدفة الجديدة "كونفرنس ليغ"، يطمح للبقاء بالعلامة الكاملة عندما يستقبل على ملعب "لندن ستاديووم" غنك البلجيكي (3 نقاط)، في حين يلتقي دينامو زغرب الكرواتي (3) مع مضيفه رابيد فيينا النمساوي المتذلل بدون نقاط، وتبرز مواجهة أيندهوفن الهولندي مع ضيفه موناكو الفرنسي على صدارة المجموعة الثالثة، إذ يتساويان في النقاط بعد فوز كل منهما على شتروم غراتس النمساوي وتعادلهما مع ريال سوسيداد الإسباني (نقطتان) في أول جولتين، في حين سيحاول الأخير الافادة من المواجهة والفوز على مضيفه النمساوي.

والتي تشكل استعداداً مهماً للأخير قبل مواجهته المرتقبة ضد باريس سان جيرمان المتصدر في الدوري المحلي الأحد، واكتفى مارسيليا بالتعادل في أول مباراتين مع لوكوموتيف موسكو وغلطة سراي المتصدر اللذين يلتقيان على أرض الأول، فيما سقط لاتسيو افتتاحياً في تركيا قبل أن يتخطى الفريق الروسي في الجولة الثانية، ويدخل فريق العاصمة الإيطالية المباراة بمعنويات عالية بعد فوز رائع 3-1 على الإنتر بطل الدوري السبت بقيادة المدرب ماروتيسيو ساري الذي حقق لقب يوربوا ليغ 2019 مع تشلسي، ليتقدم إلى المركز الخامس، وسيباعد لاتسيو على مهاجميه تشيرو إيموبيلي وفيلبيسي أندرسون بالإضافة إلى لاعب الوسط المتألق الصربي سيرغي ميليتكو فيتش-سافيتش، أما مارسيليا

كونفرنس ليغ روما يسعى الى الاقتراب من الأدوار الإقصائية وتوتنهام مواصلة الصحوه

عواصم - أف ب: يسعى روما الإيطالي للاقتراب خطوة من الأدوار الإقصائية للمسابقة المستحدثة "كونفرنس ليغ"، عندما يتوجه إلى الدائرة القطبية الشمالية لمواجهة بودو/غليمت النرويجي ضمن منافسات الجولة الثالثة، فيما يأمل توتنهام الإنكليزي مواصلة صحوته وتحقيق الفوز الثاني تواليا. وبدأ روما حملته في البطولة ذات المستوى الثالث في القارة العجوز بعد دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي، بانتصارين على سسكا صوفيا البلغاري وزوريا الأوكراني، ويبدو فريق المدرب جوزيه مورينيو إلى جانب فريقه السابق توتنهام، المرشحين الإبرز للفوز باللقب الأول لهذه البطولة التي تؤهل فائزها لخوض غمار الدوري الأوروبي (إلا في حال حقق مركزاً محلياً يؤهله خوض دوري الأبطال). ويدخل فريق العاصمة الإيطالية المباراة بعد سقوطه أمام مضيفه يوفنتوس في تورينو ضمن المرحلة الثامنة الأحد، كانت الثالثة له في الدوري هذا الموسم مقابل خمسة انتصارات. وقُتل المدرب النرويجي كييل كوتوسي من أهمية مواجهة نظيره البرتغالي المتوج بلقب دوري الأبطال مرتين إضافة إلى الدوري الأوروبي، وقال: "إنه رجل من لحم ودم مثلنا، مضيفاً أن فريقه "قاد على تحقيق أمور مذهلة". ورغم أنه لا يُتوقع أن يكون الطقس شديد البرودة في بلدة بودو الواقعة شمال النرويج، إذ تبلغ المعدلات في تشرين الأول/أكتوبر ست درجات مئوية، إلا أن روما قد ترى أموراً غير مألوفة، يشتهر مشجعو النادي المضيف بالتلويح بفرش أسنان عملاقة صفراء اللون خلال المباريات، وبدأ بودو البطولة بنجاح بفوزه على زوريا وتعادله مع سسكا اللذين يلتقيان في بلغاريا.

في المجموعة السابعة، يأمل توتنهام أن يواصل صحوته بعد فوزه 5-1 على مورا السلوفيني في الجولة الثانية بعدما اكتفى بالتعادل 2-2 في الجولة الافتتاحية مع رين الفرنسي، عندما يحل على فيتيس الهولندي في أرنهيم، ولم يشارك المدرب البرتغالي نونو إسبيرييتو سائنتو مهاجمه الفتاك هاري كاين أساسياً في المباراة الفارية الأخيرة، معتمداً أكثر على تشكيلة رديفة، إلا أنه دفع به بعد مرور ساعة على انطلاق اللقاء عندما كان فريقه متقدماً 2-1 قبل أن يسجل الدولي الإنكليزي "هاتريك" في غضون 19 دقيقة. وبعد رحلة إلى نيوكاسل نهاية الأسبوع الغائت تكلت بفوز صعب بنتيجة 2-3 في الدوري المحلي وأخرى مرتقبة إلى الجار وستهام الأحد، من غير المرجح أن يبدأ البرتغالي بنجومه.

وقال كاين بعد الفوز على المـ"ماغاينز" إنه "من الجيد الفوز وأن نعيش هذا الشعور وأمل بأن ننقل ذلك إلى أوروبا خلال الأسبوع ومن ثم ضد وستهام في نهايته". وكان توتنهام بدأ موسمه في الدوري الممتاز بثلاثة انتصارات متتالية، بينها افتتاحية على مانشستر سيتي حامل اللقب، قبل أن يتعرض لمظاهرة هزائم ويستعيد توازنه في آخر مباراتين بفوزين على أستون فيلا ونيوكاسل. وتبرز مواجهة يارترينان بلغراد الصربي مع غنت البلجيكي على صدارة المجموعة الثانية بعدما حقق كل منهما الفوز في الجولتين الأوليين على حساب فلورا الإستوني وأنارتوزيسس القبرصي.

الدوري الانكليزي

المدرّب ستيف بروس يترك نيوكاسل بـ «التراضي» بعد أيام من الاستحواذ السعودي



المدرّب ستيف بروس (يسار) ترك نيوكاسل ليحل مكانه مؤقتاً مساعده جونز

■ لندن - أ ف ب: أعلن نادي نيوكاسل الإنكليزي، أن المدرّب ستيف بروس ترك منصبه بـ «التراضي» بعد أيام من الاستحواذ السعودي. وجاء في بيان النادي: «يمكن لنيوكاسل أن يؤكد أن ستيف بروس ترك منصبه كمدرّب رئيسي بـ «التراضي». وتابع: «يترك الماديايز بعد أكثر من عامين على تولي منصبه، بعد قيادته الفريق إلى المركزين الثاني عشر والثالث عشر في البريميرليج».

واستهل نيوكاسل موسمها الجديد في الدوري الممتاز بنتائج كارثية وفشل في تحقيق أي فوز في المباريات الثماني الأولى، مكتفياً بثلاثة تعادلات وخمس هزائم مساومة في المركز ما قبل الأخير برصيد ثلاث نقاط فقط. ومنحت رابطة الدوري الإنكليزي الممتاز، في 7 تشرين الأول/أكتوبر، مجموعة استثمارية تضم صندوق الاستثمارات العامة السعودي، و«بي سي بي كابييتال بارتنرز» و«آر بي سبورتنس إنڤيستا» الضوء الأخضر للاستحواذ على نادي نيوكاسل. وستكون الحصّة السعودية فيه بنسبة 80%، ويبدو أن بروس الذي أشرف على النادي منذ تموز/يوليو 2019 هو أول «ضحية» للاستحواذ الجديد الذي من المتوقع أن يشكل منعطفاً في الدوري أسوة بما تشهّر ستي الملوك إماراتيا منذ 2008. إذ يسعى النادي لاستقدام النجوم بدءاً من سوق الانتقالات الشتوية المقبلة والدخول اعتباراً من الموسم المقبل في معركة المنافسة على الألقاب. وأثيرت في الآونة الأخيرة تكهنات بشأن الاسم الذي سيخلف بروس وأبرزها مدرّب تشلسي ويوفنتوس السابق أنتوني كوني، وسيطولى غرايام جونز مساعد بروس الإشراف على الفريق مؤقتاً وتنتظره رحلة إلى كريستال بالاس السبت، وفق ما أفاد النادي.

وفي وقت لاحق أمس، طالب إدارة نيوكاسل جماهيرها بعدم ارتداء الزي العربي الذي ذاع صيته بين الجماهير خلال المباريات، على خلفية عدم التسبب باهانات للملكين الجدد. وارتدى بعض الجماهير اللباس العربي التقليدي مع الشماغ خلال خسارته نيوكاسل أمام توتنهام 3-2 الأحد، في أول مباراة عقب شراء الفريق من صندوق الاستثمارات العامة السعودي. وأفاد النادي في بيان أنه يطلب «يلطف الجماهير الامتناع عن ارتداء الملابس العربية التقليدية أو غطية الرأس المستوحاة من الشرق الأوسط (الشماغ) في المباريات حيث لم يسبق لهم أن ارتدوا

مثل هذا الزي». وأضاف: «حضر عدد من الجماهير إلى ملعب سانت جيمس بارك وهم يرتدون أغطية للرأس وأردية تعكس استهلاك صندوق الاستثمارات العامة السعودي و«بي سي بي كابييتال بارتنرز» و«آر بي سبورتنس إنڤيستا» على النادي». وقال النادي إنه لا أحد من الملكين الجدد يشعر بالإهانة من الملابس، معترفاً بأنها لفئة كانت «إيجابية ومرحبة في نيتها». وتابع: «مع ذلك، لا تزال هناك احتمالية أن ارتداء هذا الأسلوب غير مناسب ثقافياً ومخاطر التسبب في الإساءة للآخرين» وأنه «يتم تشجيع جميع زوار

النادي، كما الحال دائماً، على ارتداء كل ما هو معتمد لتقافهم أو دينهم، والاستمرار في عكس صورة المجتمعات والمجموعات المتعددة الثقافات الواسعة والغنية التي يستمد منها النادي دعمه بكل فخر». من ناحية أخرى، ذكرت وسائل إعلام بريطانية أن رابطة الدوري صوتت لصالح حظر مؤقت على عقود الرعاية بين الأندية وماكينها. وحاز هذا القرار الذي سنتها الرابطة، والتي تسمح فقط بـ 105 ملايين جنيه إسترليني من الخسائر المترتبة على مدى ثلاث سنوات.



حفيظ دراجي*

مهورووووووو صلاح!

ما يفعله النجم المصري محمد صلاح مع نادي ليفربول منذ بداية هذا الموسم يثير الكثير من الإعجاب في الأوساط الكروية العالمية التي راحت تصفه بالأفضل حالياً، وترشحه لمزيد من التائق، خاصة مع استعادة فريقه لكامر قدراته بعد موسم مخيب خرج منه الفريق من دون لقب، لدرجة راح البعض يترشحه للتتويج بلقب أفضل لاعب هذه السنة من دون أن يحرز أي لقب فردي أو بطولة مع فريقه، ما يجعل المأمورية صعبة أمام الإيطالي جورجينيو التوج بدوري الأبطال وكأس أمم أوروبا والفرنسي نغولو كانتى الفائز بدوره بدوري الأبطال ودوري الأمم الأوروبية منذ أيام، لكن الأرقام التي يحققها صلاح والمستوى الذي يظهر به كل أسبوع تجعله في أحسن رواق ليكون أحد المنافسين على جائزة أفضل لاعب للسنة المقبلة، خاصة إذا حقق بطولة كأس أمم أفريقيا مع منتخب بلاده في يناير/كانون الثاني المقبل، وتأهل معه إلى مونديال قطر، وتوج بأحد الألقاب مع ليفربول.

لو يحدث هذا سيكون بمثابة حدث تاريخي فريد للاعب عربي عبر التاريخ، ويكون ثاني تتويج أفريقي بعد جورج ويا سنة 1995، لكن هذه المرة وسط نجوم كبار ينشطون في أكبر الأندية وأقوى الدوريات على غرار ميسي ورونالدو ونيمار وليغاندوسكي وكين دي بروين، وفي دوري يبقى الأقوى والأصعب والأكثر إثارة في العالم، وزمن غير زمن جورج ويا، وايتو ودروغا الذي عادل رقه محمد صلاح في عدد الأهداف المسجلة في الدوري الإنكليزي بـ 104، وحطم رقم الأسطورة ستيفن جيرارد في عدد الأهداف المسجلة لنادي ليفربول في دوري الأبطال بـ 31 هدفاً في انتظار تحطيم رقم الهدف التاريخي لجميع الأندية الإنكليزية في المسابقة الذي يبقى بحوزة الأرجنتيني سيرجيو أغويرو بـ 36 هدفاً مع مان سيتي، محمد صلاح صار هذا الموسم أول لاعب يسجل في تسع مباريات متتالية مع ليفربول في جميع المسابقات، وبكيفية مثيرة وممتعة للغاية جعلت مدربه يورغن كلوب يصفه بالأفضل في العالم، ويصفه بعض المتابعين ضمن خاتمة المنافسين على جائزة أفضل لاعب في العالم لهذه السنة 2021، وهو الأمر الذي سيكون صعباً إن لم يكن مستحيلاً أمام نجوم تالقوا طيلة السنة مع أنديةهم ومنتخبات بلادهم وفازوا باللقاب فردية وبطولات تؤخذ بعين الاعتبار في عمليات اختيار التوجين بمختلف الجوائز السنوية، لكن إذا وصل بنفس الوتيرة والمستوى في تحطيم الأرقام وحقق البطولات مع ليفربول والمنتخب المصري فإن جائزة الموسم المقبل لن تلتفت منه أو من كريم بنزيمة وهو لاند إذا انتقل إلى إنكلترا أو إسبانيا، خاصة بعد انتقال ميسي إلى الدوري الفرنسي، ورونالدو إلى الدوري الأصعب في العالم وهو في سن الأربعين.

الأكيد أن تائق صلاح سيسمح له بقيادة ليفربول نحو التتويج بالبطولات، وقيادة منتخب بلاده إلى التائق في نهائيات كأس أفريقيا المقبلة وتصفيات كأس العالم 2022، وتضعه في موقع قو في مفاوضاته من أجل تجديد عقده مع ليفربول بالشروط المالية التي يريدها والتي قد تصل إلى 500 ألف جنيه إسترليني في الأسبوع بحسب التسريبات، وهو راتب ي يبلغه الكثير من نجوم الكرة العالمية، وتؤدي إلى تزايد الطلب عليه من طرف الأندية الأوروبية الكبيرة التي تحمل كلها اليوم لاعبي في مستوى محمد صلاح الذي يبقى الأفضل منذ بداية الموسم بشهادة المدربين واللاعبين والمحللين وجماهير الكرة العالمية التي تجمع اليوم على أنه الأحسن والأكثر فعالية، لذلك سيكون نادي ليفربول مطالباً بفتح صلاح ما يستحقه عند تجديد العقد حتى يحتفظ به، ولو أن مصلحة النجم المصري تكمن أيضاً في استمراره مع مدرّب يقدره وفريق يمنحه راحة نفسية سحبت له بالتهنيز والتائق. صلاح مطالب من جهته بالاستمرار في وضعيته الحالية في مفاوضات التجديد مع ليفربول، أو مع أي فريق كبير يريده ويتناسبه، ومطالب باتخاذ القرار المناسب الذي يسمح له بمواصلة هذا التوجع وتحقيق مزيد من الكاسب الفنية والمادية في أفضل مرحلة من مراحل مشواره الكروي، ما يضاف من حجم الضغوطات النفسية عليه في ظل الضيق الذي سيستعرض له كل المباريات التي يقوضها مع ناديه ومنتخب بلاده بعدما صار حديث العام والخاص وليس ثوب أحد أفضل لاعبي العالم اليوم.

* اعلامي جزائري

تصفيات كأس آسيا 2023

الدور النهائي يقام بنظام التجمع

■ كوالالمبور - د ب أ: قرر المكتب التنفيذي في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إقامة الدور النهائي من تصفيات كأس آسيا 2023 بنظام التجمع من جولة واحدة، بدلاً من النظام السابق الذي كان يتضمن مواجهات ذهاب وإياب.

وذكر الاتحاد الآسيوي عبر موقعه على الإنترنت أمس الأربعاء أن المكتب التنفيذي اتخذ هذا القرار بعد الأخذ بعين الاعتبار التحديات الحالية التي تفرضها جائحة فيروس كورونا المستجد، مع منح الأولوية لصحة وسلامة كافة الأطراف المعنية قبل نهائيات البطولة التي تقام في الصين خلال الفترة من 16 حزيران/يونيو حتى 16 تموز/يوليو 2023. وجرى الاتفاق على إقامة منافسات كل مجموعة من ثلاث جولات أيام 8 و 11 و 14 حزيران/يونيو 2022، وسيتم الإعلان في الوقت المناسب عن فتح باب تقديم طلبات استضافة مباريات تصفيات المجموعات لجميع الاتحاد الوطنية المشاركة. وسيجرى وضع مجموعة من المتطلبات من أجل استضافة البطولات بنظام التجمع لعام 2021، وذلك من أجل ضمان توفير تطبيق أفضل معايير بروتوكولات الصحة والسلامة.

وتتضمن هذه المعايير تطبيق الحد الأدنى من قيود السفر والحجر لجميع الفرق المشاركة، وسهولة الرحلات الجوية إلى البلد المضيف، والوضع الصحي في الدولة المضيفة، وتوافر ملاعب كافية من أجل استضافة المباريات، والشيء الأهم تطبيق فحص كوفيد-19 بشكل إلزامي لجميع اللاعبين والمسؤولين عند وصولهم للبلاد وخلال فترة المنافسات تحت إشراف مسؤولي مكافحة انتشار المرض في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. وقد يتم تعديل البرنامج الجديد للمباريات عند الحاجة، وذلك بحسب التعديلات التي تطرأ على تعليمات بطولات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. وبعد إقامة مباريات ملحق تصفيات كأس آسيا 2023 في الصين، وذلك في وقت سابق من الشهر الجاري، حصلت إندونيسيا وكمبوديا على آخر بطاقتي تأهل إلى الدور النهائي من التصفيات، بعدما كان 22 منتخبا حصلوا على مقاعدهم في الدور النهائي عبر التصفيات الآسيوية المشتركة.

دوري أبطال آسيا

الهلال يطيح بالنصر

ويواجه يوهانغ الكوري في النهائي

تقنية «الغار». وكاد النصر يدرك التعادل مطلع الشوط الثاني عندما تلاعب عسيري بدفاع الهلال ومرر كرة إلى المهاجم المغربي عبدالرزاق حمدالله فانقرض بالحراس العيوف لكن الأخير تصدى لتسديدته ببراعة وابعدها إلى ركنية (49). وواصل النصر ضغطه وحصل على ركنية في الدقيقة 50 نفذها عسيري وتابعها تاليسكا برأسه داخل المرمى. وتحولت السيطرة إلى الهلال بعد الهدف ولكن بدون فعالية حقيقية، فيما كاد عسيري يمنح التقدم للنصر بتسديدة قوية تصدى لها العيوف (59)، وسدد تاليسكا ركلة حرة بجوار القائم عبدالله (65)، قبل أن ينجح الدوسري في منح التقدم للهلال بعد مجهود فردي رائع أنهاه بتسديدة داخل المرمى (71). وردت العارضة تسديدة رائعة لناصر الدوسري (80)، وكاد حمدالله يدرك التعادل رائعة ذهبت خارج المرمى (89).

وضرب يوهانغ ستيلرز موعدا مع الهلال في المباراة النهائية بعد فوزه بركلات الترجيح 5-4 على مواطنه الكوري الجنوبي أولسان هيونداي حامل اللقب في الدور قبل النهائي أمس. وتعادل الفريقان 1-1 في الوقتين الأصلي والإضافي في ملعب كأس العالم في جونجو قبل أن يتسهم ركلات الترجيح ليوهانغ، وكان يون إيل-لوك وضع أولسان في المقدمة في الدقيقة 52 قبل أن يدرك تاليسكا غرانت التعادل ليوهانغ في الدقيقة 90. وأكمل أولسان المباراة بعشرة لاعبين عقب طرد القائد وون دو-جاي في الدقيقة 68 بعد تدخل عنيف على لاعب منافس، وستقابل الهلال مع يوهانغ ستيلرز في النهائي في 23 نوفمبر/ تشرين الثاني في الرياض.

■ الرياض - أ ف ب: بلغ الهلال السعودي المباراة النهائية لدوري أبطال آسيا بفوزه على مواطنه النصر 2-1 على ملعب «مرسول بارك» في الرياض في نصف النهائي. وسجل المالي موسى ماريغا (17) وسالم الدوسري (71) هدفي الهلال، والبرازيلي تاديسون تاليسكا (50) هدف النصر الذي لعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 45 اثر طرد مدافعه محمد علي لاجامي، ويلتقي الهلال في المباراة النهائية مع الكوري الجنوبي يوهانغ ستيلرز الذي تفوق على مواطنه أولسان هيونداي حامل اللقب. وأصبح الهلال، المتوج بلقب المسابقة بثلاث مرات آخرها عام 2019، أول فريق يتأهل لنهائي دوري أبطال آسيا أربع مرات منذ عام 2003 حيث خسّر عامي 2012 و2014، منهيًا الشراكة مع مواطنه اتحاد جدة والعين الإماراتي وأوراوا ريد دايموندز الياباني وتشونيو الكوري الجنوبي. وبدأت المباراة حذرة من الطرفين حتى الدقيقة 15 التي شهدت تسديدة للاعب الهلال البرازيلي ماتيويس بيريرا علت العارضة، قبل أن يفتتح ماريغا التسجيل بعد هجمة مرتدة مررها خلالها الدوسري كرة إلى الفرنسي بافيتيمبي غوميز ومنه إلى المالي الذي تابعها داخل المرمى (17). ورد النصر مباشرة بضغط قوي كاد على أثره تاليسكا يدرك التعادل من ركلة حرة تصدى لها عبدالله العيوف (22). وجرى تاليسكا حظه من تسديدتين في الدقيقة 31 رد القائم الأمين الأولى ومررت الثانية بجوار القائم، وتابع تاليسكا تالقه وتلاعب بالكوروي الجنوبي هيون سون ومرر كرة إلى عبدالفتاح عسيري الذي أعادها إلى البرازيلي فسدها قوية ارتدت من دفاع الهلال، وسدد عسيري خارج المرمى (45)، قبل أن يطرد زميله لاجامي بعد تدخل عنيف على ماريغا بعد الجوء إلى

دوري السلة الأمريكي

أنتيتوكونمبو يقود باكس الى الفوز على نيتس وسقوط ليكرز



نجم باكس المتألق أنتيتوكونمبو يسجل في سلة نيتس

خوض مباراة. ولكن اعتقد أننا قمنا بعمل جيد وكنا قادرين على التركيز على خطة اللقاء وعلى أنفسنا والخروج بالفوز». وخاض نيتس المباراة بغياب نجمه كاري إيرفنج الرافض لتلقي اللقاح، ما يعني بأنه سيكون ممنوعاً من المشاركة مع الفريق في مبارياته البيتية بسبب القوانين المفروضة في مدينة نيويورك، إضافة إلى معظم المباريات الأخرى. وكان كيغن

دورانت الأفضل من جانب فريق المدرّب الكندي ستيف ناش مسجلاً 32 نقطة و 11 متابع. وفي المباراة الأخرى، سقط ليكرز للتجدد على ملعبه «ستيتي سنتر» أمام ووريزر الذي سجل له صانع ألعابه ستيفن كاري أول «تربيل دابل» شخصي منذ العام 2016 مع 21 نقطة، 10 متابعات ومثلهما تمريرات حاسمة. ورغم تألق الملك ليبرون جيمس مع 34 نقطة و33 أدتوني ديفيز إضافة إلى 11 متابعه لكل منهما، إلا أنها لم يحصل على الدعم اللازم من زملائه الجدد أمثال المخضرمين كارميلو أنتوني وراسل ويستبروك. وقال كاري بعد الفوز: «إنه شعور رائع. كنا متحمسين قبل انطلاق الموسم، لدينا خليط جديد من اللاعبين إضافة إلى أعمدة الفريق».

■ لوس أنجليس - أ ف ب: سجل العملاق اليوناني يانيس أنتيتوكونمبو 32 نقطة ليستهل ميلوكي باكس حملة الدفاع عن لقبه بفوزه 127-104 على بروكلن نيتس أحد أبرز منافسيه هذا الموسم في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، فيما سقط بطل العام 2020 لوس أنجليس ليكرز 121-114 أمام ضيفه غولدن ستيت ووريترز في الليلة الافتتاحية أمس. واستهل أنتيتوكونمبو أفضل لاعب في نهائيات الموسم الماضي الحملة الحالية بأداء رائع على الصعيدين الدفاعي والهجومي مضيفاً 14 متابعه وسبع تمريرات حاسمة في المباراة. وكان أفضل لاعب في الدوري مرتين واحداً من ستة لاعبين في باكس وصلوا إلى أو تجاوزوا حاجز النقاط العشر في مباراة سبقها مراسم رفع لافتة اللقب الأول لباكس في فوروم. وأشاد اليوناني بقدرة اللاعبين على التركيز على المباراة بعد الاحتفالات وقال: «كانت مواجهة صعبة، كنا جميعاً متحمسين لتسلم الخواتم ورؤية اللافتة ترتفع. من الصعب أن تخلق توازناً، أن تنتقل من هذا الحماس والمشاعر إلى

سيكرز يستبعد سيمونز من مبارياته الافتتاحية للموسم

■ لوس أنجليس - أ ف ب: تواصلت مشاكل صانع الألعاب الأسترالي بن سيمونز مع فريقه فيلادلفيا سفينتي سيكرز بعدما قرر النادي طرده من الحصّة التدريبية أسبب «سلوك صار بالفريق»، وبالتالي إيقافه عن خوض المباراة الأولى في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين ضد ضيفه نيو أورلينز بيكانز اليوم. وبحسب العديد من وسائل الإعلام التي كانت حاضرة خلال الحصّة التدريبية، أظهر سيمونز البالغ من العمر 25 عاماً والذي حاول من دون جدوى الرجول هذا الصيف، عدم اهتمام كامل، وظل وحيداً يسراوغ بالكرة، ثم رفض المشاركة في برنامج اليوم. تبع ذلك مشاجرة مع المدرّب دوك ريفرز الذي طالبه بالعودة إلى غرفة الملابس. وتظهر هذه الحادثة أنه على الرغم من إعادته الأسبوع الماضي إلى صفوف فيلادلفيا، بعد أن بذل قصارى جهده لمحاولة المغادرة، فإن المناخ بعيد كل البعد عن الارتياح بين الطرفين. ويعود سبب المشاكل بين سيمونز وفريقه إلى خسارة الفريق المباراة السابعة أمام أتلانتا هوكس في الدور نصف النهائي للمنطقة الشرقية للموسم الماضي (3-4). حيث لم يرتق الأداء الهجومي للنجم الأسترالي في الربع الأخير إلى مستوى الطموحات. وطرح أداء سيمونز علامات استفهام لدى ريفرز حول قدرة صانع الألعاب الأسترالي على شغل مركزه في الدور الحاسمة كما يجب، ونشبت بعد ذلك توترات بين سيمونز ونجم الفريق الكامبروني جويل إمبيد، حيث ألقى الأخير باللوم على الأسترالي في «عدم احترام» زملائه في الفريق في تعليقاتها الشهر الماضي. لكن لاعب الارتكاز الكامبروني مثل ريفرز قال مراراً وتكراراً إنها مبريدان بقاء سيمونز في النادي. وهكذا، كانت عودة اللاعب إلى المجموعة الأسبوع الماضي إيذاناً بنهاية الأزمة الداخلية التي عادت إلى الظهور اليوم.

هكذا تحول إسرائيل الجولان من «جبل أجرد» إلى حديقة «عامرة» بالمستوطنين



الجولان، مثل الصراع الذي أدى إلى فرض سيادة إسرائيل على الجولان قبل 40 سنة، وصراع «الشعب مع الجولان» في التسعينيات. ولكن إلى جانب مواضع القوة الكامنة في نمو الإحتيطان من الأسفل، ثمة ضعف واضح، وهو الحقيقة المؤسفة في عدم نجاح الإحتيطان اليهودي الجولان في اجتياز حاجز الثلاثين ألف سنة. ولهذا أسباب موضوعية، مثل بعد المسافة عن مركز البلاد والمدن الكبرى، إلى جانب ميل الإسرائيليين إلى الاكتظاظ في المركز. ولكن هذا التحدي يفرض جهداً خاصاً وتغييراً: وقوف الدولة من أجل التخطيط والتنفيذ لزخم الإحتيطان.

ليس المقصود أن يبني الإحتيطان من فوق من الآن فصاعداً، من قبل الحكومة وموظفيها. فلا بد من الإبداع، والحدائق، والملاعب، وروح الجولان الخاصة في تنمية الإحتيطان. ومع ذلك، فإن خليط البناء من الأسفل مع مساعدة هجينة من الأعلى تكفي بأن يكون نقطة الإستاندات الفعالة، و استراتيجية في تحقيق الهدف الوطني لضافة الإحتيطان في الجولان. ثمة فجوة هائلة بين الحاجة إلى نمو كبير يثبت الإحتيطان في

«لا فاميليا»: مسلم في «بيتار القدس»... دوسوا على رؤوس مشجعيه

ثالث، وثمة مشجعة على عكازات أو قعت وضربت لعدم موافقتها التعاون مع مقاطعة التشجيع. تقصر البراعة أن تغطي أعمال العنف والعنصرية والقومية المتطرفة لـ«لا فاميليا». هذه منظمة سعت في أثناء حملة «حارس الأسوار» للتفتيش عن غضبها ضد مواطنين عرب ويساريين، وهي مسؤولة عن الاعتداء على مشجع لفريق «ميويل تل أبيب» باستخدام بطلة، وعن اعتداء على عاملي نظافة بإستاد «يدي» في القدس، وعن اعتداء على عمال عرب في الجمع التجاري المالحه، وعن إحراق غرفة الهدايا التذكارية في مجال التدريب الخاص بـ«بيتار القدس» بسبب توقيع لاعبين مسلمين، ودرجت على أن ترفع يافطات «بيتار طاهر إلى الأبد» داخل الإستاد، و«الفريق العنصري للدولة». هذه قائمة جزئية.

ما حصل في بلومفيلد هو فعل آخر من أفعال الإرهاب التي تفرزها المنظمة على محيطها. مشجعو «بيتار القدس» روجوا عن «أناس استلقوا على الأرضية، ورتكوا.. وتلقوا لكما.. وديس على

مصدر أمني: عدم المساواة في المجتمع العربي أدى إلى تعاضم الجريمة

بالنظام، وكشفوا بكامل أزمة الثقة الموجودة منذ فترة بين المواطنين العرب ومؤسسات الدولة، وهي أزمة نمت، وما زالت تنمو، على خلفية عدم المساواة الذي أسسه تجاهل صائفة ومشكلات المجتمع العربي، والافتراض بصمت أن الجريمة في القطاع العربي تفسر فقط؛ لذلك، فإن مواجهتها ليست بالأمر المألوف. أكد بارليف أن الأمر يتعلق بنسبة صغيرة جداً من السكان العرب، وهناك متطرفون يجذبون الإنتباه وحدود الأجددة». جاءت أقوال بارليف على خلفية بدء خطة «مسار أمن»، وهي سلسلة نشاطات تنفذها الشرطة مع وزارات حكومية مختلفة لمكافحة الجريمة في المجتمع العربي. بدأت الخطة في هذا الأسبوع بإقتحام محلات تقول الشرطة إنها مرتبطة بعائلة جرمية في منطقة الشعال. وحسب الخطة، سيتم عقد جلسات مشتركة للشرطة في كل أسبوع بحضور نائب وزير الأمن الداخلي يوفأ سيفلوفيتش، من أجل تنسيق نشاطات إنفاذ القانون. رئيس قسم القضاء على الجريمة في المجتمع العربي، المفتش جمال حركوش، قال في مؤتمر في تل أبيب بأنه يؤيد مساعدة الجيش في مكافحة العنف، وحسب قوله، ليس للشرطة قدرة على العثور على جميع قطع السلاح التي في الوسط العربي.. لذلك، أريد الجيش، قال حركوش، «إغلاق الحدود كي لا يترلق المزيد من السلاح، وكذلك القواعد، كي لا يتسرب السلاح إلى العرب، عندها ستكون لعلمنا نتائج، وسيكون في الشوارع عدد أقل من السلاح. هذا خزان يجب تحفيقه قبل القيام بعملنا».

تطرق رئيس الحكومة نفتالي بينيت، في بداية هذا الأسبوع، في جلسة الحكومة للعنف في المجتمع العربي، وقال: «نقد الدولة».

يديعوت 10/20/2021

هآرتس 10/20/2021

بايدن يرسل مبعوثه ونصر الله يرفع حاجبيه وعون يحيل ياسين إلى التقاعد... وإصرار إسرائيلي على «خطة هوف» شركة محايدة تتولى «كريش»... هل يقبل لبنان «اقتراح هوكشتاين» لحل خلافه مع إسرائيل حول الحدود المائية؟



يعرف نفسه بعد خدمة عسكرية كاملة، أورثوكسيا معتدلاً. هو مندوب الرئيس بايدن للمحادثات بين إسرائيل ولبنان لترسيم الحدود المائية بينهما. نصر الله يرفع حاجبه عجباً على اختيار إسرائيلي لا شك أن قلبه يميل لإسرائيل، ولكن لا يبدل، لأنه قرار التعيين قرار أمريكي.

عمل هوكشتاين مع بايدن عندما كان نائب الرئيس، وهو خبير في مجال الطاقة. توقفت المحادثات بين إسرائيل ولبنان قبل أشهر، وذلك بسبب مطالبات لبنان بتوسيع كبير للمنطقة موضع الخلاف في صالحه. قرر بايدن بأن جهد إضافي لاستئناف المفاوضات والوصول إلى تسوية مقبولة من الطرفين. ثمانية وزير الخارجية فيكتوريا تولند، استعدت للمحادثات في بيروت، وفتحها عاموس هوكشتاين، والنقى الأثنان مع رجال الشرطة اللبنانية كي يحركا اللقاء بين إسرائيل ولبنان من جديد.

واضح لإسرائيل والولايات المتحدة أن لبنان في الوقت الذي طالب فيه بمساحة أكبر لنفسه، إضافة إلى ما اتفق عليه مع إسرائيل، فهذا عملياً يفجر المفاوضات عن قصد؛ لأن توسيع المساحة سيدخل حقل الغاز «كريش»، في المنطقة اللبنانية، الأمر الذي يعارضه إسرائيل بشدة. واشتد معنيها بإعطاء فرصة أخرى للبنان بأن كل خروج عما اتفق عليه من قبل بالنسبة للمساحة البحرية التي تبعت تقسيمها، سيؤدي إلى إنهاء الاتصالات نهائياً.

قبل أقل من سنتين، أبلغ لبنان وإسرائيل، بدعم من الولايات المتحدة، الأمم المتحدة بأن المساحة البحرية موضع الخلاف بينهما تبلغ 860 كيلومتراً مربعاً. خطة العمل الأمريكي هوف، الذي توسع بين الطرفين، هي لتقسيم المساحة بين الدولتين مع منح مساحة أكبر للبنان. إسرائيل وافقت. لكن الآن، عندما تطلب

إسحق ليفانوف

عرفوا على عاموس هوكشتاين، هو إسرائيلي

يعرف نفسه بعد خدمة عسكرية كاملة، أورثوكسيا معتدلاً.

هو مندوب الرئيس بايدن للمحادثات بين إسرائيل ولبنان لترسيم الحدود المائية بينهما.

نصر الله يرفع حاجبه عجباً على اختيار إسرائيلي لا شك أن قلبه يميل لإسرائيل، ولكن لا يبدل، لأنه قرار التعيين قرار أمريكي.

عمل هوكشتاين مع بايدن عندما كان نائب الرئيس، وهو خبير في مجال الطاقة.

توقفت المحادثات بين إسرائيل ولبنان قبل أشهر، وذلك بسبب مطالبات لبنان بتوسيع كبير للمنطقة موضع الخلاف في صالحه.

قرر بايدن بأن جهد إضافي لاستئناف المفاوضات والوصول إلى تسوية مقبولة من الطرفين.

ثمانية وزير الخارجية فيكتوريا تولند، استعدت للمحادثات في بيروت، وفتحها عاموس هوكشتاين، والنقى الأثنان مع رجال الشرطة اللبنانية كي يحركا اللقاء بين إسرائيل ولبنان من جديد.

واضح لإسرائيل والولايات المتحدة أن لبنان في الوقت الذي طالب فيه بمساحة أكبر لنفسه، إضافة إلى ما اتفق عليه مع إسرائيل، فهذا عملياً يفجر المفاوضات عن قصد؛ لأن توسيع المساحة سيدخل حقل الغاز «كريش»، في المنطقة اللبنانية، الأمر الذي يعارضه إسرائيل بشدة.

واشتد معنيها بإعطاء فرصة أخرى للبنان بأن كل خروج عما اتفق عليه من قبل بالنسبة للمساحة البحرية التي تبعت تقسيمها، سيؤدي إلى إنهاء الاتصالات نهائياً.

قبل أقل من سنتين، أبلغ لبنان وإسرائيل، بدعم من الولايات المتحدة، الأمم المتحدة بأن المساحة البحرية موضع الخلاف بينهما تبلغ 860 كيلومتراً مربعاً.

خطة العمل الأمريكي هوف، الذي توسع بين الطرفين، هي لتقسيم المساحة بين الدولتين مع منح مساحة أكبر للبنان.

إسرائيل وافقت. لكن الآن، عندما تطلب

إسرائيل تنبش قبور المسلمين في القدس ويهودي يحتفل بعيد ميلاده في باب العامود: ماذا بعد؟

يعتبر خطراً يجب عليهم حماية أنفسهم منه، ومن جملة الدفاع لعظم الأشخاص هو الوصول إلى ساحة باب العامود.

يبدلع العنف غالباً بعد أن يقرر رجال الشرطة تفريق التجمعات بالوقفة. بعد ذلك، ظهرت تهديدات أخرى، وإن أعمال سلطة الطبيعة والحدائق وسلطة تطوير القدس التي كشفت هيكل عظيمة لمسلمين. دونوا قرب البلدة القديمة خلقت موجة جديدة لتجنيد الفلسطينيين. مؤخراً، أحيا المسلمون ذكرى المولد النبوي، وتجمع مئات الأشخاص في الساحة للاحتفال. في ظل هذه المناسبة ووجود عدد كبير من الأشخاص، زاد العنف المتبادل بين الشباب ورجال الشرطة. الصور وأفلام الفيديو القصيرة لرجال شرطة وهم يضربون بالعصي ويدفعون بين الحيطان، وشاب أصولي ابن 16 وهو ناشط الزيت على النار، إحدى خصائص موجة العنف هذه هي عودة الهراوات، فحتماً أيار، كان هناك الرصاص المطاطي، وهو رصاص سميح مغطى بالباطم يودي إلى ضرر شديد أحياناً، وهو السلاح الأساسي لرجال الشرطة وجنود حرس الحدود في شرقي القدس. في المواجهات حينها، تم إطلاق آلاف الرصاص المطاطي، وقيل انتهائها تقرر أن يستبدل به سلاح بسيط أكثر، وهو العصي. رجال الشرطة يضربون أرجل الفلسطينيين بقوة، في الأسبوع الماضي، وثق الضابط فادي غانم وهو يضرب شاباً فلسطينياً تقدم نحوه للاحتجاج على عنف أحد رجال الشرطة.

مثملاً في أحداث رمضان الماضي في أيار، تم تخريب عبد المولد النبوي كلياً في ظل العقوبة البيئية والجماعية لسيارة رش المياه العادمة ولإطلاق قنابل الصوت، دائماً ما تهرب عائلات تشمل نساء وأولاداً من رعب هذا السلاح.

بيدو أن الراحة الكريمة أصبحت جزءاً من ساحة باب العامود الفاخرة. تلك الساحة هي الفضاء الأكثر أهمية للروح الفلسطينية في القدس، في المرتبة الثانية بعد المسجد الأقصى، هي ليست مجرد باب الدخول المهم إلى الأزقة، وهو المكان الذي تذهب إليه الناس للاحتجاجات مع الشباب الفلسطينيين. اضطرت الشركة إلى إلغاء عدد كبير من رحلاتها في الأسابيع الأخيرة بسبب الخطر على المسافرين، مساء أمس، الذي صادف عيد المولد النبوي، وصلت الأخرى إلى الأزقة. أحصى الفلسطينيون عشرات المصابين بإصابة طفيفة و22 معتقلاً. في إحدى الحالات، سحب أحد رجال الشرطة المستعربين السلاح وأطلق النار في الهواء في أعقاب رشق الحجارة أثناء انتقال مشبهو.

أعمال الشغب التي تبداً بجفل عيد ميلاد، تسدل على مدى الحساسية الكبيرة لدى الفلسطينيين في القدس للمتهديات، الحقيقية أو الوهمية، من قبل الإسرائيليين. حياة نحو 40 في المئة من سكان العاصمة في إسرائيل، الذين هم ليسوا مواطني أي دولة في العالم، مليئة بالكثير من الشعور بالإهانة والخوف، إذ كل شيء

هآرتس 10/20/2021

لم الشمل ومنح المواطنة... بادرة تذكر بعرق السيطرة الإسرائيلية على حياة الفلسطينيين

غزة، في رحلات منظمة من حاجز قلنديا، دون أن يتم اتخاذ أي إجراءات جنائية ضد العائدين (بسبب أنهم «ماكنون غير قانونيون» من قائمة الضفة). الآن، حيث تم استئنافهم من قائمة الـ2800 فإنهم لا يعرفون ما إذا كانت إسرائيل تنوي تشديد العلاقة تجاههم وطردهم بالوقفة إلى غزة.

إعلان أمس حول المصادقة على مكانة المواطنة وتغيير العنوان، يدل مرة أخرى على عمق سيطرة إسرائيل على حياة الفلسطينيين. بعد مرور 28 سنة على التوقيع على اتفاق المبادئ و22 سنة بعد أن كان من شأن «المرحلة المؤقتة» أن تنتهي، ما زالت إسرائيل تسيطر على سجل السكان الفلسطيني وتحدد لوزارة الداخلية الفلسطينية إمتى ولن والأشخاص المسوح لهم أن تصدر لهم بطاقات هوية (باستثناء مواليد المناطق الذين تم تسجيلهم في ولايتهم).

إعلان أمس يفصح عن مدى ودرجة تلاحب إسرائيل بالاتفاق الرحلي الذي عمره 26 سنة، فإذا أردت أي، تقول إنه ساري المفعول، كما الحال في شؤون التنسيق الأمني أو منح السلطة الفلسطينية من التخطيط والتطوير والبناء في مناطق «ج»، وإذا أردت فتستخف ببنود الاتفاق، مثل التي تلزمها بإعادة الترخيف مع السلطة الفلسطينية بمنح مكانة المواطنة

ألقى شخص تقريباً، وأن هذا الأمر سيتم على دفعات، الآن يتبين أن هذا العدد أقل بكثير.

وقال مصدر أمني إسرائيلي للصحيفة، أمس، بأنه لا يعرف من أين جاء العدد خمسة آلاف، وأن الحديث في هذه الأثناء يدور فقط عن أربعة آلاف شخص، الذين قرر المستوى السياسي تسوية مكانتهم والمصادقة لوزارة الداخلية الفلسطينية بإعطائهم بطاقة هوية فلسطينية أو تحديث بياناتهم في بطاقة الهوية.

في بيان الوزير الفلسطيني للشؤون المدنية، كتب أمس أن الأمر يتعلق بالدفعة الأولى، ولكن المصدر الأمني الإسرائيلي قال للصحيفة بأنه لا يعرف شيئاً في هذه الأثناء عن أي دفعات أخرى.

ضمن الأربعة آلاف الذين تم إعلان عنهم أمس، هناك الـ2800 فلسطيني الذين صادقت إسرائيل الآن للسلطة الفلسطينية على تغيير عنوان سكنهم في بطاقة الهوية. هؤلاء هم مواليد غزة وسكان تم تسجيلهم ولديهم بطاقة هوية فلسطينية ويعيشون في الضفة الغربية منذ أكثر من 15 سنة. حتى الآن لم تصادق إسرائيل على تغيير العناوين، الأمر الذي يقيد حرية حركتهم في الضفة الغربية.

وقال المصدر الأمني للصحيفة أيضاً، إن الـ442 فلسطينياً البالغين الذين صودق الأسبوع الماضي على مكانتهم للمرة الأولى ولديهم، هم مواطنون مسجلون، وهؤلاء أيضاً تم شملهم

هآرتس 10/20/2021

رئيس الوزراء لا يستطيع تجديد جواز سفر: من يحكم العراق إذن؟!

أ.د محمد بشار الفيضي*

تستدعي القضية الكتابة حولها، والتنبيه عليها، لأنها لم تعد قضية شخصية، بقدر ما هي قضية عامة تكشف عن خفايا ما يجري في العراق من مفارقات وتناقضات لا تكاد تصدق، حتى قال لي صديق مهتم في الشأن العراقي، ويقدم في دولة خليجية: استطيع أن أنتج فيلماً سينمائياً كاملاً حول قصة جواز سفر، ومن خلاله فقط... هكذا قال... أستطيع أن أكشف عن بلايا جسام تعصف بالواقع العراقي، وتجعل العالم يفهم أن العراق ما زال بعيداً عن مفهوم الدولة، والرجل له الحق كل الحق فيما قال؛ فما أنكره بهذا الصدد لا يعدو أن يكون غيباً من فيض من المعلومات التي حصلت عليها وأنا أتابع قضية الجواز، وهي معلومات تكشف بما لا يقبل الشك عن تدخل الأحزاب في سير القضاء، وممارستها للضغط على القضاة، وهناك وكلاء ومدراء عامون وغيرهم في شتى الوزارات والدوائر الرسمية ينفذون قرارات هذه الأحزاب بمعزل عن القانون، طمعاً فيما لديها من مكاسب، أو خوفاً من تبعات عدم التنفيذ، وغير ذلك.

والجديد هذه المرة حول قصة جواز سفر ما يأتي: حصلت على موافقة رئيس وزراء أسبق لتجديد الجواز، ولكن الجواز في عهده لم يجدد، ولذلك قصة... وهي باختصار أنه في نهاية السبعينيات كان رئيس الوزراء هذا في صفوف من يسومون أنفسهم المعارضة للنظام السابق، ولم يكن يستطيع أن يحصل على جواز سفر، فشكا همه لشخصية عراقية معروفة فقامت بالسماحة له عند مسؤول

كبير في الدولة العراقية آنذاك، وتم منح الجواز له، وشاء القدر أن يتواصل رئيس الوزراء هذا مع من أحسن إليه من قبل فطلب منه أن يقدم له أي طلب بخصوص منح الجواز لمن يشاء من الأشخاص من باب رد الجميل، فزارني صاحب المعروف، وقص عليّ الخبر، وقال سادح اسمك ضمن خمسة أسماء لديهم المعاناة نفسها، وأرسلها له لعله يفي بوعده، وللأمانة وفي رئيس الوزراء الأسبق هذا بوعده، وأوعز إلى الدوائر المعنية بمنحنا الجوازات، ولكن أمره لم ينفذ!!

أين تكمن العقدة؟

ومن المضحكات التي أرسلت صديقي إلى دائرة استخباراتية في بغداد لأعرف أين تكمن العقدة، فأخبرني أن الضابط المسؤول قال له: إن صاحبك لديه موافقة من رئيس الوزراء بتجديد الجواز لقال له إن... لانا لا تنفون الأمر؟ قال أجابني ضاحكاً وقال: لا... هذه دعوى انتخابية من رئيس الوزراء لنفسه، وانظر المهزلة!

وفي وقتها نشرت بعض المواقع في الإنترنت أن رئيس الوزراء المذكور أصدر عفواً عن بعض الخارجين على القانون، وأن لديه مشروعا للمصالحة معهم، وغير ذلك، وهي أخبار مختلفة، لا أساس لها من الصحة، فلا توجد مصالحة ولا عفو، وكل ما في الأمر أن رئيس الوزراء الأسبق أو عز بمنحنا الجوازات التي نستحقها في ضوء القصة التي ذكرتها آنفاً.

في هذه الفترة جاء وزير داخلية جديد، وأعلن في لقاء

الإبعد سنة تقريباً، وهذا مخالف للقوانين السائدة في العراق والعالم، فادعى عليه لابد أن يبلغ رسمياً بالدعوى ليوكل محامياً يدافع عنه أمام القضاء، ومع ذلك لم يأيس فقمت فور معرفتي بذلك بتوكيل عدد من المحامين، واقتت دعوى ضد الذي أخرج لي شهادة الجنسية، وهو أحد موظفيها، ويدعى: (ح.س.)، وتمت إدانته قضائياً، بعد إقراره بالتزوير دون علمي، وصدر عليه حكم بالسجن، ومن المفارقات المضحكات أن المتورط بالتزوير لم يلبث في السجن سوى أيام معدودات وأفرج عنه بعد أن دفع غرامة مدة الحكومية، وبقيت أنا المجني عليه بلا جواز!

السفارة العراقية

بعد ذلك وبتاريخ 2019/11/20 قدمت طلباً ثالثاً لتجديد الجواز عن طريق السفارة العراقية في العاصمة الأردنية، وقابلت سفير العراق الحالي في المملكة الأردنية الهاشمية الذي أبدى تعاوناً، ووعد خيراً، ولكن الجواز لم يصدر أيضاً.

ثم قدمت عن طريق السفارة أيضاً شهادة عدم حكومية لي، وصورة قيد مترجمة، حديثي الصدور، حتى قال لي بعض موظفي السفارة: كتشور... لم يبق للدائرة القانونية في وزارة الداخلية حجة عليك، فشهادة الحكومية تثبت أنك غير مطلوب للقضاء، وصورة القيد المترجمة تثبت أنك عراقي الأصل بلا منازع، ولكن دون جدوى أيضاً.

للمرة الثانية خلال سبع سنوات لجأت إلى الأمم

المتحدة من خلال رجل فاضل له صلة بالأمين العام السيد أنطونيو غوتيريش، وحدثه بمعاناة العراقيين في موضوع الجوازات، وضرب له مثلاً ببعض الأسماء، ومنها اسمي، وأحال الأمين العام الموضوع إلى رئيس الدائرة القانونية في الأمم المتحدة، الذي أكد للسيد الأمين العام أحيقنا بالجواز، واستدعوا ممثل العراق الدائم في الأمم المتحدة محمد حسين بحر العلوم لمناقشته بالأمر فاجابهم: سأشاور حكومتي، ولكنه -حتى اللحظة- لم يعد بشيء، تماماً كما فعل سلفه في عهد الأمين العام السابق بان كي مون، المدعو حامد البياتي، حول القضية نفسها، فإنه لم يعد بشيء أيضاً.

وأنا أقول في ختام هذا المقال:

إذا لم يستطع رئيس وزراء تجديد جواز سفرني؛ ولم يستطع وزير الداخلية المسؤول المباشر عن هذا الاختصاص أن يفعل ذلك أيضاً!

وإذا مجزأت الأمم المتحدة عن التأثير على المسؤولين العراقيين ليحصل مواطن على حق كفه له دستور البلد، ونصت عليه لوائح وزارة الداخلية فيه.

فإن السؤال المنطقي الذي يرد في خاطر: من يحكم العراق إذن؟

ومن الذي يعطي الأوامر والتوجيهات إلى الدوائر المعنية؟!

هذا السؤال يبحث بحق عن إجابة شافية، وصرحة، وجريئة.

* كاتب وسياسي عراقي

تعقيبات

مقال إحسان الفقيه:
تراوج الصهيونية والإمبريالية الغربية... مشروع ينسف أوهام التطبيع الأذلة التاريخية

بداية أن الأديان السماوية لم تصنع سلاماً بين شعوبها أنفسهم ولا بين غيرها من الشعوب، والأدلة التاريخية موجودة ولا تحتاج جهداً لتعرفها، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى أن المنطقة نفسها مقسمة ومنقسمة على نفسها بسبب عوامل كثيرة منها طائفية ومنها قومية أو دينية.

الاعتماد سيقومون دولتهم مستقبلاً بمساعدة الغرب وإسرائيل وغياً الأنظمة الحاكمة في تركيا وإيران والعراق سابقاً، وحالياً فنحن من نضطهدهم وليس الغرب وإسرائيل والأقليات الدينية والعرقية الأخرى.

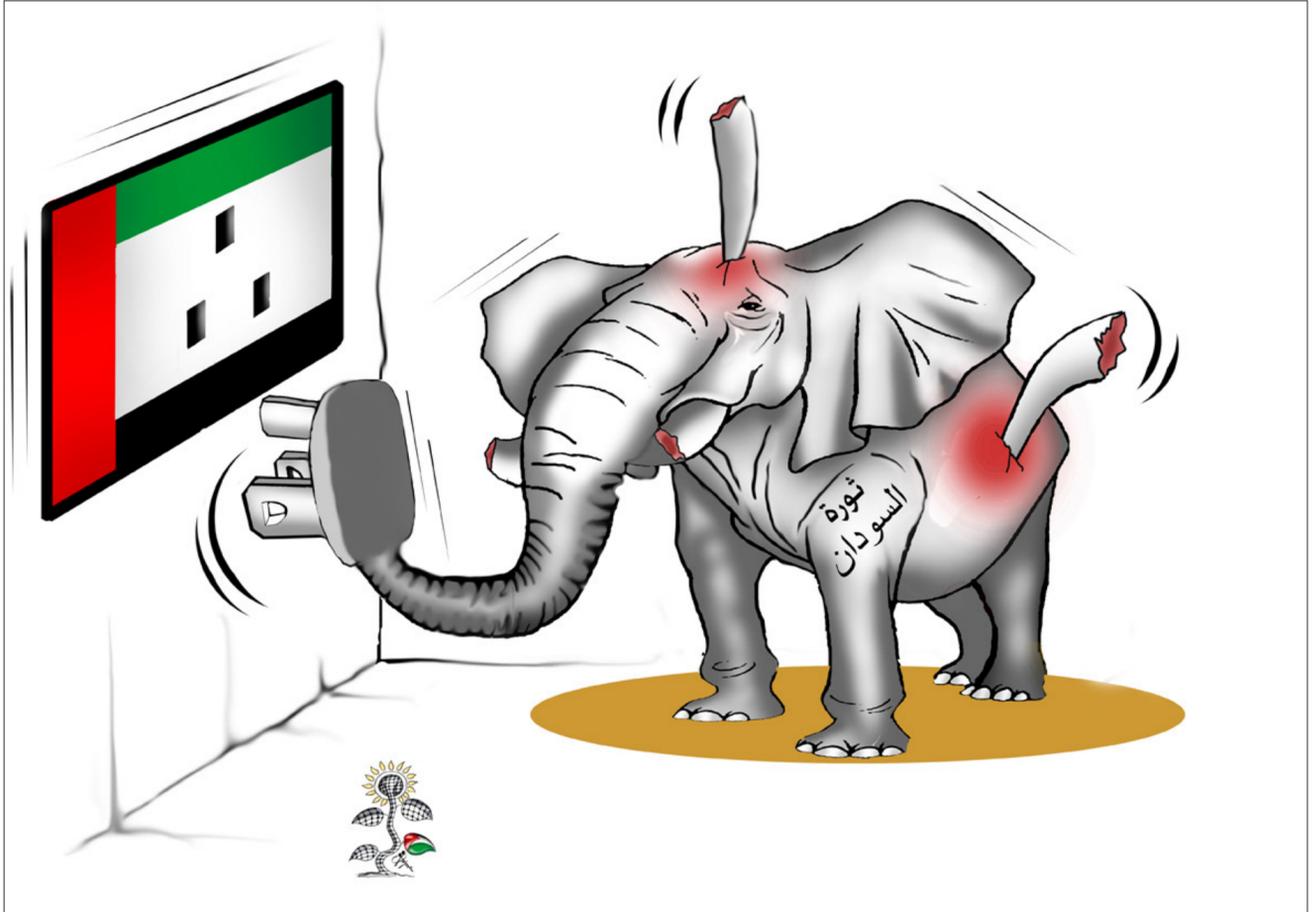
لو أراد الغرب أن يجعل منها دويلات فهو قادر على ذلك سواء في سوريا أو العراق مروراً بمصر إلى المغرب، فلو لم تكن مجتمعات تعاني من أمراض كثيرة لا أحد يستطيع أن يقسمنا لدويلات، ولولا ضعف وتخلف وظلم العثمانيين لما كان هناك كل هذه الدول العربية.

سلام عادل - ألمانيا

وهم كبير

من هنا ندرك أن المتفائلين بالتطبيع والمبتهجين به يعيشون في وهم كبير، فالتطبيع مع الكيان الصهيوني ما هو إلا مسكن مؤقت لصداق يأكل في رؤوس المتخاذلين اسمه فلسطين.

زينو



تعقيباً على رأي «القدس العربي»: لبنان... تهديد بحرب أهلية جديدة؟

العودة إلى الرشد

اللبنانيون جربوا الحرب الأهلية، الكل يحترق، لا أحد ينتصر في هكذا حرب، لذلك عودوا إلى رشدهم، لبنان ليست في حاجة إلى حرب أهلية.

إيسا الشيخ

دولة ولا تأسيس نظام، يحفظ للبنان أمنه ومكانته. وإنما بقي الحال أن السلطة تتنازعها ميليشيات وتتقاسمها، والأقوى فيها للذي يمتلك السلاح والمال الخارجي!

عبدالله ناصر

سيفعل هؤلاء بالشعب اللبناني بمسلميه ومسيحييه ما فعلوه في سوريا تحت غطاء ما سمي بالجيش العربي السوري... الآتي أدهى وأمر، ميليشيا حسن وبري هي ميليشيات إيرانية خالصة، ليست لها علاقة بلبنان... أجندتها إيرانية فارسية تماماً... ليس منهم عربي إلا اللسان... طائفتين خالصين... لا مواطنة.. لا قومية... لا يد من جهد دولي لفك أسر الشعب اللبناني الطيب...

صدام ظافر الزيد - الأردن

فهميص عثمان
ما جرى في بيروت على خطوط التماس القديمة بين بيروت الغربية المسلمة والضحايا الجنوبية الشيعية التي يفضلها عن قرن الشباك الحي المسيحي البيروتي القابع في بيروت الشرقية شارع واحد... لا يمكن أن يتم تبرئة أي طرف، لا المتظاهرين الذين ينتقمون

نترات الأمونيوم

نترات الأمونيوم كانت تشحن بإشراف حزب الله إلى سوريا تباعاً لغرض ملء البراميل ثم تلقى على رؤوس الناس المساكين.

زيد

المنطق البصير

ما يثير الإعجاب في المنطق البصير وغير الطائفي، أنه فات أغلب الناس كيف أن المعارضة استخدمت النترات من أجل أن تقصف نفسها بالبراميل بالانتعاف على طيران النظام غير الطائفي، وبدعم من الحزب الذي لا يتبع إيران في ضاحية بيروت...

حسين الحسيني

البراميل المتفجرة

كان الثوار السوريون يعثون البراميل من ميناء بيروت ينتيرات الأمونيوم ثم يلقونها فوق رؤوسهم وبيوتهم بطائرات النظام الفاسد للتصويب واتهام النظام الفاسد بها بالكيميائي.

عبد الله السوري

زيد

إلى ميليشيات طائفية مسلحة محرمة مارست الاستفزاز في الطائفي وغرور القوة على الأفرقاء في وطن لا يمكن أن يولد في رحم طائفي، ولا على بقايا ميليشيا القوات اللبنانية التي نشأت في الكنف الصهيوني والتي مارست أبشع الأدوار العنصرية الطائفية، ولا الدولة دولة العار التي يقودها الجنرال الفاشي الفاضل والطائفي.

يبدو أن مخابرات جيشها كانت تتعاطى الحشيش السياسي عمداً أو حتى الكبتاغون المعروف من يوزعه ويتاجر به من البقاع حتى بيروت... كلهم سيحلم قميص عثمان، نصفهم إيراني ونصفهم صهيوني، وكل فريق يحمل قميص عثمان يقتل يوسف ويتهم الذئب "كلون يعني كلون"

غادة الشاويش - عمان

عصابات مختلفة

القانون أساس الملك، لهذا لا توجد في لبنان دولة، لبنان عبارة عن عصابات مختلفة، كل منها لها سياسية مستقلة عن الأخرى، والشعب منقسم، ويتبع هذه العصابات التي تنادي بالعدالة ولكن هذه العدالة مقترصة على هذه العصابات وباختلافاتها، هذا هو لبنان للأسف.

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي» وكذلك الرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



جاذبية العنف والموت في لعبة الجبان



بكر صدقي*

■ إذا فرصنا النظر، مؤقتاً، عن المستوي الفني لمسلسل «لعبة الجبان» سيبيقي أن التفاعل الكبير من الجمهور معه يستحق بذاته الاهتمام والتأمل. في تجربتي الشخصية مع

هذا المسلسل الكوري على منصة نتفليكس، قاومت التورط في مشاهدته لأسابيع، ربما بسبب نفوري من فكرة الألعاب القتالية التي سبق للمسئمة الأمريكية أن عالجتها في أكثر من فيلم، ورأيت فيها شيئاً مضطجعاً لتسويغ مشاهد عنف مجانبة لهواة النوع، من غير أي أفكار ذات قيمة، ثم استسلمت أمام إغراء مشاهدته بعد التصدي الواسع الذي ظهر في وسائل الإعلام، وكانت النتيجة أن أشاهد حلقة أو حلقتين فقط لأخذ فقرة عن المسلسل قبل اتخاذ قرار بالمتابعة أو التوقف.

ما حصل هو أنني تابعت المسلسل إلى النهاية، ولم يكن «تسويق» الألعاب القتالية هو ما شغلتني إليه، بل لأن المسلسل قدم صورة اجتماعية مرعبة عن الليبرالية التوحشية في كوريا الجنوبية، يمكن تعميمها على مجازب بلدان أخرى أيضاً. ما نعرفه عن التجربة الكورية هو أنها من «النور الآسوية» التي صعدت بسرعة منذ التسعينيات، وحالات التمرد العمالي التي كانت تتكرر بشكل دوري وتقع بشدة من قبل الشرطة في حقيقة الصعود تلك، هذه معلومات سطحية مما تنقله وسائل الإعلام، لا تقدم معرفة أعمق بالنتائج الاجتماعية الرعبة للبرلة في هذا البلد البعيد. وفي كتابه المعنون بـ«الثقة» يتحدث فرنسيس فوكوياما عن بلدان شرق آسيا الفاعلة اقتصادياً، ومنها كوريا الجنوبية، في محاولة لتفسير سر هذا الصعود بعوامل ثقافية كيمركزية دور العائلة في مجتمعات تلك البلدان، فوكوياما المقنن بالأمسوج الليبرالي لم يكن معنياً بتصوير وحشية تطبيقه في بلدان كوريا الجنوبية فيتنام وغيرهما من «النور الآسوية».

هذا بالضبط ما يقدمه لنا مسلسل لعبة الجبان، وقيله فيلم بارازيت، وإذا كان الفيلم قد لاقى استحساناً كبيراً من النقاد والجمهور، واستحق الفوز بجائزتي السعفة الذهبية والأوسكار، فيبدو أن المسلسل سيستم مشاهديه والنقاد، تقسيماً حاداً، بين تقييمين متعارضين، وأكثر ما تعرض للنقد هو كم العنف الموهل في مشاهد المسلسل، وسباق ألعاب الأطفال الذي عرضه في إطارها، وهي ألعاب تقليدية كورية شديدة البساطة انقضت تقريباً بعد انتشار ألعاب الفيديو الحديثة الكوسبوبوليتية.

لكن صانعي المسلسل حولوا تلك الألعاب التقليدية إلى عناصر أو مراحل في لعبة واحدة تشبه كثيراً ألعاب الفيديو المشار إليها، من خلال تغيير قواعد اللعبة إلى لعبة قاتلة، من يخسر في كل مرحلة «تتم تصفيته» ويتابع من يقوّن عن قيد الحياة المراحل التالية.

الأسلوب الفني للمسلسل بسيط، لا يحتاج من المشاهد تأويلات أو إسقاطات معقدة. لدينا مشاهد من حياة الشخصيات العادية في المدينة، وبخاصة الشخصية الرئيسية، ومشاهد في مكان اللعبة، وأخيراً مشاهد تصور المسابقين في تلك الألعاب التقليدية «البسيطة» داخل اللعبة الكبيرة، واللعبة الكبيرة تقدم للوحة الاجتماعية لضحايا الليبرالية التوحشية في كوريا بصورة مجازية، في حين تقدم المشاهد الواقعية معادله الموضوعية بهذه البساطة قدم لنا المسلسل صورة واقعية ومزمنة معاً للصراف من أجل البقاء الذي تعيشه الطبقات الدنيا في المجتمع الكوري

في ظل تلك الليبرالية، لا رحمة في اللعبة، كما لا رحمة في النظام، بل إنه ما كان ممكناً تنظيم لعبة من هذا النوع، لولا هذا النظام، في اللعبة، كما في الواقع، تظهر أشد الغرائز انحطاطاً وحشية، حيث يدوس «الناجون» على من يسقطون على الطريق، بل إنهم، حين يتطلب الأمر، يقتلون الآخرين كي يخجوا بجلودهم. يحدث من ذلك أثناء المسابقات، وعلى هامشها في مهاجم نوم المسابقين أيضاً.

ولكن ما الذي أجبر أولئك الأشخاص على المشاركة في «اللعبة»؟ الشخصيات المشاركة جميعاً لديهم مشكلات مادية كبيرة لا مخرج منها، ديون كبيرة أو ملاحقة قضائية بسبب إخلال مالي أو عدم قدرة على تأمين الحد الأدنى من متطلبات الحياة. ما أغراه في اللعبة هو وجود مكافأة مالية ضخمة تعادل ملايين الدولارات سيوفون بها من يتمكن من اجتياز جميع مراحل اللعبة بنجاح. أما الحاسرون فيخسرون حياتهم، كما تعلم أنه تم لاح أحداث مسابقة، لأن من شأن مشاهدة الأطفال له أن تؤدي إلى نتائج مخزية. 111 مليون مشاهدة للمسلسل بعد إطلاقه بأسابيع قليلة؛ هذا رقم قياسي لم يبلغه أي فيلم أو مسلسل على منصة نتفليكس سابقاً، من المحتمل أن قسماً كبيراً من الملايين المتكورة هم تحت 18 سنة، وبخاصة أن هذا الجيل كبر وهو يمارس ألعاب الفيديو ويخلو كثير منها من العنف. ولكن هل عالم اليوم الواقعي يختلف كثيراً عن لعبة الجبان؟ وإذا أردنا حماية الأطفال من مشاهد العنف، لا ينبغي وضع شرط مشاهدة العمرة على نشرات الأخبار في محطات التلفزيون أيضاً؟ مثلاً هل يقل مشهد سقوط برميل متفجر أسدي على مبان سكنية عنفاً عما شاهدناه في المسلسل؟

* كاتب سوري

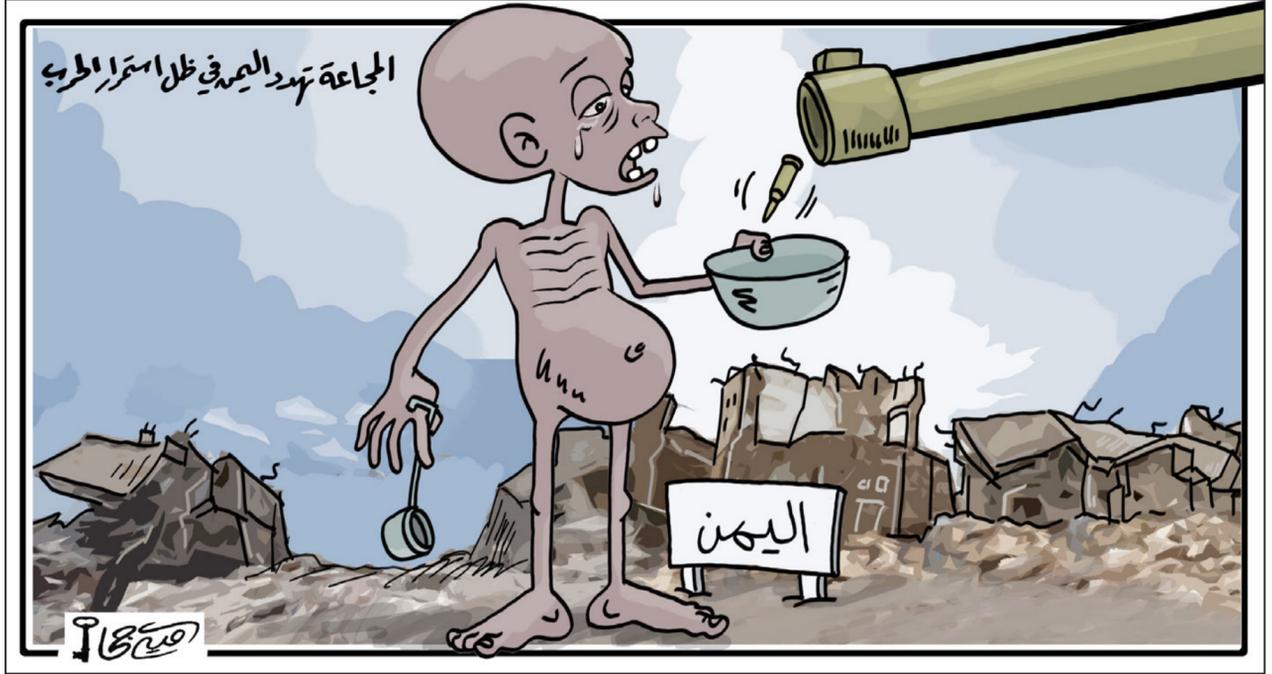
رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
تأسست عام 1989
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام
AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.
المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 0208 741 8902 (خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب الغريبن: 8 زفة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626 5066089
Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: + 44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Renia St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089
الإشهارات:
الاشتراك السنوي 450 جنياً استرلينياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً
أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الغارقة الكبرى الكامنة في هذا الخطاب هي التناقض الذي يحمل بين المحتوى «المقاوم» للعدو الإسرائيلي، وبين كونه حزباً يتصرف من جهة، كاتبة باربوية بالوكالة للدفاع عن إيران والنظام السوري، ومن جهة أخرى، كعنصر تسييس ضمن هرمية طائفية، وهما أمران يمتلآن في داخلهما بذرة الحرب الأهلية الدائمة، ويقومان على تنشيط العنصر الطائفي لدى طائفته والطوائف الأخرى، بشكل لا يبقى أرضية لتسييح وطني مشتركة أو لسلام أهلي.

مركز منط «الحماية» والتفاخر بعشرات آلاف المقاتلين، بالضرورة، إعلاناً عن الغلبة والتغوق والسيادة لطرف قوي على ضعيف، أما ادعاء «التظاهر السلمي» فيسقط أيضاً، لأن هذا التظاهر، المدعوم بالأسلحة، يتوجه دائماً باتجاه المناطق اللبنانية الأخرى، ولا مجال، ضمن منط الحزب المعلوم، تصوّر تظاهرات معاكسة

أيار/ مايو 2008.
خصّص زعيم «حزب الله» خطابه الأخير، بشكل رئيسي لانتقاد حزب «القوات اللبنانية» الذي تكوّن ذكره في الخطاب 73 مرة، ولتهديد رئيس الحزب، سمير جعجع (مع تعمد عدم ذكر اسمه استخفافاً ربما) بعدم مواجهة الحزب الذي يمتلك، حسب قول نصر الله، 100 ألف مقاتل ضمن «الهيكيلة العسكرية».

الرسالة الثانية التي تضمنتها خطاب نصر الله هي أن حزبه «حافظ على وجود المسيحيين في سوريا» وأنه «ليس عدواً للمسيحيين» وقد لاحظ أحد كتاب «القدس العربي» تطابق هذه المقولة مع تصريحات الأمين للمتطرف الفرنسي الذي يتحدث أيضاً عن «حماية مسيحيي المشرق» وهو أيضاً ما تفعله أحيانا روسيا، والنتيجة أن هذه الحماية توجهت، عملياً، لحماية نظام بشار الأسد، وكانت وبالاً على مجتمعات المشرق بأكملها.



بين «الآخر المذهبي» و«الآخر الديني»



الميليشيات وداعيتها في إنهاك الجسد العربي والإسلامي، بدوافع طائفية، لا يصل أثرها إلى «الآخر الديني» بل ينحصر على «الآخر المذهبي» الذي يعد العدو الحقيقي في أدبيات «التشيع الجهادي» واعتبار هذا الآخر امتداداً للثة الإمام الحسين الذين تتم ملاحقتهم اليوم في اليمن والعراق ولبنان وسوريا، في ظل صمت دولي لا يهتم - غالباً - إلا باستهداف المنظمات المتطرفة المنسوبة للسنة، مثل القاعدة وداعش وغيرهما.

إن فهم طبيعة هذه الانتقائية الدولية لا يمكن أن يكون بعيداً عن تاريخ الصراع المرير بين المشرق والغرب، والذي كان صراعاً بين العرب المسيحيين من جهة والمكون الإسلامي الأغلب من جهة أخرى، بدأ من معارك الفتح الإسلامية، ومروراً بالحملات الصليبية المسيحية، وليس انتهاء بمعارك التحرر الوطني ضد الاستعمار الغربي الحديثة، وهو ما يسلط الضوء على الانحسار الدولي لإلقاء مسؤولية ما يمسست الإرهابية على تنظيمات «الإسلام الجهادي» السنوية - إجمالاً - ليتسنى منعها من استهداف المصلحين الجهاديين من ناحية، ولإعادة توجيه الصراع باتجاه الداخل العربي والإسلامي، بعيداً عن استهداف المصالح الدولية.

وإجمالاً، يمكن القول إن فكرة «الآخر» لدى تنظيمات «الإسلام الجهادي» تنصب - غالباً - على «الآخر الديني» غير المسلم، بينما تتركز فكرة «الآخر المذهبي» على «الآخر المسيحي» في تصنيف التنظيمات الإرهابية، وهو التصنيف الذي يبدو أنه يأخذ في عين الاعتبار دين أو مذهب أو عرق «القاتل المستهدفة» الأمر الذي أدى إلى التفاضل الدولي عن جرائم ميليشيات «التشيع الجهادي» إلا قديماً ندر، وبشكل لا يؤثر على توجه العام في الحفاظ على السدور الوظيفي لهذه

الاستكبار العالمي وأمريكا وإسرائيل واليهود...، على مستوى التنظيمات والمارسة وبشكل أكبر - قبل غزو العراق في 2003 على «الآخر الديني» المتقلّب في ما أطلقت عليه تلك التنظيمات «التحالف الصليبي اليهودي»، ولم يكن ذلك التنظيمات - حاضراً بشكل بارز - في خطب أو ممارسات تلك التنظيمات، إلا بعد الغزو الأمريكي للعراق والتدخل الإيراني اللاحق الذين تضافوا في تحجيز حرب أهلية مأساوية بين السنة والشيعة، لا تزال أصدائها تتجاوب - ليس في العراق وحده - بل في المنطقة برمتها، حيث طورت جماعات مثل القاعدة و«تنظيم الدولة» خطاباً وممارسة برز فيهما «الآخر المذهبي» إلى جانب «الآخر الديني» الذي يمثل العدو المحوري لهذه التنظيمات.

ولكن، ومع استمرار الملاحقة الدولية لتنظيمات «الإسلام الجهادي» ومع التفاضل على ميليشيات «التشيع الجهادي» - فختت - إلى حد ما - فكرة «الآخر المذهبي» التي طورتها تنظيمات «الإسلام الجهادي» لتتقدم عليها فكرة «الآخر المذهبي» لدى تلك التنظيمات، وتتصادم مع فكرة «الآخر المذهبي» لدى ميليشيات «التشيع الجهادي»، وتتسق مع ما يمكن رصده من رضى دولي خفي لتكريس هذه الفكرة لدى المسلمين - سنة - وشيعة - لاستمرار الزيف الطائفي في المنطقة التي أنتهكتها الحروب الأهلية المستمرة.

وفي هذا الشأن، يمكن القول إن ميليشيات «التشيع الجهادي» قد استفادت في استهدافها لـ«الآخر المذهبي» من وجود انتقائية دولية في تصنيف التنظيمات الإرهابية، وهو التصنيف الذي يبدو أنه يأخذ في عين الاعتبار دين أو مذهب أو عرق «القاتل المستهدفة» الأمر الذي أدى إلى التفاضل الدولي عن جرائم ميليشيات «التشيع الجهادي» إلا قديماً ندر، وبشكل لا يؤثر على توجه العام في الحفاظ على السدور الوظيفي لهذه

لـ«خلفاء النبي» من السلاطين العثمانيين. ومع قيام الدولة الصفوية على مشروعية دينية شيعية إمامية، عادت فكرة «الحق الإلهي» و«الجهاد» - مرة أخرى للواجهة، ولكن ضد «الآخر المذهبي» العثماني الذي حاول الصوفيون التوسع على حساب سلطته، كما فعلوا الفاطميون (وهم شيعية إسماعيليون) من قبل عندما كرسوا «جهادهم» ضد «الآخر المذهبي» العباسي، وفي الحالتين لم يتوسع الصوفيون ولا الفاطميون باتجاه أراضٍ خارجة عن الإسلام، وهو ما يعكس طبيعة فهم سلطات «التشيع السياسي» لهذا الآخر العدو.

ثم جاء الخميني بعد قرون، ومضى في التاصيل لفكرة «نائب الإمام» التي يروجها يحق لبرولي الفقيه» أن يشغل منصب نيابة الإمام المهدي، وفقاً بذكر الفكرة بين الحنين الشيعي الدائم لقيام دولة، وبين القولات الشيعية التقليدية التي ترى أن أية دولة لا يكون على رأسها «الإمام المهدي» هي بالضرورة دولة «ظالمة» ومن هنا أتمكن خروج الفقه السياسي الشيعي من وطرته المذكورة.

ومع خروج هذا الفقه من مآزقه التاريخي بتطوير فكرة «نائب الإمام» تعتمقت بشكل أكبر القولات القديمة حول «الحق الإلهي» و«مشروعية الخروج» وتلقفتها تيارات «التشيع الجهادي» المعاصر، التي طورت بدورها فكرة «الآخر المذهبي» في مقابل فكرة «الآخر الديني» التي تطورت في سياقات مختلفة لدى تنظيمات ما بات يعرف باسم «الإسلام الجهادي» السنوية.

ومع سيطرة فكرة «الآخر المذهبي» على سلوكيات ميليشيات «التشيع الجهادي» من استحضار صور تاريخية مختلفة لهذا الآخر مثل «الأخ الأموي/العباسي/العثماني»، وهو «الآخر الناصبي» الذي تم أخيراً إعادة إنتاج صورته ليصبح على هيئة «الآخر المذهبي» الداعشي/الإرهابي» الذي يمثل في الواقع «الآخر السنني» رغم أن تلك الميليشيات - على مستوى الخطاب - ترفع شعار «الآخر الديني» المتشعل فيما أطلق عليه: «قوى

كان سيطرة فكرتي «الحق الإلهي» و«الاصطفاء الإلهي» على تيارات «التشيع السياسي» القديم أثر بالغ في توجه تلك التيارات نحو التسييم «فريضة الخروج لأخذ الحق» ضد السلطات الحاكمة التي نفذت بالمقابل - على تلك التيارات ملاحقات دمرة بهدف القضاء عليها، وهو ما تسييم في كثير من الجازر التي تعرض لها أولئك الخارجون بالسلاح على السلطة السياسية حينها.

والصراوة لا لقيت تيارات «الخروج» من ويلات، بسبب اعتقادها بإفضليتها وأحقيتها، مالت إلى المواجهة الظاهرية، وطورت مبدأ «الثقة الدينية والسياسية» للاحفاظ بفرقتي «الحق والاصطفاء» عند مستواهما النظري الذي لا يلجأ بطنش السلطة الحاكمة.

ومع الزمن عرفت تلك التيارات - ولو مؤقتاً - عن أية محاولة لـ«الخروج» المسلح، وتطورت في المقابل - فكرة الإجراء «الدولة الشيعية العادلة» إلى حين خروج «الإمام المهدي المنتظر» في كثير من أية دولة لا يكون «الخطابي» هي رأسها في الأصل «دولة ناصبية ظالمة»، وقد استهدفت بهذا التصويف سلطات الأيوبيين والعباسيين وغيرهم ممن هم خارج اللون المذهبي لأصحاب فكرة «الحق الإلهي» الذين تنهبوا لاحقاً إلى «الورثة» الفقهية والسياسية التي وقوا فيها، بمنع قيام دولتهم قبل ظهور المهدي، لما في ذلك النع من تعارض مع النزوع البشري الفطري للسلطة والنزوة.

ولما طال الأمد، ولم يخرج المهدي، آزادت بعض قوى «التشيع السياسي» لا تقوّت فرصة الوصول إلى السلطة بأي شكل، ومن هنا بدأت فكرة «نائب الإمام» للتلوّن السياسية العامة في الظهور في الفقه السياسي الشيعي، في مقابل فكرة «نائب الإمام» للقضايا الفقهية الخاصة، وهي وظيفة «المرجعات» المختلفة.

ولما جاء الصوفيون (وهم شيعية إماميون) طورا فكرة «نائب الإمام» لإضفاء المشروعية الشرعية على «شاهتهم» باعتبارهم «نواب الإمام» في مواجهة الشروعية الدينية

عماد شقور*

في التعليقات والتحليلات الكثيرة على خطوة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، سحب القوات الإحتلال والاستعمار الأمريكي من أفغانستان، ذكرت وسائل إعلام أمريكية وغير أمريكية أيضاً، ما معناها وقهوا، وما لنضه في إحداها: «ضاق بايدين ذرعاً، ولم يبق خياراً غير نضاح جوازات السفر» بشأن موصلة دعم جهود عاقرة للاستعمار ومواصلات الجيش والعداء الحربي، لإطالة أمد السيطرة على أرض وشعب أفغانستان.

ما تعانين في فلسطين، يكاد أن يكون اعتماد إسرائيل سياسة مناقضة للسياسة التي اعتمدها وطبقها إسرائيل الأمريكية - إذ رغم صوابية ودقة القولة البريطانية المعروفة: «من يحمل مطرقة يعتقد، (وأما) أن حل كل مشكلة يؤهبها، وهم اعتبارها مجرد مسما» - بمعنى أن كل جنرال يعتقد أن قضية تعترض طريقه وما يتناها، يمكن معالجتها باستخدام مدفعه، فإن الأكثر تهوراً في إسرائيل هم رجال السياسة، وليس قادة جيش الإحتلال والاستعمار الإسرائيلي، وقادة الأجهزة الأمنية هناك، حيث أن الغالبية العظمى بين من داوولوا على كرسي

الحكومة والحكم في إسرائيل، ورغم أنهم من صفوف كبار ضباط الجيش وقادة الأجهزة الأمنية، فإنهم يعيرون مواقفهم بين هاتين المرحتين: مرحلة مواجهة الحقيقة على أرض الواقع من جهة، ومرحلة العمل على حصد أكبر عدد من أصوات الجمهور اليهودي العيني، واليهودي العنصري المتطرف في إسرائيل، في محاولة إلى الوصول إلى كرسي الحكم ورمس السياسة وتطبيقها؛ ثم يعود هؤلاء، في الغالب إلى تحكيم العقل والنطق، بعد أن يكونوا وصلوا المرحلة الثالثة من عمرهم: مرحلة التعاطي مع القضايا المطروحة، بعقلانية وهده، دون الإفتقار إلى أصوات غالبية المجتمع اليهودي العيني العنصري في إسرائيل، في كل معركة انتخابات.

لا بد هنا طبعاً من تسجيل حقيقة أن كل تعميم، مهما كان، هو خاطئ في أساسه، ولكنه صحيح وواقعي تماماً في جوهره الذي يقصده، جوهر الحديث عن الغالبية، وعن الغالبية العظمى في الكثير من الأحيان.

لذلك على ذلك هو ما ترشح ويرشح من مواقف لجنرالات جيش الإحتلال والاستعمار الإسرائيلي،

عن إسرائيل العنصرية... وعن راهنها الاستراتيجي الفاشل

سموطرتش وأعلنها صريحة: إن مهمة «مهندس» دولة إسرائيل، الذي أعلن إقامتها، ناديف بن غوريون، كانت طرد مئات آلاف الفلسطينيين الذين أصبحوا لاجئين، بل حتى إن سموطرتش استخدم كلمة «زك» العبرية، التي تعني «رمي حرقياً».

أعداء سموطرتش القضية الفلسطينية السلي الحلقة الأخيرة في المربع الأول في الصراع الفلسطيني العربي، وفي الصراع العربي الصهيوني بشكل عام، الحلقة الأولى في الصراع العربي الصهيوني بشكل عام، الحلقة الأولى في نهاية القرن التاسع عشر. أما الحلقتان الوسطيتان في هذا المربع فهما حلقتا «وعد بلغو»، و«صك الإنتداب البريطاني» وإعادة عضو الكنيست العنصري، سموطرتش، بغيانه، لقضية صراعنا التواصل والتمد مع الحركة الصهيونية العنصرية، هي خطوة إيجابية كبيرة، يجدر بنا اعتمادها نقطة انطلاق جديدة في صراعنا مع هذا العدو العنصري.

صحيح أن الحركة الصهيونية العنصرية حققت غالبية عظمى من أهدافها وراهاتها التكتيكية قصيرة المدى، (بالمعنى التاريخي للكلمة) لكنها فشلت فشلاً ذريعاً، وأخفقت، حتى الآن على الأقل) في تحقيق أهدافها وراهاتها الإستراتيجية طويلة المدى، (بالمعنى التاريخي للكلمة).

راهنات على إقامة «دولة إسرائيل» على كل أرض فلسطين وكل أرض المملكة الأردنية. من البحرعربا حتى حدود العراق شرقاً، ولا يضربنا هنا التفكير بكمالات نشيد «بيتنا» وهو الجوزر التي نمت عليها حركة «حبروت»، وجميع شتات الجذع الذي نمت عليه حركة «الكيبوه»، وجميع الحركات العميدية العنصرية الأخرى، والتي تولت تشكيل الحركات الإسرائيلية منذ سنة 1977 وحتى الآن، أي على مدى الـ44 سنة الأخيرة، باستثناء ثلاث سنوات أحرى «الععل» برئاسة اسحق رابين، وسنة وتسعة أشهر برئاسة أيهود براك. تقول كلمات نشيد بيتنا: «ملارن صفقان، واحدة لنش، والثانية أيضاً». أين هم أصحاب هذا النشيد الصهيوني من هذا؟

راهنات، بخصوص موضوع اللاجئ الفلسطينيين، كما عبرت عنه غولدا مئير: «الأباء يموتون، والأبناء ينسون فلسطين». فلا الأبناء نسوا، ولا الأحفاد، ولا أحفاد الأحفاد

* كاتب فلسطيني

هواء طلق



شكراً لكل من حضر وتجشم عناء السفر...

سهيل كيوان

لم أحضر تائبيناً لشخصية معترية، أو إحياءً للذكرى وطنية، إلا وكانت هذه الجملة سيّدة الكلمات «يا جماعة الرجاء الاختصار، الجمهور تعبان».

تصاعد وتيرة هذه الملاحظة، بعد أن يلقي عددٌ من المتحدثين كلماتهم، وينتبه العريف إلى أن جميعهم أو أكثرهم، لم يلتزموا في الوقت المحدّد لكل خطيب، وما زال أمام الجمهور عدد كبير من الخطباء الذين ينتظرون دورهم لإلقاء كلماتهم.

بدأ احتفال التائبين في قاعة مكتظة بالمئات، وتشتت كل كلمة العريف بإصغاء واهتمام وخشوع، وهكذا الحال مع الخطيب الأول والثاني، ثم رويدا رويدا يتوالى الخطباء، وتكثر العبارات والمواقف نفسها، المعروفة أصلاً للجمهور، فيعاد ذكرها مرّات ومرّات، في صياغات مختلفة، مع تعديلات طفيفة، وتارة في العامية وأخرى في الفصحى، بل أن بعض الخطباء يُترجم خطابه، يتحدث في العربية الفصحى، ثم يرفع رأسه عن الورقة ويُترجم ما قاله إلى الحكمة، كأنه يشك في فهم الجمهور لفصاحته. البعض يفعل العكس، يقدّم توطئة في العامية، ثم ينظر إلى الورقة، ويترجم المضمون نفسه إلى الفصحى.

«لا أريد الإطالة عليكم، وسوف أختصر بقدر الممكن»؟ هذا التنويه، هو إنذار خطيرٌ بأنه سيُطيل، الأعبى أن بعض هؤلاء يشرح لماذا لا يريد الإطالة، وبعد أن يطيل الشرح كأنه يفسر «كبهعص»، يسحب أوراقه من جيبيه، ثم يبحث عن نظارته في عيّه، ويبدأ في الإلقاء كلمته على مهله، فيحیی الجمهور مرة أخرى، ولكن عن الورقة هذه المرّة، ويبدأ من جديد بسلاسل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أيها الجمهور الكريم، أيها الأخوة والأخوات، أيها الضيوف الكرام الذين توافدوا من كل قرية ومدينة من كل أرجاء الوطن، مع حفظ الأسماء والألقاب.

ثم يرفع رأسه عن الورقة ويخطب الجمهور: كي لا أنسى أحداً لا سمح الله، لا أريد أن أنكر أسماء البلدان التي جاءت الوفود منها، خشية أن أنسى بلداً وأتوزط، فجميعكم غالٍ وعزیز.

بعد ساعة من بدء الاحتفال تبدأ بوادر تذرّم مهذبة، من خلال النظر إلى الشاسعات، أو إلى شاشات الهواتف، والانتقالات يئمة ويُسرة والتساؤل: قديش صارت الساعة؟ كم عدد المتحدثين؟ من سيتحدث بعد؟ وهذا التساؤل فيه إحياء واضح بأن الملل بدأ يلتمس طريقه إلى السمتعين.

يقرب عريف الاحتفال من المتقدمين إلى المنصة ليهمس لهم «الرجاء الاختصار قدر الممكن، والالتزام في الوقت»!

يرد الخطيب ويقول «بيدكم تستمحو لسي بدققين زيادة»، وتتحوّل البديقتان إلى خمس وست وهكذا.

في إحدى مناسبات التائبين التي حضرتها وصل العريف للمتحدث ورقة «الرجاء الإنهاء، وانتهى وقتك».

أكثر وجه الخطيب قال بغاية التهذيب: «اسمح لي، لا، لن ألتزم في الوقت، ولا أريد الاختصار، من يحب أن يسمعني فأهلا وسهلاً به، ومن لا يحب فلا أحد يلزمه في البقاء هنا، غيري لم يختصر وأنا لن أختصر، لا يعقل أن من يتحدثون في البداية يحظون بوقت وفير على حساب المتحدثين المتأخرين، هل هذا جزء من يقلل أن يكون متأخراً فقلّمونه بالاختصار! أنا لن أختصر، ثم استمر في كلمته.

عقب الحضور على ما قاله بين مؤيد مجامل، ورافض لهذا التوجه الذي يهينُ الوقت ويهدّر هبة الخطيب والمناسبة.

يرتفع للغضب في القاعة، فيرفع المتحدث صوته أكثر، ليكون أقوى من أصوات المتترمين، وفجأة يتوقف وينظر إلى الجمهور: يا جماعة عيب، والله عيب، بإمكانكم أن تستفيدوا من كلمتي، ليس غروراً ولكن بكل تواضع، أرجو منكم شوية احترام ليس لي، ولكن ليهذا الذكرى العزيزة على قلوبنا جميعاً.

يسود صمت بالفعل، ولكن هذه المرّة مع إبتسامات لا تخفي، كثرين يضحكون بعد إنهاء كلمتهما إلى هنا يكفي، ولا أريد الحذرت أكثر، مع أن في جعبتي الكثير من النكريات والمواقف عن الراحل الكبير، وجميعهم يعرف مدى عمق علاقتي به، ويمكن أن أكتب مجلداً عنه، وعن إبداعه في السياسة والأدب ولكن الأهم، عن حياته اليومية».

بيدا عدلٌ لا بأس به من الجمهور في الخروج لقضاء حاجة جسدية مُلحة، ثم الفرار من المدخل الخلفي.

البعض يقفون خارج الصالة لتدخين السجائر وتبادل أطراف الحديث، وتسمع ضحكاتهم إلى داخل القاعة، فيسلمهم مبعوث من القاعة لتبنيهم «يا جماعة إما أن تدخلوا أو أن تستنكو، هذا تصرف غير لائق»، يدخل بعض المهذبين منهم حياءً، وبعضهم يجدها فرصة للمغادرة «احتجاجاً على الأسلوب»، والبعض يبقى خارج القاعة.

تزداد أعداد الكراسي الفارغة التي كانت ممتلئة قبل قليل، وتبدأ تساؤلات من نوع... «أين أبو علي؟ أين الأخ سامي؟ أين ميرفت وبيبي؟ أين الجمهور؟ لماذا يخرجون؟ ولا يعيدون؟ بعد أن كنت تحاذر في حركة سباقك بسبب احتشام الضف الذي تجلس فيه، أصبح بين كل مقعدين مشغولين ستة أو سبعة مقاعد شاغرة، ولم يبق في الصف الذي أمامك سوى أربعة أو خمسة مشغولة من أصل خمسة وعشرين أو ثلاثين.

تمر ثلاث ساعات بدلا من ساعتين كانت تكفي وتزيد.

أخيراً يظهر النور في آخر النفق، يقترّب التائبين من نهايته، ولم يبق سوى ثلاثة خطباء، يتجهم العريف ويحاول إقناع شاعر ظهرت موهبته بعد الستين بالتنازل عن الإلقاء قصيدته، ولكن هذا يرفض بحزم.

«انظر القاعة باتت فارغة!»

فيردّ الشاعر في تواضع: حتى ولو بقي واحد في القاعة، سوف أحترم وأسمعه قصيدي.

أتخيّل الراحل الكبير الذي كان كبيراً بالفعل في حياته، متدسراً من كثرة الخطباء، ومن عدم التزام أكثرهم في الوقت المحدّد، فكثيراً ما انتقد هذه الظاهرة، وها هو يتعرّض لهذا الأذى في ذكرى تائبينه، أنكره أكثر من مرّة وقد تنازل عن كلمته في مناسبة وطنية بسبب كثرة المتحدثين والإطالة على الضيوف، أتخيله ميتسماً وينظر إلى الخطباء ويقول بصوته الرقيق، لا حياة لن قناتي.

باتي دور مسك الختام، فيلقي قصيدته على من بقوا، وهم ذوو الراحل والعريف وآخر النبلاء، مرهقون مستنزفون لا يتوقون لسماع شيء سوى «شكراً لكل من حضر وتجشم عناء السفر» شاركنا هذه الذكرى الغالية، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

مي عودة ترفع علم فلسطين في الجونة



المنتجة السينمائية الفلسطينية مي عودة، ترتدي فستاناً مطرزاً يعلم فلسطين، لدى حضورها فيلم «أميرة» للمخرج محمد دياب، والذي يتنافس في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، في مهرجان الجونة. وكان الفيلم الذي يدور حول تجربة فتاة ولدت معتقدة أنها جاءت إلى الدنيا بواسطة تهريب السائل المنوي لأبيها السجين، حصل على جائزة «الانترا ماجيكا» و«انترفيلم» في مهرجان البندقية السينمائي.

أما مي عودة فكانت تسلمت في الدورة السابقة من مهرجان الجونة جائزة أفضل موهبة عربية في الشرق الأوسط، التي تقدّمها مجلة «فاياتي» الأمريكية كل عام.

● عن منشورات منتدى المعارف، صدر كتاب جديد للأكاديمي المغربي عبد الإله بلقزيز بعنوان «خلف قضبان كورونا – يوميات – تأملات». بلقزيز أهدى الكتاب إلى ذكرى أخيه عبد الحق وذكرى من قضاوا معه في الوباء.

● تنظم مكتبة «تمية» في القاهرة لقاء مع الكاتبتين أنور الكونوي لاعب التنس الشهير، في حفل توقيع ومناقشة كتاب «مباراة على ملعب الموت» وذلك اليوم الخميس في مقر المكتبة، ويدير اللقاء الكاتب الصحفي أحمد عبد العليم نائب مدير تحرير جريدة روز اليوسف.

● يعرض الرسّام السوري المقيم في لبنان غيلان الصفيدي أعماله الجديدة في «غاليري أرت أون 56» في بيروت.

● نظّمت المكتبة الجهوية ابن الشباط في توزر في تونس بالتعاون مع جمعية مداد للقراءة والكتاب لقاء احتفالياً ضمن فعاليات إحياء وفاة الشاعر أبو القاسم الشابي كزمت خلاله الأديب حسن الشّاسي لحصوله على الجائزة العربية للقصة القصيرة جداً لسنة 2021 والأديب عماد دبويسي لحصوله على جائزة «كتارا للرواية العربية» فئة الناشئة 2019.

أحوال الناس

خبراء في بريطانيا يدعون لفرض قيود جديدة مع تزايد حالات كوفيد

لا نريد العودة إلى الإغلاق أو فرض قيود جديدة، وأضاف: «في الوقت الحالي، نريد الالتزام بإعطاء الجرعة المعززة»، فيما تتباطأ عملية إعطاء الجرعة الثالثة من اللقاح للشبان بسبب انتقادات، وتابع أنه حول هذه النقطة الأخيرة «لا يزال يمكننا تحسين الأداء». أعلنت الحكومة الثلاثاء، أنها «تراقب عن كثب» متحورة جديدة متفرقة من دلتا تنتشر في بريطانيا، لكن دون أن يتبين ما إذا كانت أشد عدوى.

يعزو بعض العلماء التدهور الحالي الذي يتعلق في الوقت الحالي بشكل خاص بالمرافقين والشباب، إلى ضعف تطعيم القاصرين وانخفاض مناعة المسنين المطعمين بشكل مبرر جداً، أو حتى المقاربة الليبرالية جداً للحكومة.

تدهور الأمور فيه خلال أسبوعين أو ثلاثة أسابيع. لذلك يجب أن نتحرك على الفور». وأضاف أنه دون اتخاذ إجراءات، سيزداد الضغط على النظام الصحي مع اقتراب فصل الشتاء، وهي فترة ضغط بشكل عام بالنسبة للمستشفيات. في حين تم رفع معظم القيود في تموز/يوليو في إنكلترا، حث ماثيو تايلور حكومة رئيس الوزراء المحافظ بوريس جونسون، على تفعيل خطتها البديلة التي تخص على أنه في حال تفاقم الأزمة الصحية يجب إعادة العمل ببعض الإجراءات مثل وضع الكمامات في الداخل أو العمل عن بعد.

لكن في الوقت الراهن، استبعدت الحكومة تشديد القيود بعدما رفعت كل القيود تقريباً في تموز/يوليو الماضي، مفضلة الاستثمار في الاعتماد على حملة التطعيم. وقال وزير الأعمال كواسي كوارتينغ، لشبكة «سكاي نيوز»:

■ لندن - أ ف ب: دعا مسؤول في قطاع الصحة العامة البريطاني، أمس الأربعاء، الحكومة إلى إعادة فرض قيود جديدة في مواجهة ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا، والتي يمكن أن تغرق المستشفيات مع اقتراب الشتاء، وهو خيار مستبعد في الوقت الراهن.

الإصابات الجديدة وهي بين الأعلى في أوروبا، تقرب من مستويات الشتاء الماضي، وبلغت 50 ألفاً، الإثنين. تبقى الوفيات ودخول المستشفيات أقل مع الإعلان عن 223 وفاة الإثنين، وهو أعلى مستوى منذ آذار/مارس، ما يرفع الحصيلة الإجمالية إلى حوالي 139 ألف وفاة.

وقال ماثيو تايلور، رئيس اتحاد «ان اتش اس» الذي يضم العديد من منظمات الصحة العامة لشبكة سكاي نيوز: «نحن في وضع من المحتمل أن

مداهمات دولية لجرمين على صلة بالماфия الإيطالية

■ ميونيخ - أ ف ب: دشنت قوات من الشرطة وسلطات الادعاء العام في ألمانيا وإيطاليا وبلغاريا، حملة دولية كبيرة ضد مجموعة من الجنساء ذات صلة بعصابة المافيا الإيطالية «درانجيتا».

وأعلنت رئاسة الشرطة في مدينة إنجولشتات الألمانية، أمس الأربعاء، أنه تم تفتيش 46 منزلاً ومقار تجارية في وقت متزامن.

وحسب البيانات، يواجه المتهمون اتهامات بتشكيل تنظيم إجرامي والتهرب الضريبي بمبالغ تقدر بالملايين.

ولم تعلن الشرطة عدد المتهمين الذين تحقق معهم.

وعملت صحيفة «بيلد» الألمانية أن الحملة تركزت في مدينة إنجولشتات في ولاية بافاريا، كما شاركت وحدة من القوات الخاصة للشرطة في الحملة.

وحسب بيانات الشرطة، قاد التحقيقات مركز

عقب الحضور على ما قاله بين مؤيد مجامل، ورافض لهذا التوجه الذي يهينُ الوقت ويهدّر هبة الخطيب والمناسبة.

يرتفع للغضب في القاعة، فيرفع المتحدث صوته أكثر، ليكون أقوى من أصوات المتترمين، وفجأة يتوقف وينظر إلى الجمهور: يا جماعة عيب، والله عيب، بإمكانكم أن تستفيدوا من كلمتي، ليس غروراً ولكن بكل تواضع، أرجو منكم شوية احترام ليس لي، ولكن ليهذا الذكرى العزيزة على قلوبنا جميعاً.

يسود صمت بالفعل، ولكن هذه المرّة مع إبتسامات لا تخفي، كثرين يضحكون بعد إنهاء كلمتهما إلى هنا يكفي، ولا أريد الحذرت أكثر، مع أن في جعبتي الكثير من النكريات والمواقف عن الراحل الكبير، وجميعهم يعرف مدى عمق علاقتي به، ويمكن أن أكتب مجلداً عنه، وعن إبداعه في السياسة والأدب ولكن الأهم، عن حياته اليومية».

أكثر من مئة قتيل في الهند ونيبال في فيضانات وانزلاقات تربة

■ دهرادون (الهند) - أ ف ب: قتل أكثر من مئة شخص إثر عدة أيام من فيضانات وانزلاقات تربة في الهند والنيبال، كما قال مسؤولون أمس الأربعاء، فيما لا يزال عشرات مفقودين، كما أعلنت السلطات. الحصيلة الرسمية في الهند ارتفعت الأربعاء إلى 85 قتيلًا و 11 مفقودًا، وفي النيبال إلى 31 قتيلًا و 43 مفقودًا.

ووسّعت مصلحة الأرصاد الجوية الهندية الثلاثاء، نطاق التحذير متوقعة أمطاراً «غزيرة، وغزيرة جداً» في المنطقة في الیومین المقبلین، وحسب المناطق بلغ منسوب الأمطار التي هطلت الإثنين أكثر من 400 ملم.

في أو تارخاند، شمال الهند، قال مسؤولون أن 46 شخصاً قتلوا في الأيام الماضية، فيما فقد 11 شخصاً. في كيرالا في الجنوب، قال رئيس وزراء الولاية بينناري فيجايان، إن الحصيلة هناك بلغت 39 قتيلًا، وثلاثون على الأقل من الذين لقوا حتفهم في أو تارخاند، سقطوا إثر سبعة حوادث منفصلة في منطقة ناينيتال في وقت مبكر الثلاثاء، بعدما تسببت أمطار غزيرة في انزلاقات تربة وانهايار بيان عدة. وخمسة من القتلى من عائلة واحدة، وقد طمرت الأمطار منزلهم إثر انزلاقات التربة، كما قال المسؤول المحلي بريادي جاين.

الحكمة العليا في المكسيك:

حظر السجائر الإلكترونية غير دستوري

■ مكسيكو - أ ف ب: قضت المحكمة العليا المكسيكية بعدم دستورية حظر السجائر الإلكترونية في المكسيك، متحذرة عن مبدأ «الحرية التجارية».

ولغت محكمة العدل العليا للأمم، أعلى هيئة قضائية في البلاد، تالياً مادة في القانون العام بشأن التبغ تحظر بيع أدوات تدخين السجائر الإلكترونية في المكسيك.

وفي التفاصيل، ألغت المحكمة مادة قانونية تمنع «الاتجار والبيع والتوزيع والترويج والإنتاج» لأي سلعة «ليست من منتجات التبغ، لكنها تحوي عناصر تتيج التعريف عنها» على أنها من هذه المنتجات.

وأشارت المحكمة العليا المكسيكية في بيان، إلى أن هذه المادة القانونية كانت تفرض «حظرًا شاملاً وتامًا ينتهك الحرية التجارية».

وأوضح البيان: «مع ذلك، لم تدل المحكمة العليا بأي موقف لصالح الاتجار بالسجائر الإلكترونية، لأن المسألة تتعلق حصراً بحظرها الكامل».

غير أن أحكام المحكمة العليا تشكل مرجعاً قانونياً لأي حالات مشابهة في المستقبل.



تركيات يعولن قشور الذرة إلى خلي للزينة

■ صامصون - الأناضول: نجحت 3 سيدات في ولاية صامصون التركية، في تحويل قشور الذرة إلى خلي للزينة، وبيعهن عبر منصات التواصل الاجتماعي.

وتقيم السيدات التركيات، ديلاك البيبول (35 عاماً)، وعاشة غل أرسلان (33 عاماً)، وسلمي بيكشان (26 عاماً) في قضاء «هوزة».

وتواصل السيدات صنع الدمى، ومقتنيات الزينة الخاصة بالنسساء، ليتم بيعها لاحقاً عبر منصات التواصل الاجتماعي، في خطوة تدر دخلاً مادياً عليهن.

وقالت أرسلان، إنهن اهتمت في هذه الفكرة عبر مرحلة من البحث في الوسط الافتراضي.

وأضافت أنهن قررن بعد بحث ودراسة، تحويل النفايات واستغلالها لتدويرها.

وأكدت أهمية عملهن في تدوير قشور الذرة، بالنسبة للطبيعية، مشددة على ضرورة الحاجة لمثل هذه الابتكارات.